

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٦٨ / ١٦ ذو الحجة ١٤٤٠ هـ - ١٨ آب ٢٠١٩ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



...الإشراف... عقيل عبد الحسين الياسري



إن دور العتبات المقدسة، ومنها
العتبة العباسية المشرفة أخذ
بُعداً تنموياً مهماً في العراق،
إذ تمكنت من دعم نشاطات
وتوفير احتياجات خصوصاً
التي تصب في المجالات ...

١١

زار صباح يوم السبت (١)
ذي الحجة ١٤٤٠هـ الموافق
٣ آب ٢٠١٩م) وزير الدفاع
العراقي السيد نجاح الشمري
مقر قيادة فرقة العباس
القتالية، في زيارة تفضدية ...



٧



يتواصل مركز ام البنين
الخيري لطب الاسنان
التابع للعتبة العباسية
المقدسة ببرنامجه المتضمن
استقبال الايتام من مختلف
محافظات العراق ...

١٦

تغطي شعبة السقاية التابعة
الى قسم الشؤون الخدمية
في العتبة العباسية المقدسة
كافة احتياج المنطقة المحيطة
بالصحن العباسي الشريف
ومنطقة ما بين الحرمين ...



١٤

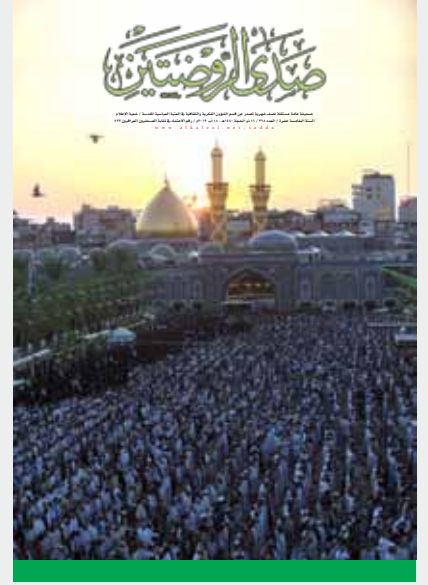
اختتمت أكاديمية الكفيل
للتدريب والإسعاف الحربي
التابعة للأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة دورتها
الخامسة والاربعين للعناية
بإصابات القتال التكتيكية ...

٢٢



تسعى الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة سعياً دؤوباً
وجاداً للنهوض بمستوى
الطلبة والشباب، وتأهيلهم
إلى تحصيل مختلف جوانب
المعرفة العقائدية، ...

١٨



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

محمد خليل الاعرجي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباوي / عبد الحمزة المشهداني

مهند البراك / حسن عبد الهادي اللامي

د. سعد التميمي / حسن هادي العطار

سوسن عبد الله



Dar Al-Kafeel Publishing and Printing

العراق - كربلاء المقدسة - شارع النجف - طابق الثاني - هاتف: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠



(الطموح)

بقلم ... رئيس التحرير

من حقق ما يريد في عمره
ومساحات العمر اقصر من طموح..؟
لابد ان ننتقي الفعل المناسب
الذي يبقينا في الحياة فاعلين
هو الطموح..
ولنتعلم من الشهيد.. أي شهيد
كيف تجاوز بفعله محددات العمر وعاش..

سعيًا منها لاستخدام طرائق
وأساليب حديثة في التعليم،
وبهدف تنمية ملاكاتها تعليميا
وتربويا وعلميا ومهاريا، شرع
قسم التربية والتعليم العالي
في العتبة العباسية المقدسة ...

٢٤



مصنع السقاء لصناعة شبابيك
وأبواب الأضرحة والمزارات الشريفة
التابع للعتبة العباسية المقدسة
يحقق انجازا وطنيا جديدا من
خلال اكمال شباك ضريح القاسم
بن الامام الكاظم عليه السلام...

٣٠



تحرص الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة على توفير
كل ما يمتاز بجودته وتقديمه
للمواطن الكربلائي، معتمدة
على أكفأ الوسائل في شتى
المجالات، ...

٢٨

حرصت الامانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة على تقوية
اواصر التواصل مع الجامعات
العراقية بكافة الاختصاصات،
وذلك بهدف رفق الحركة
التعليمية في البلاد بكل ما يكون...

٢٦



- ٣٥ _____ فضول مدرس مراقب..!
- ٤٦ _____ قراءة في كتاب.. (التوحيد)
- ٥٢ _____ التحقيقات الصحفية وخصوصية التفرد
- ٥٨ _____ الشهيد أبو تحسين القنّاص: النصر أولاً ثم الشهادة ثانياً..!
- ٦٨ _____ يتجلى.. نظرة إلى ما وراء القوانين الطبيعية
- ٧٢ _____ الإيمان... القوة الكامنة
- ٨٣ _____ أنامل مبدعة تحوّل الحروف إلى فن راق ومميز



تتوالى احزان اهل البيت عليه السلام بين
مقتول ومسموم على ايدي الظلمة
الذين خالفوا كلام الرسول
محمد ﷺ وكلام الله (عز وجل)
حين قال: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)، ...

٤٠

المرجعية الدينية العليا تتساءل: نحن كشعب عراقي هل هناك أفق ونور لحل مشاكلنا؟ لماذا دائماً نحن مُتعبون ونُعاني؟ أما أن الأوان لنا أن نرتاح وتُلبى أبسط حقوقنا اليومية؟ أين المشكلة؟



طرحَت المرجعية الدينية العليا جملةً من التساؤلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية، مبيّنة أن أغلبها مشروعة ولا تصل إلى آذان المسؤولين لحلّها، وإنّها تحمل في طياتها معاناةً ومحورها المركزي أن المواطن يشعر بالحيف، وأنّ هذه الأسئلة بحاجة إلى أجوبة وحلول، مبيّنة كذلك: هل هناك أفق؟ وهل هناك نور؟ وهل هناك سقفٌ زمنيّ حتّى تُحلّ هذه المشاكل أو لا؟ لماذا دائماً نحن مُتعبون؟ لماذا دائماً نحن نُعاني؟ أما أن الأوان لنا كشعب أن (نرتاح)؟ إلى متى نحن نأمل اليوم وغداً حتّى شابت الناس، وماتت والرضيعُ بدأ يشيب ولا زالت مشاكلنا لا تُحلّ، أين المشكلة؟!!

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (٧ ذي الحجة ١٤٤٠ هـ) الموافق لـ (٩ آب ٢٠١٩ م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزّه)، وهذا نصّها:

إخوتي أخواتي أباي بخدمتكم بعض الأمور، في الواقع هي عبارة عن مجموعة من التساؤلات، كثيراً ما يأتي الإخوة الأعزّاء أصحاب الاختصاصات والشهادات والحرف، وعموم الناس تقريباً من جميع الشرائح الاجتماعية الموجودة في البلد، وعندهم مجموعة من التساؤلات، بعضها سياسية وبعضها تساؤلات اقتصادية والأخرى اجتماعية وإدارية، وللإنصاف إنّ أغلب هذه التساؤلات هي مشروعة، وقد لا تصل إلى آذان يُمكن أن ترتّب الأثر على ذلك.

هذه التساؤلات تحمل في طياتها معاناة، وهذه المعاناة قطعاً ليس من الصحيح أن تبقى، معاناةً تحتاج إلى من يرفعها، حقيقةً وجدنا من المناسب أن هذه التساؤلات التي ترد من خلال الأوراق ومن الاتصالات أن تظهر أمام الملأ، وهذه التساؤلات بغفوتها هي تطلّعات الناس والشعب وذوي الاختصاصات الذين عندهم تساؤلات تحتاج إلى أجوبة، وهذه التساؤلات تُطرح أمام مَنْ بيده القرار ومَنْ بيده الحلّ، سواء كان شخصية سياسية أو اقتصادية أو إدارية أو اجتماعية أو عشائرية، بالنتيجة هذه التساؤلات ستبقى ما لم يوجد لها حلّ، أنا سأعرض التساؤلات وهذه التساؤلات كثيرة، فليُسمع صدرُ مَنْ يرى نفسه مسؤولاً عن الإجابة عن هذه التساؤلات:

التساؤل الأوّل يقول: نحن كشعب في العراق هل هناك أفقٌ لحلّ مشاكلنا أو لا؟ أنا قلت سأتكلم بشكل صريح جداً، هل هناك أفق؟ هل هناك نور؟ هل هناك سقفٌ زمنيّ حتّى تُحلّ مشاكلنا أو لا؟ لماذا دائماً نحن مُتعبون؟ لماذا دائماً نحن نُعاني؟ أما أن الأوان لنا كشعب أن (نرتاح)؟ أن تُلبى أبسط الحقوق الطبيعية لحياتنا اليومية؟ إلى متى نحن نركض؟ إلى متى ونحن نأمل اليوم وغداً حتّى شابت الناس، وماتت والرضيعُ بدأ يشيب ولا زالت مشاكلنا لا تُحلّ!! أين المشكلة؟ حقيقةً هذا السؤال نحن نقف عاجزين عن الإجابة عنه، لكن لا بُدّ أن نتكلم، أين المشكلة؟ حقوقُ أغلب الناس غير موجودة، نحن نسمع بين فترة وأخرى سيُشرّع القانون الفلاني، سنُصدر التعليمات المعينة، وندقق كشعب ثم لا تأتي النتيجة كما نحبّ، نحن نريد أن نعيش حياة طيبة.

نحن ذهبنا إلى دول الجوار وسافرنا ووجدنا أنّ هناك إمكانات أقلّ من إمكانات البلد، لكن ما الفرق بيننا وبينهم؟ لماذا تلك الدول تلتزم بالنظام ونحن لم نلتزم بالنظام؟ لماذا الدولة لا تربيّنا على الانتماء الحقيقيّ لمحبة هذا البلد؟ الآن عندنا عشرات ومئات بل الآلاف من العقول لماذا لا نستجلب هذه العقول ونجلس معها ونقول: يا أيّها العقول العراقية الراقية لماذا لا تحلّون المشاكل؟ لماذا يفكر المواطن العراقي الآن بأن يخرج خارج العراق؟ تعب في تعب في تعب، إلى أين؟ ما هي

الفرص التي يجب أن نحصل عليها كشعب؟ نركض دائماً، ودائماً في خوف ودائماً في وجل.

المرجعية المباركة ركّزت على قضية الفساد منذ سنين، الناس تقول: نحن نسمع، قالوا: نحن نسمع الخطب والبيانات ونسمع عبارات تقول فيها المرجعية: (الفساد المستشري في مؤسسات الدولة) منذ سنين، لماذا لا يزال الفساد موجوداً؟ أموال البلد أين ذهبت؟ أنا كمواطن لماذا لا أستشعر بها؟ تأتيني أرقام مرعبة كلّها سرقة وأموال فساد لماذا؟ ألم يحنّ حينّ عندما نجلس وهؤلاء الشباب الآن قضوا أكثر من خمسين سنة بين معاناة سابقة وحروب طاحنة واقتصادٍ وحصار، ثمّ جاء القتل وجاءت الحروب وجاءت داعش، بالنتيجة ماذا؟

نسأل الله تعالى قبول الأعمال لحجّاج بيت الله الحرام وأن يعودوا سالمين غانمين إن شاء الله تعالى، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

المرجعية الدينية العليا تطرح ثلاث توصيات تساهم في حل المشاكل الكبيرة التي يعاني منها البلد والنهوض به من واقعه المرير وتطويره...



طرحَت المرجعية الدينية العليا ثلاث توصيات مهمة ستساهم في حل المشاكل الكبيرة التي يعاني منها البلد والنهوض به من واقعه المرير وتطويره، لو تم العمل بها بشكل جدي من قبل الجهات النيابية والحكومية بهمة عالية وإرادة خالصة، فإنها ستؤدي الى تطور البلد وحل جميع المشاكل التي يعاني منها، مؤكدة أن هذه التوصيات متعلقة بالوضع الاقتصادي بصورة عامة، فضلاً عن تعلقها بشريحة الخريجين وحملة الشهادات العليا.

فرص عمل مناسبة ضمن القطاع الخاص المعطل في العراق، لأسباب لا تصعب معالجتها لو توقرت الإرادة الجادة والتشريعات الكافية والتسهيلات الإدارية المناسبة لتفعيل وتنشيط هذا القطاع.

التوصية الثانية: إن ضرورة تفعيل القطاع الخاص لاستيعاب الخريجين لا يعني إعفاء القطاع العام ودوائر الدولة المختصة من مسؤولياتها تجاه هذه الطبقة المهمة، فلو أن الجهات المعنية أعطت الأولوية لمن يستحقونها بعيداً عن العلاقات والمصالح الحزبية والفتوية، وقدمت قسماً من هؤلاء على غيرهم ممن ينالون مواقع ووظائف مهمة في الدوائر الحكومية، وهم أدنى منهم بكثير في مستوياتهم العلمية والمهنية، لأمكن حل جزء مهم من المشكلة.

التوصية الثالثة: إن من الضروري وضع برنامج مناسب لتحديد الحقول التعليمية والاختصاصات العلمية الأكثر حاجة في البلد، وتوجيه الطلبة الى اختيارها بمحفزات تشجعهم على ذلك.

والنيابة المعنية أن تهتم بصورة جادة وفقاً للاستحقاق القانوني لهؤلاء وغيرهم، من أن تضع حلولاً تتناسب مع الواقع العراقي والوضع المالي. هنا أيها الإخوة والأخوات، نلتفت الى هذه التوصيات المهمة، وأنا سأقرؤها نصاً حتى لا يفوتنا شيء مما هو مذكور في هذه التوصيات، التي نحتاجها ليس فقط لهؤلاء الخريجين، هذا جزء مهم من المعاناة وجزء مهم لو اعتنينا به بصورة جادة نتمكن أن نطور من بلدنا، لو تمكنا والجهات المعنية سعت بصورة جادة وبهمة عالية وإرادة خالصة أن تعمل بهذه التوصيات، لأمكننا أن ننهض بالكثير من المهام والوظائف ونطور بلدنا الى وضع أفضل بكثير من الواقع الذي نعيشه الآن، وهذه التوصيات متعلقة بالوضع الاقتصادي للعراق بصورة عامة، وجزء من المشكلة ما يتعلق بهؤلاء الخريجين، لذلك هنا سأذكر ثلاث توصيات مهمة وأقرأها نصاً حتى نأخذ بجميع ما فيها:

التوصية الأولى: إن الخبراء وأهل الاختصاص في الاقتصاد يطرحون بصورة مستمرة، ضرورة فتح مدخل مهم وكبير لتوفير

الاهتمام والاعتبار أن هؤلاء الخريجين يمثلون النخبة من الطلبة الخريجين، ولعل هؤلاء يمثلون الطبقة الأكثر إقبالاً وتوقفاً في شريحة الطلبة، فهم قد بذلوا جهوداً استثنائية وصعبة خلال مدة مديدة حتى بلغوا هذه المرتبة، وإذا بهم يجدون أنفسهم دون طموح وآمال رغم الجهود الكبيرة، نخبة من الطبقة الأكثر توقفاً وصلوا الى هذه المرتبة لاحظوا هذه الأجواء، وإذا بهؤلاء يجدون أنفسهم قد عطلت قدراتهم وضيعت جهودهم وخيبت آمالهم وطموحاتهم، وهم يطمحون أن ينالوا شيئاً مما يسدون به رمقهم ويحقق لهم ولعوائلهم الحياة الكريمة، وإذا الآلاف من هؤلاء يجدون أنفسهم غير واجدين للأماكن التي تليق بشهاداتهم، بحيث ينتفع منهم البلد والشعب انتفاعاً كبيراً.

نحن هنا أمام هذا الوضع الذي نعيشه وشكوى الكثير من هؤلاء، بحيث أن هؤلاء حينما يأتي أحدهم يقول ربما أنا أعمل عملاً أحصل منه على (٨٠ ألف) أو (١٠٠ ألف) في الشهر وهو من حملة الشهادات العليا، نقول هنا ونوجه كلامنا الى الجهات الحكومية

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة هذا اليوم (٢٩ ذي القعدة ١٤٤٠هـ) الموافق لـ (٢ آب ٢٠١٩م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني الطاهر وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وهذا نصها:

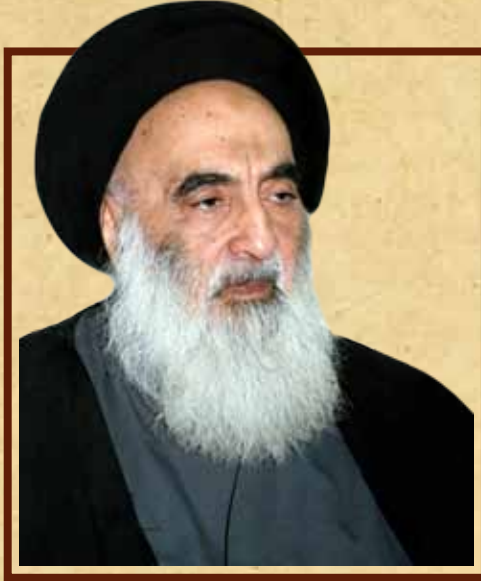
أيها الإخوة والأخوات، موضوعنا في الخطبة الثانية عن حملة الشهادات العليا في العراق، عن أبنائنا الطلبة من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه ما بين الطموح والآمال والواقع الأليم، تتناقل وسائل الإعلام احتجاج واعتصام جمع من حملة الشهادات العليا أمام بعض الوزارات، معبرين عن مطالبهم الحقبة بصفاتهم مواطنين في هذا البلد، وذلك من خلال مطالبتهم بتوظيفهم ضمن اختصاصاتهم العلمية.

أيها الإخوة والأخوات ما حجم هذه المشكلة؟ وما حجم هذه المعاناة؟ وما هو المطلوب إزاء هذه المشكلة والمعاناة من إجراءات لا بُد من اتخاذها من قبل السلطات المعنية؟

نحن إذا ما أخذنا بنظر

الإستفتاءات الشرعية

أحكام الطلاق



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

الطلاق الرجعي: ما كان للزوج الحق في إرجاع زوجته المطلقة اليه مادامت في العدة، من دون عقد جديد، ولا مهر جديد.

ومن اقسام الطلاق البائن ما يسمّى بـ (الطلاق الخلعي) ويقصد به الطلاق بفدية من الزوجة الكارهة لزوجها الى حدّ يحملها على تهديد زوجها بعدم رعاية حقوق الزوجية، وعدم اقامة حدود الله فيه، ولكن من دون أن يكرهها هو. فإذا قالت الزوجة لزوجها:

«بذلت لك مهري على أن تخلعني» وقال الزوج بعد ذلك بلغة عربية صحيحة وبحضور شاهدين عدلين: «زوجتي - ويذكر اسمها - خالعتها على ما بذلت» أو يقول: «فلانة طالق على كذا» فإذا قال ذلك فقد طلقها طلاقاً خلعيّاً.

سؤال: وهل يجب ذكر اسم الزوجة هنا؟

الجواب: اذا كانت معيّنة لا يجب ذكر اسمها.

سؤال: وهل يجوز أن يكون المال المبذول للزوج غير المهر حتى يخلع زوجته؟

الجواب: نعم يجوز ذلك.

الجواب: نعم، بعد رؤيتها دم الحيض الثالث.

سؤال: وعدة المطلقة الحامل؟

الجواب: عدة المطلقة الحامل مدة حملها، وهي تنقضي بوضع الحمل، تماماً كان ذلك الحمل أو سقطاً.

سؤال: ولو وضعت بعد الطلاق بيوم، فهل تنتهي بالولادة عدتها؟

الجواب: نعم، حتى لو كانت ولادتها بعد الطلاق بساعة لا بيوم، شريطة أن يكون الولد ملحقاً بذئ العدة، فلا يكون ولد زناً مثلاً.

سؤال: وهل على المتزوجة زواجاً مؤقتاً عدة بعد افتراقها عن زوجها؟

الجواب: اذا كانت بالغة، مدخولاً بها، غير يائس، ولا حامل، فعدها (حيضتان) كاملتان لمن كانت تحيض، وخمسة وأربعون يوماً لمن لا تحيض لمرض ونحوه.

مسألة: أمر الطلاق بيد الزوج وهو قسمان بائن ورجعي.

الطلاق البائن: ما ليس للزوج بعده الرجوع الى الزوجة إلا بعقد جديد، كطلاق الزوجة قبل الدخول بها.

مستبينة الحمل، وفي بعض حالات غياب الزوج، كما لا يجوز للزوج طلاق زوجته في طهر جامعها فيه، بل على الرجل الانتظار حتى تحيض زوجته، ثم تطهر من حيضها، ثم يطلق بعد طهرها من الحيض.

مسألة: لا تطلق الزوجة في (الزواج المؤقت) بل يتحقق الفراق بانقضاء المدة المتفق عليها معها، أو يبذل المدة المتبقية لها كأن يقول الرجل لزوجته مثلاً: (وهبتك المدة الباقية) فتنتهي بذلك العلاقة بينهما. ولا يعتبر في صحة بذل المدة في الزواج المؤقت وجود شهود، ولا يشترط فيه طهارة المرأة من حيض ولا نفاس.

مسألة: إذا طلق الرجل امرأته التي دخل بها بعد إكمالها التسع، وقبل بلوغها سن اليأس، وجب عليها أن تعتد ابتداء من تاريخ وقوع الطلاق لا تاريخ علمها به. وعدة الطلاق لغير الحامل ثلاثة أطهار، ويحسب الطهر الفاصل بين الطلاق وحيضها طهراً واحداً مهما كان قليلاً.

سؤال: معنى هذا، إن عدتها تنتهي بعد رؤيتها الدم الثالث؟

روي عن الإمام أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: (ما من شيء أبغض الى الله عز وجل من الطلاق). وروي عنه عليه السلام: (ما من شيء أبغض الى الله عز وجل من بيت يخرب في الاسلام بالفرقة، يعني الطلاق).

سؤال: وما هي صيغة الطلاق؟

الجواب: لا يقع الطلاق إلا اذا أنشئ بصيغة خاصة، وبلغه عريضة لمن يقدر عليها، وبمحضر رجلين عادلين يسمعان إنشاء الطلاق. يقول الزوج مثلاً: (زوجتي - ويذكر اسمها - طالق) أو يخاطب زوجته مثلاً قائلاً لها: (أنت طالق) أو يقول وكيل الزوج: (زوجة موكلي - ويذكر اسمها - طالق) عندئذ يقع الطلاق بين الزوجين.

سؤال: وهل يجب ذكر اسم الزوجة في صيغة الطلاق؟

الجواب: كلا، لا يجب ذكر اسمها اذا كانت معيّنة مشخّصة معروفة، كما اذا لم يكن له غيرها.

مسألة: لا يجوز الطلاق ما لم تكن المرأة المطلقة طاهرة من الحيض والنفاس، إلا أن تكون الزوجة غير مدخول بها، أو تكون



وزير الدفاع العراقي يزور مقر فرقة العباس ؑ القتالية في كربلاء المقدسة ويشيدُ بجهودها ومنجزاتها

متابعة: طارق الغانمي

زار صباح يوم السبت (١ ذي الحجة ١٤٤٠ هـ) الموافق لـ (٢ آب ٢٠١٩ م) وزير الدفاع العراقي السيد نجاح الشمري مقر قيادة فرقة العباس ؑ القتالية، في زيارة تفقدية استعرضت الفرقة من خلالها أهم منجزاتها على المستوى القتالي والتكنولوجي، بعد أن تم طرح الرؤى المستقبلية لدى الفرقة. بعدها شاهد معالي الوزير والوفد المرافق له فيلماً وثائقياً استعرض فيه أهم المعارك التي خاضتها الفرقة خلال حربها ضد الزمر الارهابية الداعشية وتحريرها الكثير من الأراضي العراقية.

من جهته، عبّر مشرفُ فرقة العباس ؑ القتالية الأستاذ ميثم الزبيدي عن سروره بهذه الزيارة،



الأستاذ ميثم الزبيدي

مبنيًا:

نحن مسرورون بزيارة معالي وزير الدفاع السيد نجاح الشمري لمقر فرقة العباس ؑ القتالية، إذ تم استعراض الفترات الزمنية لتأسيس الفرقة ومنجزاتها ورؤيتها سواء في السابق أو في المستقبل القادم.

وأضاف: استعرضنا بعض جهود وإبداعات الفرقة على جميع الأصعدة ومنها دبابة الكفيل، حيث تم شرح تقنياتها وما طرأ عليها من تغييرات تكنولوجية، بعد أن أوجز قائد الفرقة المدرعة التاسعة لمعالي الوزير ما تتمتع به هذه الدبابة

من تقنيات وإمكانات وهي بأيد عراقية بحتة، كما تم استعراض كافة إمكانيات الفرقة؛ لكونها تعد إمكانيات للدولة العراقية والجيش العراقي، فهي تصب في خدمة قواتنا المسلحة البطلة؛ لكونها الجهة الرسمية في البلد.

مشيرًا: أن فرقة العباس ؑ القتالية اللواء/٢٦ حشد شعبي، قد شاركت في أغلب معارك تحرير أرض العراق من عصابات داعش الإرهابية، وكلفت بواجبات قتالية أثبتت فيها جدارتها وقدرتها الميدانية، التي اكتسبتها من خلال التدريبات العسكرية، وقدمت خلال هذه المعارك التي خاضتها ورسمت فيها أروع صور البطولات وبينت بسالة جنودها التي أعطت الكثير من التضحيات.

مختتمًا: هنالك تواصل وتفاعل من تقنيات وإمكانات وهي بأيد عراقية بحتة، كما تم استعراض كافة إمكانيات الفرقة؛ لكونها تعد إمكانيات للدولة العراقية والجيش العراقي، فهي تصب في خدمة قواتنا المسلحة البطلة؛ لكونها الجهة الرسمية في البلد.

أكثر، ونحن سعيون على مستوى وزير الدفاع يزور مقر القيادة ويطلع على منجزاتها، وأعطى توجيهاته لقيادة مقر الفرقة التاسعة للاستفادة من هذا المنجز المتطور والذهاب إلى تطوير الدبابة (٧٢) لخدمة جيشنا الباسل. وفي ختام الجولة، تم تكريم معالي وزير الدفاع بهدايا تقديرية وتبركية، ومن ثم توجه لزيارة المرقدين الطاهرين لسيد الشهداء أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس ؑ. ومن الجدير بالإشارة: أنه خلال الفترة الماضية تشرف عدد من وزراء الحكومة العراقية بزيارة مشاريع العتبة العباسية المقدسة، وإطلاعهم على ما يجري فيها من حركة عمرانية ونهضة علمية وفكرية وتكنولوجية.



الوفد المشارك في مؤتمر (حقوق الإنسان والدفاع عن الأقليات في العراق) يحط رحالهُ في الصحن العباسي المطهر

تغطية: طارق الوندائي في كربلاء، العتبة العباسية وقد استقبل الوفد رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة الأستاذ معين أحمد نصر الله، والديني لمواجهة دعوات الكراهية وحقوق الإنسان والدفاع عن ومحتوياتها الأثرية والنقائس ومستشار المتولي الشرعي المهندس طلال البير، مرحبين بهم أشد الترحيب، ومؤكدين على تعزيز قيم الحوار الثقافي والحضاري والشعب العراقي، زار وفد مؤتمر حقوق الإنسان والدفاع عن الاقليات في العراق المقام مؤخراً الثمينة.

القنصل الايراني يزور مركز تراث كربلاء في العتبة العباسية المقدسة

متابعة: أحمد صالح السيد الدكتور احسان الغريفي الذي بدوره قدّم شرحاً مفصلاً عن طبيعة العمل في هذا المركز، مبينا مجموعة من الجوانب التي تهتم العتبة العباسية المقدسة الى ابرازها من تراث هذه المدينة المقدسة. وكان في استقبال الوفد مدير المركز زار الأستاذ مير مسعود - القنصل الايراني - والوفد المرافق له مركز تراث كربلاء المقدسة التابع لقسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية في العتبة العباسية المقدسة، وكان في استقبال الوفد مدير المركز

الحاضر مجموعة من المنجزات التي قدمها مركز تراث كربلاء فضلا عن تقديمه شرحا وافيا عن هيكلته وطبيعة عمل وحداته. فيما تم التباحث بين الطرفين عن الوثائق الكربلائية الموجودة في مكتبات الجمهورية الاسلامية الايرانية والتي تسبب الى حقبة

زمنية غائرة في القدم؛ بغية تزويد المركز بها من اجل عمل مجموعة من الدراسات عليها وايضا ابرازها للمجتمع للتعرف على تاريخ هذه المدينة المقدسة. من جانبه، اعرب الاستاذ مير مسعود عن سعادته لوجود هكذا مراكز بين اروقة العتبات المقدسة



التي أزورها مدينة كربلاء، لكنها وأن كربلاء هي منطلق للحرية الأولى التي أحظى فيها بزيارة وحقوق الإنسان. العتبة العباسية المقدسة، ومن مختتماً: أثني على حسن خلال هذه الزيارة وجدت تحفة الضيافة والكرم والجود الذي معمارية جميلة يجب المحافظة تلقيناه في الزيارة من قبل الإخوة عليها وعدم التفريط بهذا الإرث القائمين على العتبة العباسية العتيد، وأن الإمام الحسين وأخيه المقدسة، وأشكرهم كثيراً. العباس عليهما السلام هما مثال للإنسانية والتآخي ويجب أن نكون كما كانوا في تعاملهم وأخلاقهم العظيمة،



السيد بنيامين كلارك

ونبذ الخلافات.

صدي الروضتين التقت بممثل الولايات المتحدة الأمريكية، وعضو حقوق الإنسان في العراق السيد بنيامين كلارك، فأوضح قائلاً:

أوضح للجميع أهمية التكاتف والتآخي لأجل السلام وضمّان حقوق كل فرد، وأحث الناس على احترام بعضهم البعض. مضيفاً: هذه ليست المرة الأولى

شاركنا في مؤتمر حقوق الإنسان الذي أقيم في كربلاء، ونحن نحث العراقيين على التآخي والعيش بسلام ومحبة، ومن خلال تواجدي هنا في العتبة العباسية المقدسة



في العراق لاسيما العتبة العباسية المقدسة التي كان لها قدم سبق في ابراز كل ما من شأنه ان يكشف للعالم تاريخ مدينة كربلاء المقدسة. وقد اشاد مسعود بمركز تراث كربلاء بعد اطلاعه على اهم المنجزات التي قدمها بعد ان تم اهداؤه مجموعة من الاصدارات الخاصة بالمركز مقدما التبريكات لما قدمته العتبة العباسية المقدسة من جهود طيبة في حفظ التراث الاسلامي.



خبير بستانة وفسلجة النخيل الدكتور عبد الباسط عودة:

"الفكر والمفهوم في مشروع الساقى للمياه البديلة هو الفكر المطلوب للبناء والتطوير"

والمخرجات الإنتاجية الكبيرة لمزارع النخيل والمزارع الأخرى.. فضلاً عن أن مشروع النخيل يسهم بشكل كبير في حفظ أصناف نخيل العراق النادرة إلى جانب أصناف أخرى، فبارك الله بكل من يزرع نخلة في أرض العراق ليعيد للعراق تراثه وامجاده، وتحية اجلال وتقدير كبيرين للإخوة في العتبة العباسية المقدسة على جهودهم في تطوير مجال الزراعة.

يجدر بالذكر أن مشروع الساقى يعمل على الطاقة الشمسية ويعتبر صديقاً للبيئة، فضلاً عن مساهمته الكبيرة في تقليل نسبة التصحر في صحراء كربلاء.



الدكتور عبد الباسط

ويسعى لاستثمار المياه البديلة بدل اضاعتها في الأرض، وقد سرنى الفكر والمفهوم الذي يعمل به الإخوة في هذا المشروع، وهو الفكر المطلوب للبناء والتطوير وللحفاظ على كل قطرة مياه؛ كونها مهمة جداً، وأيضاً استثمار هذه المياه في مشروع استراتيجي مهم أيضاً وهو زراعة النخيل والإعتماد في أروائها على مشروع الساقى.

موضحاً: "إن هذا المشروع يشكل منظومة اقتصادية متكاملة، من حيث فرص العمل التي يوفرها،

الباسط عودة، الذي قام بزيارة المشروع مؤخراً؛ بهدف إطلاعه على تفاصيله والتعرف على طبيعة العمل فيه، وكذلك للاستفادة من خبرته في هذا المجال؛ كونه من الكفاءات العراقية التي لها منجزات على مستوى الوطن العربي.

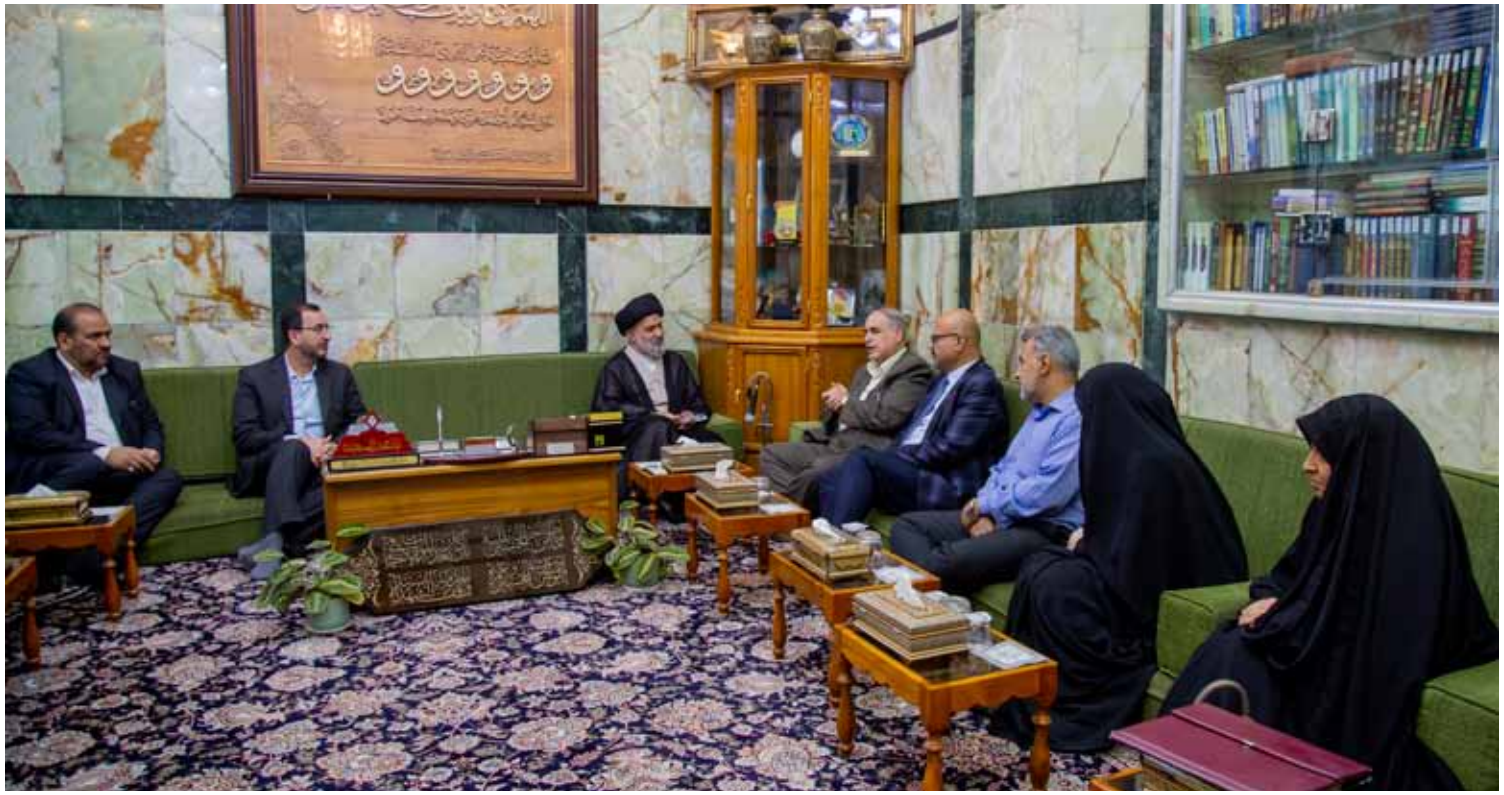
من جانبه، أعرب الدكتور عبد الباسط عن انطباعه حول هذا المشروع بعد جولة واسعة فيه:

"إن الفكر والمفهوم الذي يعمل به الإخوة في مشروع الساقى للمياه البديلة هو الفكر المطلوب للبناء والتطوير"، وأضاف: "أنا سعيد جداً بزيارتي لهذا المشروع، وهو مشروع استراتيجي مهم، يعمل على استخراج الطاقات الكامنة،

تقرير: علاء سعدون

إن ما حققته العتبة العباسية المقدسة في إنشاء مشروع الساقى للمياه البديلة، دفع الكثير من المختصين والخبراء لزيارته والإطلاع على تفاصيله وآليات عمله؛ كونه يعد خطوة متقدمة وانجازاً رائداً في مواجهة أزمات المياه بالإعتماد على الآبار التي بلغ عددها ٥٠ بئراً ارتوازيّاً، فضلاً عن أروائه لمشروع مزارع النخيل والحنطة الملحقة به بمساحة ١٠ آلاف دونم.

الخبراء والمختصون بمجملهم أشادوا بالمشروع وأعربوا عن إعجابهم الكبير به، فكان من بينهم خبير بستانة وفسلجة النخيل الدكتور العراقي عبد



جامعة بابل تعترم إنشاء مركز للمصابين باضطراب التوحد بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة

السيد أحمد الصافي (دام عزه) قد بشرنا خيراً وسيكون داعماً لهذا المشروع المهم؛ كونه يصب في شريحة الأطفال المصابون بمرض التوحد، وكان اللقاء أعطى النتائج المطلوبة والمرجوة.

موضحاً: المركز هو ضمن البرنامج الحكومي، مدفوع من قبل الحكومة العراقية، لكن يحتاج إلى تدريب على مستوى عال ومستوى متخصص، وقد وجدنا كوادر العتبة العباسية المقدسة مؤهلة لهذا العمل، وعليه فإن سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) قد تطوع بأن يكون تدريب جميع الكوادر في جامعة بابل عن طريق العتبة العباسية المقدسة، باعتبار مشروع شراكة بينهما.

مختتماً: كل الشكر والتقدير لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وسماعه لكل الأمور والمشاكل التي تمر بها جامعة بابل.



الدكتور قحطان هادي حسين

العلمية، فين قائلًا: تشرفنا بزيارة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وقد كان لقاء مثمراً؛ لأنه يصب في خدمة المجتمع ويخص خدمة شريحة أطفال التوحد. مبيناً: أن العتبة العباسية المقدسة متواصلة في دعم جامعة بابل من خلال إقامة عدة ندوات وورشات عمل، ومنها ورشة الديناميكية السببية لمرض التوحد التي ألقاها الدكتور شامل محسن.

مضيفاً: اليوم طرحنا مشروعاً حيوياً ضمن البرنامج الحكومي، وهو مشروع فتح مركز خاص لأطفال التوحد بجامعة بابل، وكنا مسرورين جداً بأن سماحة

اضطراباته، وجاء هذا المشروع بمشاركة ومباركة العتبة العباسية المقدسة. إذ استقبل الوفد المتولي الشرعي للعتبة المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والسيد الأمين العام المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده) وعدد من السادة أعضاء مجلس الإدارة الموقرة والسادة المسؤولين، وقد دار أثناء اللقاء النقاش حول ورشة العمل التي اقامتها العتبة العباسية المقدسة في جامعة بابل حول الديناميكية السببية للدماغ واضطرابات التوحد، بمشاركة ثلاثين أستاذاً، قدمها الأستاذ المساعد الدكتور شامل محسن من الجامعة الأمريكية.

ولمعرفة تفاصيل الزيارة كان لصدى الروضتين لقاء مع الاستاذ الدكتور قحطان هادي حسين مساعد رئيس جامعة بابل للشؤون

تقرير: طارق صاحب

إن دور العتبات المقدسة، ومنها العتبة العباسية المشرفة أخذ بُدأً تنموياً مهماً في العراق، إذ تمكنت من دعم نشاطات وتوفير احتياجات خصوصاً التي تصب في المجالات التربوية والثقافية والتعليمية والصحية وغيرها. وفي هذا الإطار، ولدعم الشراكات الخيرية بين الجهات الاكاديمية، استقبلت العتبة العباسية المقدسة وفداً من رئاسة جامعة بابل، وذلك لبحث سبل التعاون المشترك لدعم المجتمع العراقي، وخاصة شريحة الأطفال المصابين بمرض التوحد أو اضطراب التوحد.

وبعد أن تم تسجيل حالات كثيرة لهذا المرض في الآونة الاخيرة، وبأرقام كبيرة في العراق، عازمت جامعة بابل على تأسيس مركز بحثي لدراسة حالات التوحد أو



وفد أمني يناقش مع فرقة العباس عليه السلام القتالية خطة حماية حجاج بيت الله الحرام

والأخيرة تؤمن ٢٠٠ كم باتجاه الصحراء غرب مدينة كربلاء المقدسة

تقرير: أحمد صالح الطرفين نوقش فيه التعاون الأمني
حضر وفد من خلية الازمة المشترك لاسيما تأمين طريق
الحكومي الى مقر فرقة العباس حجاج بيت الله الحرام وتوزيع
القتالية وتم عقد اجتماع بين المهام الامنية بين الطرفين.
وقال أمر لواء ام البنين عليه السلام في تشكيل غرفة العمليات ومسك قاطع
الفرقة، العقيد نجم عبد الله علي: العمليات والارتباط من النواحي
إن الوفد يضم ١٢ من كبار الأمنية والإدارية بخصوص
الضباط وتم تقديم إيجاز حول الفرقة، مبينا ان الاجتماع ناقش

مستشفى الكفيل التخصصي في كربلاء المقدسة يقدم خدمات مجانية لأكثر من ٢٥٠ مواطنا كربلائيا

تقرير: أحمد صالح العراق، ويستمر هذا المشروع
يتواصل مستشفى الكفيل ليحط رحاله في منطقة الامن
التخصصي بمشروعه الخيري الداخلي في كربلاء المقدسة مقدما
الهاتف الى تقديم اكثر الخدمات خدماته لأكثر من ٢٥٠ مواطنا في
الطبية للعوائل المتعففة، وتأتي تلك المنطقة.
هذه المبادرة ضمن حملة (أطباء
بلا أجور) التي اطلقها المستشفى وذكر الأستاذ حسن العارضي
في وقت سابق، وغطت وشملت مدير العلاقات في المستشفى
قائلاً: أكثر المناطق في مختلف القرى إن أطباء عراقيين وعربا
المنتشرة في اغلب محافظات بتخصصات الباطنية والقلبية





والإعلام والصنوف الخدمية إزاحة الفرقة الستار عن تلك الأخرى منها المواكب الحسينية الدبابة المطورة.. وأوضح أن تأمين المباركة ومنها موكب فرقة العباس الطريق جاء لتولي الفرقة حماية القتالية وان قيادة الفرقة تشرف قاطع النخيب منذ خمسة أعوام ميدانياً على سير تنفيذ الخطة حيث لم يسجل أي خرق امني ومتابعة شؤون قواتنا المجاهدين ضمن القاطع خلال تلك السنوات، وكذلك شؤون الحجاج الكرام. وقد حظيت باحترام جميع الأجهزة الأمنية وقيادات العمليات.

لافتاً: إن دبابة الكفيل تشترك بحماية طريق حجاج بيت الله الحرام كأول واجب تنفذه بعد

مع قيادات العمليات الأمنية والتي طلبت إسناد الفرقة واندفعت بقوة مزودة بأليات ودروع مختصة وهكذا واجبات وقادرة على الدخول إلى الصحراء والأراضي الوعرة لإجراء عمليات البحث والقتال.

وعلى صعيد متصل تحدث العقيد نجم قائلاً:

من جانب آخر، فقد أوكل لفرقة العباس (عليه السلام) القتالية تأمين طريق حجاج بيت الله الحرام - طريق عرعر الحدودي ضمن واجب يمتد إلى أكثر من ٢٠٠ كم بالتنسيق مع قيادات العمليات الأمنية والتي طلبت إسناد الفرقة واندفعت بقوة مزودة بأليات ودروع مختصة وهكذا واجبات وقادرة على الدخول إلى الصحراء والأراضي الوعرة لإجراء عمليات البحث والقتال.

والأطفال وقدم سكري كانوا ضمن الفريق وأجروا المعاينة الطبية للمواطنين في تلك المنطقة وقدمنا العلاج اللازم لهم.

وأضاف العارضي: ان هذه الجولة جاءت استجابة للأهالي في منطقة حي الأمن الداخلي، وتمت إحالة عدد منهم الى مستشفى الكفيل؛ لكون حالتهم تتطلب إجراء فحوصات وتحاليل داخل المستشفى وتقديم العلاج لهم فيها.

مؤكدًا: إن فريق (أطباء بلا أجور) سيستمر بجولاته الميدانية لتقديم الخدمات للمواطنين في المناطق النائية والبعيدة عن مراكز المدن بمختلف المحافظات العراقية.





شعبة السقاية في العتبة العباسية المقدسة تستنفر جهودها مع ارتفاع درجة حرارة الطقس

تقرير: أحمد صالح

تغطي شعبة السقاية التابعة الى قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة كافة احتياج المنطقة المحيطة بالصحن العباسي الشريف ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين بمياه الشرب المبردة، وأيضاً بمادة الثلج. ويأتي هذا العمل في ضمن الواجب الذي يؤديه منتسبو هذه الشعبة المباركة التي حملت أحد العناوين الخالدة عبر التاريخ ألا وهو سقاية الماء، وهم يتشرفون بحمل اسم سيده أبي الفضل العباس عليه السلام ساقى عطاشى

كربلاء، جهود مباركة وخدمة موفقة في اطار الحرص على راحة الزائر الكريم الى مدينة كربلاء المقدسة. **مسؤول شعبة السقاية الحاج احمد هنون تحدث قائلاً:**

بتوجيه من قبل الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة قامت شعبة السقاية بتزويد مناهل شرب المياه المبردة المنتشرة حول صحن ابي الفضل العباس عليه السلام وداخله، وذلك بشكل يومي وبأكثر من وقت؛ نظراً لارتفاع درجات الحرارة بالتالي يزداد احتياج الزائرين للمياه.

مضيفاً: الجانب الاخر من العمل هو تزويد المدارس التابعة الى مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة بمياه الشرب بالتزامن مع انطلاق الامتحانات النهائية، وبلغ عدد المدارس المزودة (١٦ مدرسة) وايضا الاستمرار بتزويد مواقع العتبة المقدسة الخارجية بالمياه والثلج. وتابع هنون قائلاً: الجزء الآخر من الواجب الملقى علينا هو تزويد القرى النائية المتواجدة في اطراف مدينة كربلاء المقدسة بالمياه المبردة والتواصل معها بشكل يومي خدمة لأهالي تلك المناطق.

من جانب آخر، حرصنا كل الحرص على تزويد مقرات فصائل الحشد الشعبي المقدس بالمياه المبردة، وأيضاً الثلج من اجل تقديم الدعم للمقاتلين الابطال ورفدهم بما يحتاجونه، ويحمد الله تعالى استطعنا وبجهود العاملين أن نغطي اكثر مناطق مدينة كربلاء المقدسة بما فيها المدينة القديمة التي ستشهد قريباً نصب منظومة مياه شرب مركزية تزود ازقتها.

فرز أكثر من ٥٠٠٠ سجادة يدوية نادرة في العتبة العباسية المقدسة

تقرير: أحمد صالح لاتمامه، وقال الأستاذ صادق لازم رئيس قسم المتحف: شرعت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بفرز أكثر من ٥٠٠٠ سجادة يدوية، ويأتي هذا العمل بعد تكليف قسم المتحف وبالتعاون مع قسم المخازن بفرز السجاد اليدوي الذي يعتبر من المقتنيات الثمينة؛ نظراً لطريقة صناعته وايضا المواد المستخدمة فيه. مبينا: تم استقطاب مئتين عراقيين من اجل هذا الأمر، ويأتي هذا العمل من اجل فرز السجاد الذي يمكن ان يعرض في متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات. وتابع الزبيدي: استغرق العمل في هذا الجانب لمدة ٦ ايام متتالية بواقع عشر ساعات يوميا، وقد تم الخروج بحصيلة طيبة من هذه المقتنيات الثمينة التي ستكون اضافة الى معروضات المتحف.



شركة الجود تجهز وكلاءها في مدينة الموصل بمنتجاتها

تقرير: أحمد صالح الزراعي بمجموعة من الأسمدة ذات الكفاءة العالية. تتخذ شركة الجود لتكنولوجيا الزراعة والصناعة الحديثة مجموعة من الخطوات المستندة على رؤى مستقبلية بعيدة المدى، وهي بذلك تحقق نتائج ايجابية على مختلف المستويات، لاسيما في ما يخص المنتجات الزراعية التي اخذت تعمل على رقد القطاع الزراعي في العراق الى جانب مهم، وهي تحدد طبيعة الارض محاولة توفير ما يلائمها من اسمدة، حيث جهزت الشركة مؤخرا وكلاءها في محافظة الموصل بمنتجاتها من الاسمدة؛ بغية توفيرها للمزارعين في المحافظة. وقال الأستاذ ميثم البهادلي مدير شركة الجود: بفضل الله وبركة صاحب المرقد المولى ابي الفضل العباس عليه السلام تم ايصال منتجات شركة الجود الى محافظة الموصل ليتم تجهيز وكلائنا حيث تم العمل على توفير تركيبة تتناسب مع طبيعة الارض الزراعية في المحافظة. الانواع النادرة، حيث تمتاز بكونها تراكيب ذات فاعلية وتعطي نتائج ايجابية بالتالي الخروج بمحصول ذات جودة ونوعية جيدة جدا لا تحتوي على عناصر مضرّة بصحة الانسان؛ كون شركة الجود تعتمد على المواد العضوية في انتاج اسمدتها.





مركز أم البنين عليها السلام الخيري لطب الاسنان

التابع للعتبة العباسية المقدسة

يقدم خدماته لمجموعة من الأيتام من محافظة البصرة

محافظاتهم وصولاً الى مدينة الفرات أيضاً توزيع الهدايا كربلاء المقدسة. العناية عليهم.

مبينا: البرنامج تضمن توفير يذكر ان مركز ام البنين عليها السلام لهم والتبرك بالزيارة لطب الاسنان الخيري ومنذ إضافة الى توفير السكن الذي تأسسه في العام ٢٠١٣ قدم تتكفل به العتبة المقدسة، بعد ذلك الخدمات الطبية الكثيرة بشكل تم اصطحابهم الى مركز ام البنين عليها السلام الخيري لطب الاسنان الذي بدوره قدم مجموعة من الخدمات المجانية لهم والتي تخص معالجة الاسنان بنسبة ٧٠٪ من خلال العناية باللثة وبعض الامور التي تخص الاسنان، وكانت من ضمن



الأستاذ علي البهادلي

متابعة: احمد صالح

يتواصل مركز ام البنين عليها السلام الخيري لطب الاسنان التابع للعتبة العباسية المقدسة ببرنامجهم المتضمن استقبال الايتام من مختلف محافظات العراق ليقدم لهم الخدمات الطبية ورعايتهم، حيث استقبل المركز (٢٠) يتيماً بالتنسيق مع مؤسسة الرحاب الخيرية في محافظة البصرة.

وقال الأستاذ علي البهادلي

مدير المركز:

الخيري لطب الاسنان استقبلنا مجموعة طبية من الايتام بعد التنسيق مع مؤسسة الرحاب الخيرية في محافظة البصرة، حيث تم استقبال أعزائنا الايتام وفق برنامج تم اعداده من قبل العتبة العباسية المقدسة والمتضمن توفير النقل المجاني لهم من وإلى

ضمن نشاط مركز ام البنين



جمعية كشافة الكفيل تنظم مخيماً لعناصرها الكشفية في مدينة النجف الأشرف

والترفيهية: زيارة مسبح المدينة المائية، ورياضات بدنية متعددة في ساحات وحدائق مدينة الحسن المجتبي للزائرين التابعة للعتبة العلوية المقدسة. وختاماً لفعاليات المخيم تم التشرف بزيارة مزار الصحابي الجليل كميل بن زياد النخعي رضي الله عنه، وكذلك زيارة المرجعين الدينيين سماحة السيد محمد سعيد الحكيم وسماحة الشيخ بشير النجفي (دام ظلهمما الوارف)، وقد رحبا بالمشاركين وقدموا لهم بعض النصائح والإرشادات القيمة التي

ضمن منهاج برنامج التطوير الشامل الذي تقيمه جمعية كشافة الكفيل بنسخته الثالثة نظمت الجمعية مخيماً كشفياً في محافظة النجف الأشرف، وقد تضمن العديد من الأنشطة والفعاليات على مدى ثلاثة أيام.

تقرير: علاء سعدون

شارك في المخيم أكثر من (٢٠٠) العظام دام ظلهم الوارف. عنصر كشف من فئة الجواله (١٦-١٨) عاماً، تشرفوا في البدء بزيارة مرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ومن ثم الشروع بالعديد من الفعاليات التثقيفية والترفيهية والتربوية، إضافة لزيارة بعض المراكز والمزارات الشريفة وعدد من مراجع الدين



معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة يختتم دوراته الصيفية القرآنية التاسعة بمشاركة أكثر من (٢٢,٠٠٠) طالب

بتخرجهم، لتتبعها كلمة ترحيبية
لمعهد القرآن الكريم ألقاها مدير
المعهد الشيخ جواد النصاروي
(دام توفيقه) جاء فيها:

شرعت العتبة العباسية المقدسة
بمشروع الدورات القرآنية
الصيفية، جاعلة من الثقلين
الشريفيين (القرآن الكريم والعتره
الطاهرة) عمادا للمشروع، الذي
تتامي عاما بعد آخر والتمس
الجميع بركته وما فيه من خير،

السيد أحمد الصافي (دام عزه)
والسيد الأمين العام محمد
الاشيقر (دام تأييده) والسادة
أعضاء مجلس الإدارة الموقرة
والسادة المسؤولين ونخبة من قراء
القرآن الكريم في العالم الإسلامي
من الدول الأجنبية والعربية.

استهل الحفل الختامي بتلاوة
آيات من الذكر الحكيم تلاها على
مسامع الحاضرين البرعم أحمد
علي محمد أحد الطلبة المحتفى

حيث أقيم الحفل في صحن
المولى أبي الفضل العباس عليه السلام
بمشاركة أكثر من ٢٢,٠٠٠ ألف
طالب من مختلف المحافظات
العراقية شاركوا لاستثمار العطلة
الصيفية في الحلقات القرآنية التي
أقيمت في الصحن العباسي المطهر
على مدى شهرين تقريبا، الحفل
الختامي لمشروع الدورات القرآنية
الصيفية شهد حضور سماحة
المتولي الشرعي للعتبة المقدسة

تسعى الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة سعيًا دؤوبا
وجادا للنهوض بمستوى
الطلبة والشباب، وتأهيلهم إلى
تحصيل مختلف جوانب المعرفة
العقائدية، والبناء الفكري
والروحي، من خلال مؤسساتها
الدينية، ومنها معهد القرآن
الكريم التابع لقسم شؤون
المعارف الإسلامية والإنسانية في
العتبة العباسية المقدسة الذي
أخذ على عاتقه إقامة الدورات،
والمحافل، والأمسيات القرآنية
والفقهية، ولمختلف الأعمار
والمستويات على مدار السنة...
وأخيرا كان الحفل الختامي
لفعاليات الدورة الصيفية للطلبة
التي تأتي انطلاقا من قول النبي
الأكرم (عليه السلام): (أدبوا أولادكم على
ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب
أهل بيته، وعلى قراءة القرآن، فإن
حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل
إلا ظله مع أنبيائه وأصفياؤه)،
وتهدف الى غرس محبة القرآن
الكريم ومحبة النبي وأهل بيته
عليه السلام في نفوس المتعلمين، والهدف
الآخر منها هو تنمية الاتجاه
الديني لديهم، وكذلك إكساب
الطلاب ثروة قرآنية لغوية.



من الآدميين، ما خلا النبيين ﷺ الذي يقول: (خلتان كثير والمرسلين، فلا تستصغروا أهل القرآن حقوقهم، فإن لهم من الله العزيز الجبار مكانا عليا).

والغاية الثانية: إن العتبة العباسية المقدسة المستنة بنهج المرجعية الدينية العليا (أدام الله

ظل رجالاتها) التي أولت الأبناء عنايتها وأوصتهم باستثمار أوقات الفراغ على نحو مثمر في خطب الجمعة، لا سيما في بدء العطلة الصيفية، شرعت بتجسيد هذه الوصايا على نحو عملي في ضم اثنين وعشرين ألف طالب في هذه الدورة المباركة، التي شملت مختلف مدن العراق مستتيرة بحديث النبي الأكرم محمد

(دام توفيقه) بين من خلالها سعي العتبة المقدسة لاحتضان هذه الأعداد من الطلبة المشاركين، موضحا أمرين أولهما:

إننا نستهدف الأجر العظيم الذي يتبع صاحب القرآن، فمن أسهم في تعليم آية نال فضلها وفضل من تعلمها فعمل بها، وتحت هذه الغاية فوائد جمة منها الأخذ بأيادي أبنائنا إلى معرفة سبل السعادة ودوام التوجه إلى الله، حيث أن تعلم القرآن في هذه السن أدعى إلى محبة وترسيخ قيمه السماوية ومبادئه، إذ ورد عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: (قال رسول الله -ص-: إن أهل القرآن في أعلى درجة وهو يهب السعادة والطمأنينة وطهارة النفس لقاصديه، من خلال ما يقدمه من عطاء قرآني معرفي إيماني، فقد شملت دروسه القرآن الكريم والعقائد والفقه والسيرة والأخلاق الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم ونشر دوره وحياة أهل البيت عليه السلام، وهذا ما دفع أكثر من (٢٢,٠٠٠) طالب للتسابق في سبيل حجز مكان لهم بين حلقات النور التي انتشرت في كربلاء المقدسة والمحافظات الباقية.

بعد ذلك كانت هناك كلمة للأمانة العامة للعتبة المقدسة ألقاها عضو مجلس الإدارة الدكتور عباس رشيد الموسوي



إشراكهم في كل نسخة من هذه الدورات. والخصوصية لأبي الفضل العباس (عليه السلام).

مضيفاً: لا يخفى أن أهمية هذه الدورة بالنسبة لهؤلاء الفتيان كبيرة جداً، حيث يتم ملء الفراغ الذي يحصل عند تعطيل الدراسة أثناء العطلة الصيفية بالقرآن الكريم، وهذا الأمر له أهمية بالغة، حيث أننا مأمورون بالتمسك بالكتاب والعتره، كما قال رسول الله ﷺ: (إني تارك فيكم ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدي ابداً، كتاب الله وعترتي أهل بيتي) وفي هذه الدورات جمعنا بين التمسك بالثقلين حيث اجتمعنا لدراسة القرآن وحفظه في رحاب أهل البيت ﷺ حيث الروحانية

التي تعلمت منها الكثير. ونحن تعلمنا في هذه الدورة القرآنية الصيفية المباركة أهمية حفظ القرآن الكريم وتعلمه فهو يهدينا الى الصراط المستقيم، وكذلك تعلمنا الفقه من خلال الدروس الفقهية التي كانت على مدار الدورة وكذلك سيرة أهل البيت ﷺ والأخلاق وأتقدم بالشكر الجزيل للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ومعهد القرآن الكريم على إقامة هذه الدورة التي تعلمت منها الكثير.



الشيخ جواد النصاروي

جريدة صدى الروضتين وثقت بعض اللقاءات، تصدرها مدير معهد القرآن الكريم الشيخ جواد النصاروي تحدث لنا قائلاً:

في هذا اليوم المبارك الجمعة أقيم الحفل الختامي لمشروع الدورات القرآنية الصيفية الذي أقامه معهد القرآن الكريم للعام التاسع على التوالي المشروع الذي تضمن بين جنبه أكثر من ٢٢,٠٠٠ ألف طالب مشارك من مجموعة من المحافظات منها كربلاء المقدسة وبابل والنجف الاشرف وبغداد والسماوة، استمر هذا المشروع المبارك على مدى (٤٥) يوماً بداخل الصحن العباسي الشريف والحائر المطهر،

وفي فروع المعهد الأخرى خارج المحافظة، وبمعدل ثلاث ساعات يومياً ولخمسة أيام في الأسبوع، تلقوا فيها دروساً في أحكام تلاوة القرآن والفقه والأخلاق، إضافة إلى تعلم الدروس في كيفية الوضوء والصلاة وإطاعة الوالدين، وكيفية معاملة الجيران ومعاملة الإخوة والأصدقاء بطريقة مشوقة بعيدة عن الملل، مما انعكس إيجاباً على سلوك وأفعال هؤلاء الأطفال وبشهادة ذويهم الذين أصروا على



تخرج أكثر من (١٨٠٠) طالب من الدورات القرآنية في قضاء الخضر

كما تطرق إلى مشروع الدورات القرآنية الصيفية الذي تنامي عاماً بعد عام، حتى وصل عدد المشاركين في هذا العام إلى أكثر من (٢٢,٠٠٠) طالب من ضمنهم طلبة فرع قضاء الخضر والفروع الأخرى في عدة محافظات. كما تخلل الحفل عرضان مسرحيان الأول تحت عنوان: (خوف وإرادة)، وقد استعرض فكرة الخوف الذي يجري في عروق الشباب من دون الإرادة، فلا بد من إرادة وإصرار ليتمكن الشباب من التقدم نحو النجاح، والثاني كان تحت عنوان: (صلاتي حياتي) استعرض أيضاً كيفية المحافظة على الصلاة في أوقاتها، وعدم إعطاء فرصة للشيطان، أعقبتهما ختاماً مشاركة شعرية للشاعر سجاد الزريجاوي الذي تغنت أبيات قصيدته بحب أهل البيت عليه السلام.

العباسية المقدسة، فضلاً عن حضور واسع وكبير من الطلبة وذوهم وأساتذة الدورات. **افتتح الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، أعقبها كلمة معهد القرآن الكريم ألقها الشيخ محمد الأنباري، مبيناً فيها ما للعتبة العباسية المقدسة من دور في دعم الطاقات الشبابية سواء كان على المستوى الثقافي أو الديني، ومنها الدور القرآني الذي يعتبر عماد الدين ومنهج أهل البيت عليه السلام،**

تقرير: علاء سعدون

احتفى فرع معهد القرآن الكريم في قضاء الخضر بمحافظة المثنى بتخريج أكثر من (١٨٠٠) طالب اشترك في الدورات القرآنية الصيفية، تلقوا خلالها دروساً في الحفظ والتلاوة، إضافة لدروس متنوعة في الفقه والعقائد والأخلاق طيلة أيام العطلة الصيفية. أقيم حفل التخرج في حسينية الإمام المنتظر عليه السلام في قضاء الخضر بحضور وفد مثل العتبة



أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الحربي تختتم دورتها الخامسة والأربعين بحفل بهيج

اختتمت أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الحربي التابعة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة دورتها الخامسة والأربعين للعناية بإصابات القتال التكتيكية الموسومة بـ (مخيم الامام محمد الجواد عليه السلام) والتي استمرت خمسة ايام بواقع ٤٥ ساعة تدريبية، وشارك فيها مجموعة من مقاتلي الحشد الشعبي تلقوا خلالها تدريبات نظرية وعملية وميدانية على العناية بإصابات القتال التكتيكية.

تقرير: زين العابدين السعيد

حفل الختام الذي أقيم في مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) ابتدأ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ عمرو العلا الكفائي، تلتها كلمة المشرف الطبي للأكاديمية الدكتور أسامة عبد الحسن، والتي بين من خلالها: إن أكاديمية الكفيل للتدريب والإسعاف الحربي التي أسستها العتبة العباسية المقدسة، استطاعت أن تنقذ العديد من أرواح المقاتلين الذين لبوا نداء فتوى الدفاع الكفائي والقوات الأمنية، حيث خرجت هذه



الأمن الأوربية، وقد ألقاها الالتحاق بهذه الدورات. ممثلها الكابتن آرثر، وقدم من خلالها الشكر للقائمين على أكاديمية الكفيل وكذلك المدربين الذين استطاعوا إيصال المعلومة بشكل دقيق للمتدربين، مبيناً انهياره بمستوى العمل في مشروع الأكاديمية، والجهوية العالية للمتدربين فضلاً عن الإقبال على

الأكاديمية أكثر من ١٥٠٠ متدرب على حياة المقاتل، لذا كان الحرص على إشراك أكبر عدد ممكن من المسعفين الحربيين في هذه الدورات المتتالية.. وان أكاديمية الأمن الأوربية المشرفة على هذه الدورات جعلت من منهاجها منهاجاً عالمياً؛ لكي يصل بالمتدرب إلى أعلى كفاءة ممكنة. ثم اتت بعد ذلك كلمة أكاديمية

من مختلف ألوية الحشد الشعبي والقوات الأمنية، فضلاً عن آلاف المقاتلين الذين استفادوا من الدورات الميدانية. وأضاف: إن الهدف من هذه الدورات هو لنقص الخبرة لدى المسعفين الحربيين في أرض الميدان، وهذا يؤثر بشكل مباشر



استعداداً للعام الدراسي الجديد... انطلاق الدورة التدريبية الشاملة لملاكات مدارس العميد التعليمية

سعيًا منها لاستخدام طرائق وأساليب حديثة في التعليم، وبهدف تنمية ملاكاتها تعليمياً وتربوياً وعلمياً ومهارياً، شرع قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة صباح يوم الخميس (٢٩ ذو القعدة ١٤٤٠هـ) الموافق (١ / ٨ / ٢٠١٩م) في المرحلة الأولى الخاصة بالبرامج الإثرائية من الدورة التنموية التطويرية الشاملة للملاكات التعليمية وضمت: (البرنامج المهدوي في مئة يوم، والأذن الواعية، وبرنامج القيم، والتنمية الروحية، والحاسوب، والفقيه الصغير، والخط العربي والزخرفة الإسلامية).

مصطفى محمد بشار

في العام الدراسي السابق فضلاً عن السعي بواكبة المستجدات؛ لتحقيق المراجعة والتحسين في الأداء. الجانب النظري، إذ عُرض فيه التعريف بالبرنامج، والمبادئ العامة فضلاً عن أبرز الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، أما الجانب العملي، فتضمن الإجراءات العامة والخاصة بتطبيق البرنامج.

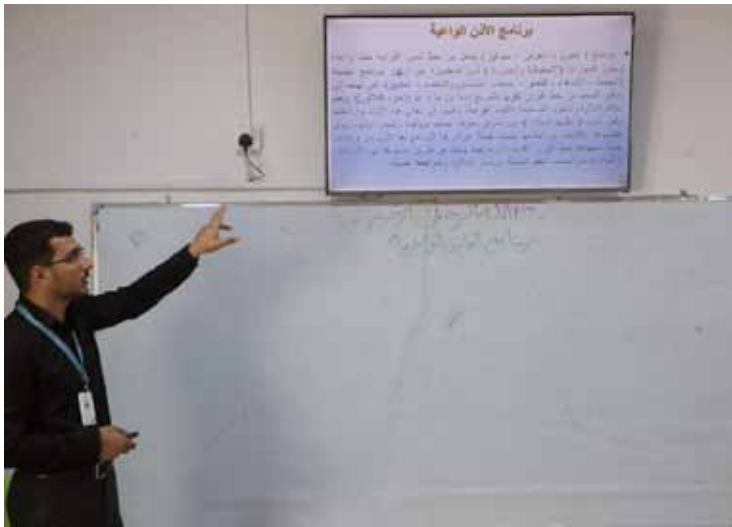
من جانبه، قال الأستاذ وسيم النافعي/ المدرب في الدورة والمشرف على برنامج التنمية الروحية في مدارس مجموعة العميد التعليمية: الأستاذ أسامة محمد الياسري:

تم تقديم ورشة بعنوان (آليات تطبيق برنامج التنمية الروحية)، وقد ارتكزت على مجموعة من المحاور، منها ما يشتمل على تميزت الدورة التطويرية لهذه السنة بإضافة برامج تقنية حديثة من شأنها أن تضيف للمتعلم أفقاً واسعاً نحو المستقبل الرقمي.

وأوضح الأستاذ الدكتور مشتاق العلي -المعاون التربوي في قسم التربية والتعليم العالي:

إن هذه المرحلة مخصصة على تعريف الملاكات ببرامج المجموعة الإثرائية التي تعمل على دعم المنهج الرسمي والمهارات المطلوبة من المتعلمين في الحقول المعرفية والسلوكية التي ينطلق منها المنهج.

وأضاف العلي: إن إحدى الغايات الرئيسة من التدريب هي ليس اكساب الملاكات المهارات المطلوبة فحسب، بل مراجعة ما تم تقديمه



للملاكات التعليمية لدينا، فقد كان لبرنامج الأذن الواعية نصيباً من هذه الدورة، وهو برنامج تموي معرّف سلوكي يهدف إلى حفظ القرآن الكريم حفظاً واعياً، وبالتالي تنمية المهارات الاستقبالية والتعبيرية لدى المتعلمين، وقسم التربية والتعليم العالي يحرص بدوره على تحقيق هذه الغايات والأهداف من البرنامج زيادة على الأهداف الأخرى العامة والخاصة التي تضمنها دليل البرنامج في المخرجات التعليمية لمدارس المجموعة. وانطلاقاً من هذا الحرص، عمد قسم التربية والتعليم العالي

في العتبة العباسية المقدسة إلى إقامة هذه الدورات، وقد أخذ على عاتقه تنمية وتطوير ملاكاته التعليمية بشكل مستمر؛ ليضمن بذلك مخرجات تعليمية ناجحة في ميدان التربية والتعليم، يتوسمون شعار أجيال العميد، وبالتالي تكون هذه المخرجات صورة واقعية للواقع التعليمي المتطور في مدارس مجموعة العميد التعليمية. ومن الجدير بالذكر أن مجموعة العميد التعليمية وازعة في سلم أولوياتها عنصر التدريب، بوصفه عاملاً مهماً في الارتقاء بالأداء التعليمي والتعلمي وتحسينه.

مضيفاً: أنه تم إضافة برنامجين إلى الدورة الشاملة ومن المخطط اعتمادهما في العام الدراسي المقبل في مدارس المجموعة، وهما: (scratch, robomind) المعنيان بتعليم التفكير المنطقي لدى المتعلم وإعطائه المستوى الأول من البرمجة الإلكترونية. من جانبه، قال مدرب الخط العربي والزخرفة الإسلامية الأستاذ كرار الموسوي: إن هدف الدورة الارتقاء بالمستوى الفني للملاكات في قسم التربية والتعليم العالي، وإحياء التراث الإسلامي الأصيل؛ لكون الخط العربي أحد أعمدة تراثا

الإسلامي، وتحديدًا تراث أهل البيت (عليه السلام). وأضاف: إن الدورة تتناول الخط العربي بفنونه المتعددة، وسيتم التركيز فيها على خط الرقعة؛ بوصفه الأقرب لخط الكتابة الاعتيادية. وأكد المدرب في الدورة والمشرف على برنامج الأذن الواعية/ الأستاذ سامر المسعودي: جاءت هذه الدورات قبل استئناف العام الدراسي الجديد (٢٠١٩-٢٠٢٠م) بهدف تنمية إمكانات الملاكات التعليمية في مدارس المجموعة، وبالتالي إحراز مستوى يطمئن من الأداء التدريسي



العتبة العباسية المقدسة

تفتح قنوات التواصل مع الجامعات العراقية

تقرير: أحمد صالح

مع جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متمثلة بكلية معلوماتية الاعمال نظمت دورة تطويرية لكوادرها حملت عنوان: (تحليل الأنماط الشخصية وفق معيار مؤشر مايرز - برجز MBTI) هذه الدورة اقامتها الكلية بالتعاون قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة.

وقال الاستاذ سيف الباوي من العتبة العباسية المقدسة والمحاضر في الدورة:

هذه الدورة التطويرية أقيمت تحت عنوان: تحليل أنماط الشخصية وفق معيار مايرز - برجز (MBTI) للشخصيات، باعتبار أن كل شخصية لها مجموعة من (السمات، الآثار النفسية، الطباع، والعادات) التي تتحكم وتؤثر عليها، باعتبار أننا بطبيعتنا مختلفون، لذا يجب أن يتعامل كل شخص مع الآخر من باب الاختلاف وليس من باب التشابه، بدليل أنا لا أستطيع أن أجعل الآخر مثلي تماماً ولا أستطيع أن أكون مثل الآخر تماماً.

وأضاف: إن هذه المحاور الأساسية لتحليل الشخصية تعدّ الأبواب أو المفاتيح أو المنافذ لكل شخصية، فعملية إتقانها يوفر الهدف الأسمى والأفضل لإنجاز عملية التواصل العلمي الأهم في حياتنا، وهو الوصول الى التفاعل الفعال مع الآخرين من أجل تحقيق الإنجازات على مستوى (التدريس، التعليم، التدريب، نقل المهارات، الإعلان، التسويق، تسويق الخدمات، المنتجات،

مع جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متمثلة بكلية معلوماتية الاعمال نظمت دورة تطويرية لكوادرها حملت عنوان: (تحليل الأنماط الشخصية وفق معيار مؤشر مايرز - برجز MBTI) هذه الدورة اقامتها الكلية بالتعاون قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة.

وقال الاستاذ سيف الباوي من العتبة العباسية المقدسة والمحاضر في الدورة:

هذه الدورة التطويرية أقيمت تحت عنوان: تحليل أنماط الشخصية وفق معيار مايرز - برجز (MBTI) للشخصيات، باعتبار أن كل شخصية لها مجموعة من (السمات، الآثار النفسية، الطباع، والعادات) التي تتحكم وتؤثر عليها، باعتبار أننا بطبيعتنا مختلفون، لذا يجب أن يتعامل كل شخص مع الآخر من باب الاختلاف وليس من باب التشابه، بدليل أنا لا أستطيع أن أجعل الآخر مثلي تماماً ولا أستطيع أن أكون مثل الآخر تماماً.

وأضاف: إن هذه المحاور الأساسية لتحليل الشخصية تعدّ الأبواب أو المفاتيح أو المنافذ لكل شخصية، فعملية إتقانها يوفر الهدف الأسمى والأفضل لإنجاز عملية التواصل العلمي الأهم في حياتنا، وهو الوصول الى التفاعل الفعال مع الآخرين من أجل تحقيق الإنجازات على مستوى (التدريس، التعليم، التدريب، نقل المهارات، الإعلان، التسويق، تسويق الخدمات، المنتجات،

حرصت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على تقوية اواصر التواصل مع الجامعات العراقية بكافة الاختصاصات، وذلك بهدف رفد الحركة التعليمية في البلاد بكل ما يكون مرتكزا من مرتكزات الارتقاء بالواقع العلمي. وقد اهتمت العتبة المقدسة بتنشيط الجانب التنموي في مجالات تطوير الموارد البشرية من خلال تنظيم دورات مختلفة تسلط الضوء على اهم النقاط الايجابية التي يجب على الفرد العامل في إحدى المؤسسات ان يتخذها ويحاول تطبيقها بشكل منتظم ومحكم من اجل تحقيق الاهداف المرجوة.

ففي هذا الاطار وبالتعاون



العتبة العباسية المقدسة

تعلن عن مراحل نهائية في أحد مشاريعها الصناعية

متابعة: احمد صالح

يتواصل قسم المشاريع الهندسية بأعماله في انجاز المشاريع الصناعية المهمة التي تعد من المفاصل المهمة في مجال خدمة الحركة الاقتصادية في المحافظة، حيث اعلن مؤخراً قرب انجاز مشروع السقاء (٤) والذي سيكون اضافة كبيرة لمشاريع العتبة العباسية المقدسة. العاملة في مشروع ورش ومخازن السقاء (٤) مراحل متقدمة حيث يشهد هذا المشروع الصناعي المهم تقدماً ملحوظاً في اعماله المختلفة، ويمتاز هذا المشروع باحتوائه التقنيات الحديثة والمتطورة المعتمدة في اغلب المشاريع المتواجدة في دول العالم. مضيفاً: تم تشييد هذا المشروع بواسطة مواد ذات كفاءة عالية معتمدين على تصاميم تتيح لنا ان نستثمر المشروع اتم استثمار في المستقبل؛ ذلك انه شُيّد بطريقة (السبيس فريم) المساحة المفتوحة والتي يكون فيها هذا المشروع خالياً من الاعمدة الوسطية فضلاً عن اتاحة مساحات مفتوحة. وتابع الصائغ قائلاً: بعد أن تم الانتهاء من اعمال انشاء المشروع والتي شملت اعمال الاسس الكونكريتية وايضا الهياكل الحديدية انتقل العمل بعد ذلك الى اعمال التغليف وربط المنظومات الكهربائية والميكانيكية. مؤكداً: سيكون هذا المشروع كغيره من المشاريع التي انجزتها العتبة العباسية المقدسة في هذا المضمار من جانب اخر سيكون

وذكر المهندس ضياء الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة قائلاً:
انجزت كوادرنال الهندسية



العتبة العباسية المقدسة ترفد السوق المحلية بكميات كبيرة من الاسماك ذات النوعية الجيدة

تحرص الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على توفير كل ما يمتاز بجودته وتقديمه للمواطن الكربلائي، معتمدة على أكفأ الوسائل في شتى المجالات، فضلاً عن دعم العاملين في مشاريعها المختلفة من أجل دفعهم لتقديم كل ما يصب في المصلحة العامة الذي ينعكس ايجابياً على الواقع المعاش. ومن جملة ما أولته العتبة العباسية المقدسة اهتماماً كبيراً هو مشاريعها الاستثمارية التي توفر عدة نقاط مهمة من أبرزها تشغيل الأيدي العاملة ومحاولة تقويض ظاهرة البطالة.

واللتعرف أكثر عن هذا المشروع، بين الأستاذ عبد الرحمن جاسم مسؤول وحدة البحيرات قائلاً:

تعتبر بحيرات اسماك العتبة العباسية المقدسة من المشاريع النموذجية في هذا الإطار؛ كونها تعمل وفق ضوابط معتمدة في هذا المجال وهو ما يعطيها الثقة من قبل المواطن.

الجانب الآخر وهو ما يتعلق بالمشاريع التي تكون على تماس مباشر مع المواطن وهي المشاريع الغذائية، ومنها مشروع بحيرات الاسماك والذي يعد من كبريات الخطوات التي خطتها العتبة المقدسة لتوفير هذا العنصر الغذائي في مائدة العائلة الكربلائية، فضلاً عن العمل على انحسار البضائع المستوردة من هذا القبيل.

مضيفاً: تبلغ مساحة البحيرات ١٢٥ دونماً مقسمة الى خمسة

تقرير: أحمد صالح



اعتمدنا على مختصين في هذا المجال من اجل الخروج بنتائج مرضية للمواطن، وهذه الاعلاف تتكون بالعادة من مجموعة نباتية مثل: الذرة والطحين والصوية والبروتين وغيرها هذه التركيبة تعد الافضل من حيث التغذية للأسماك التي تمتاز بجودتها؛ نظرا لما شهدته من نظام غذائي وطرق متطورة في تربيتها من ابرزها المحافظة على نظافة الاحواض الخاص بها.

مبينا: يتكون الكادر العامل في هذه البحيرات من ثمانية اشخاص

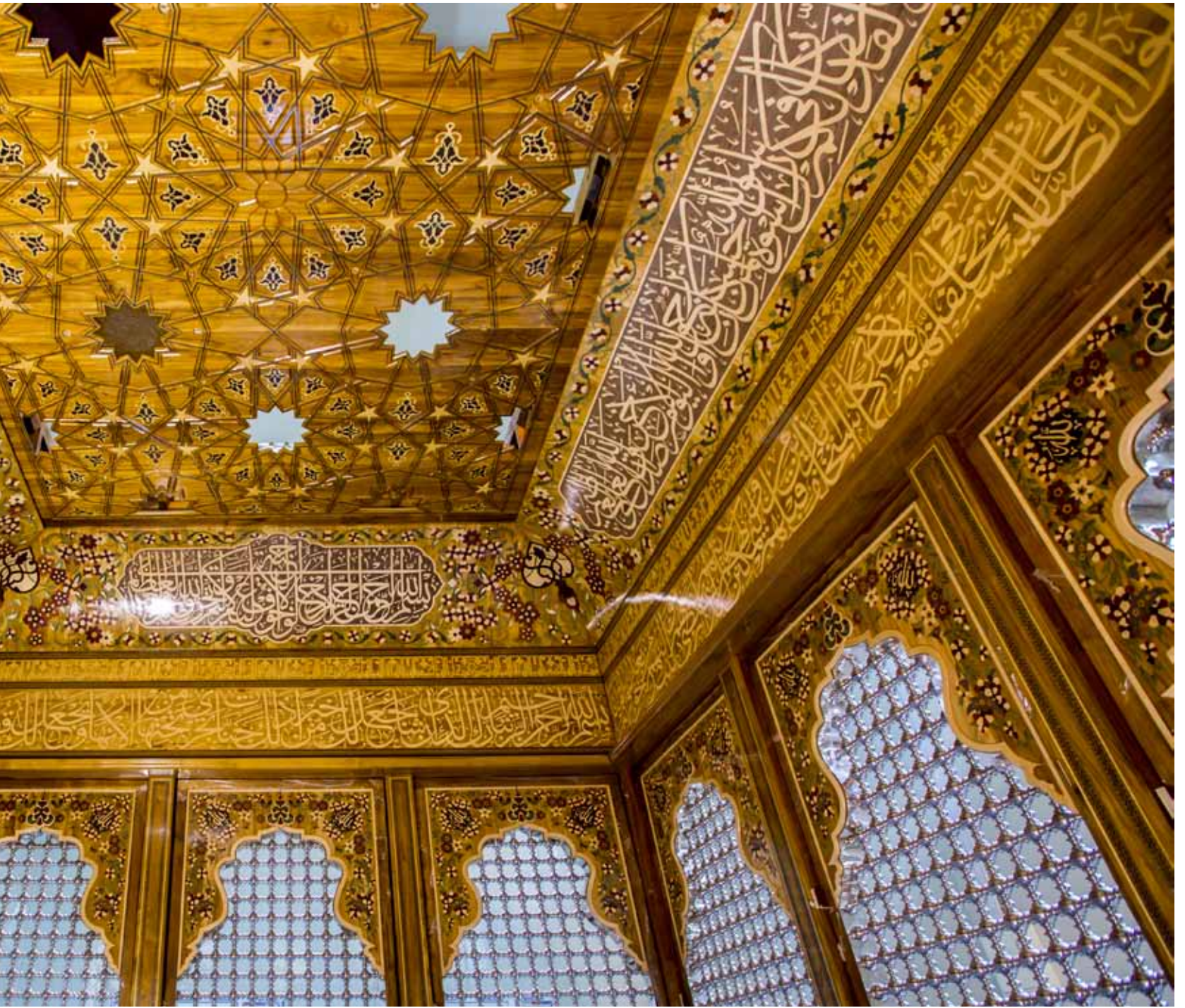
ان يوضع (الفقس) في كل حوض، ويكون عددها ١٢ ألف فقس، بالتالي يكون العدد الكلي ستين ألف فقس مقسمة على خمسة احواض بعدها يتم تغليف هذه الفقسات وفق برنامج محدد حيث يكون على وجبتين باليوم الواحد الاولى عند الساعة السابعة صباحا والآخرى عند الساعة الواحدة ظهرا.

وتابع قائلاً: تمتاز اسماك بحيرات العتبة العباسية المقدسة بنوعيتها الجيدة ذات الطعم المميز؛ ويعود هذا الى طبيعة الاعلاف المستخدمة بعد ان



الاستاذ عبد الرحمن جاسم

احواض، بالتالي تكون مساحة كل حوض هو ٢٥ دونما، يتم زراعة الاسماك ذات الانواع الجيدة وهي من صنف الكاريبي داخل هذه الاحواض، حيث تم وضع ما يعرف بـ(الفقس) وهي عبارة عن بيوض صغيرة يتم نشرها داخل هذه البحيرات، وهي من اجود الانواع يتم من خلالها ربط الاحواض بعد



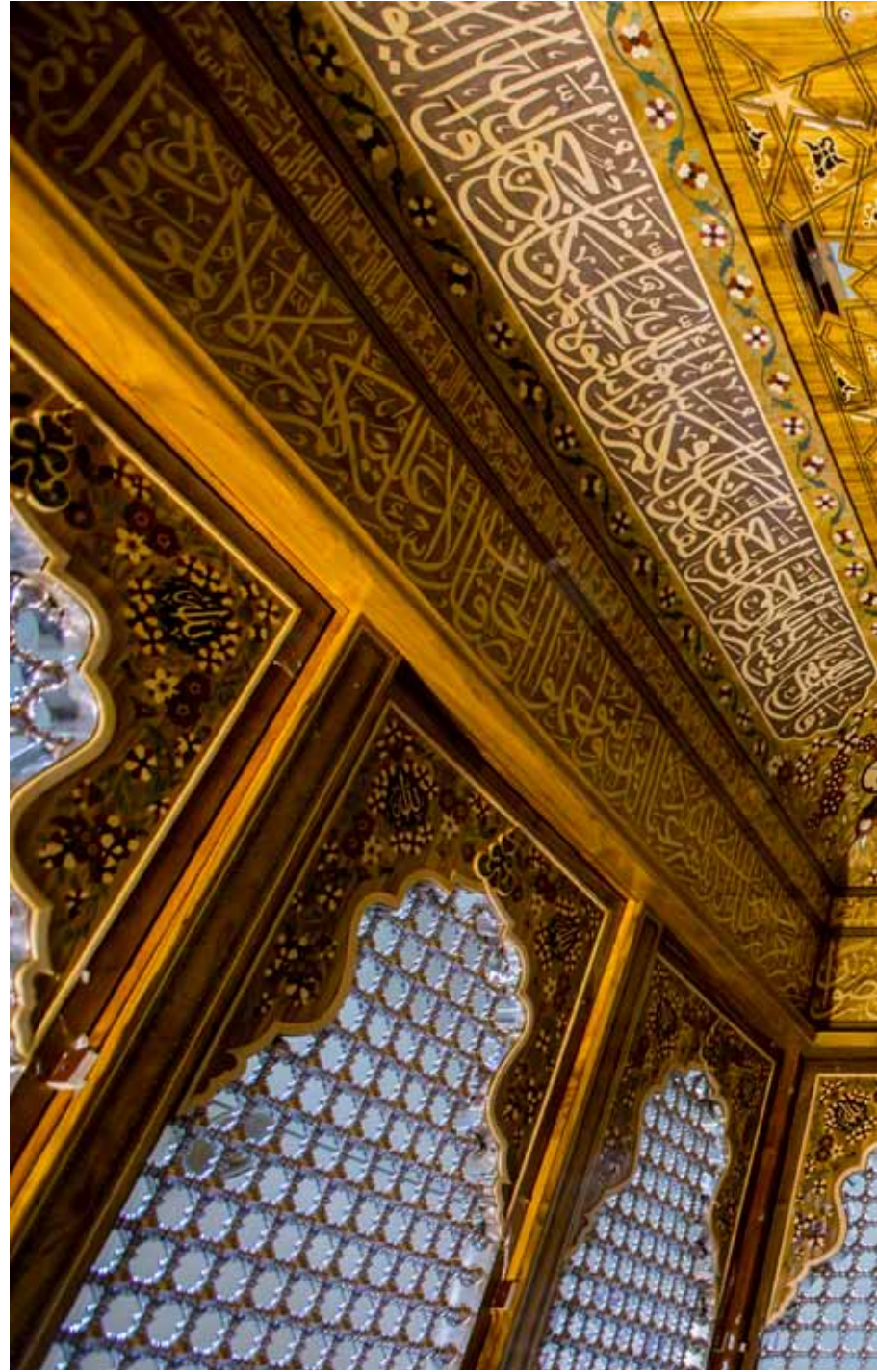
العتبة العباسية المقدسة تزيح الستار عن شباك

ضريح القاسم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام

مصنع السقاء لصناعة شبابيك وأبواب الأضرحة والمزارات الشريفة التابع للعتبة العباسية المقدسة يحقق انجازا وطنيا جديدا من خلال اكمال شباك ضريح القاسم بن الامام الكاظم عليه السلام بتصميم فني رائع ودقة متناهية وزخارف جميلة. وقد اقامت العتبة العباسية المقدسة حفلا كبيرا بمناسبة ازالة الستار عن هذا الضريح المبارك، بحضور أمينها العام السيد المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده) واعضاء مجلس ادارتها ورؤساء اقسامها ومعاونيهم، إضافة الى عدد من امناء المزارات الشريفة والإعلاميين.

واستهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم رتلها القارئ السيد حيدر جلوخان، تلتها قراءة سورة الفاتحة ترحما على أرواح شهداء العراق الأبرار.. لتأتي بعد ذلك كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي ألقاها عضو مجلس إدارتها الدكتور عباس رشيد الموسوي، ومما جاء فيها:

نجتمع اليوم أيها الإخوة لنرى تحفة سنية أخرى، ونرتل معا آية أخرى من آيات الفن، تتجلى فيها جماليات النقش والزخارف، يقدمها خدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام في مصنع السقاء لعمل شبابيك الأضرحة والمزارات الشريفة التابع للعتبة العباسية المقدسة الى ملايين الأفئدة التي



للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه). وذلك أنه صنع بمواصفات عالية الجودة من دون مثال يقتدى أو نموذج مائل، فلا مخططات ولا تصاميم، وليس هناك سوى عزم وإصرار تحدهما نية صادقة في الخدمة وتقديم الأبهى والأجمل. وأكمل قائلًا: نعلن هنا إنجاز شباك ضريح سيدي ومولاي القاسم بن الإمام الكاظم عليه السلام، وبالدقة المتناهية والدقة الفنية العالية، وليس لنا إلا أن نشيد بكل

تهفو الى مرقد أهل البيت عليهم السلام (صنع في العراق)، التي انحسرت عن التداول بفعل المنتج الأجنبي، الذي شاع في حياتنا كلها وغطى المشهد كله أو كاد. وقد تعاقبت المشاريع التي تبنتها العتبة العباسية المقدسة مانحة فيها الثقة لأبناء البلد، موفرة فرص عمل ومجال إبداع في كافة الميادين الصناعية والزراعية والتجارية أو الخدمية، عملاً بمبدأ الاكتفاء الذاتي وترجمة صادقة لرؤية سماحة المتولي الشرعي

تهفو الى مرقد أهل البيت عليهم السلام ومزاراتهم لتلاوة آيات الود جزاء أجر الرسالة المحمدية الخالدة، التي بها عرفوا الحق واتبعوا الصواب، فأخرجوا من ظلمات الجهل الى نور الإسلام. وأضاف: تشاهدون اليوم تجسيدا فاعلا لرؤية العتبة العباسية المقدسة التي تركز عليها في مشاريعها كلها، في إعادة الثقة بالعقل العراقي من خلال خطوة جديدة في درب إعادة إحياء عبارة

للعتبة العباسية المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه). فكانت الحصيلة أن سجلنا العتبة العباسية المقدسة في مضمار صياغة الشبايك، وأدخلنا العراق لأول مرة في تاريخه ضمن قائمة الدول القليلة المصنعة حيث كانت الحصيلة قبل سنوات الشباك الشريف لمرقد مولانا أبي الفضل العباس عليه السلام المصنوع بفخر بأيدي خدامه، لقد شكل ذلك المنتج -وقتذاك- تحدياً بالغاً لأهل



من يقتنع معنا بأن العقل العراقي
أهل للابتكار والإبداع، وبكل من
يدعم قناعته هذه برأي أو خطوة
فعالة، وليس لنا وله من غاية سوى
بلدنا العزيز وأهله.

وفي الختام نتقدم بالشكر الى
خدمة المولى أبي الفضل عليه السلام في
مصنع السقاء لعمل شبائيك
الأضرحة الشريفة وأبواب المراقد
المطهرة، وهم يتبعون الخطوة
بالأخرى في درب الإبداع والتميز،
وننتي بأزكى كلمات الشكر

وعبارات الوفاء للأخوين المتبرعين
الحاج محمد حسين علي نعمة
والحاج عبد الستار علي نعمة،
وهما يهبان ما أنعم الله به عليهما
في سبيل البيوت التي أذن الله لها
أن ترفع ويذكر فيها اسمه، وتخلد
فيها رسالة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم ات كلمة الأمين الخاص
لمزار القاسم بن الإمام الكاظم
عليه السلام الحاج كريم حسين، والتي قال
فيها:

الى العتبة العباسية المقدسة بجميع
كوادرها ومنتسبيها وعلى رأسهم
متوليها الشرعي سماحة السيد
أحمد الصايفي (دام عزه)، وكذلك
الشكر موصول الى أناس عرفوا
بإخلاصهم وتقانيهم وتعاهدهم
لفعل الخير في كل الاتجاهات
والمجالات، فكان لهم الدور الأكبر
في إتمام هذا الانجاز لما قدموه
من دعم مادي ومعنوي فإن كل
الكلمات عاجزة عن شكرهم ويقف
اللسان كليلا عن وصفهم.

بعدها أت كلمة مصنع السقاء
لصناعة شبائيك وأبواب الأضرحة
والمزارات الشريفة، حيث ألقاها
معاون مدير المصنع الأستاذ حسام
محمد جواد واستعرض من خلالها
أهم ما تميز به هذا الشباك
الشريف بعدة نقاط مهمة:

١- سرعة إنجازهم فلم تتجاوز
المدة سنتين ونصف في تصنيعه.

٢- تم خطه وتصميمه بيد أمهر
الخطاطين والمصممين الذين
بذلوا أفضل ما لديهم ليظهر





الإمام الكاظم عليه السلام وحب آل بيت النبوة (سلام الله عليهم). ستيل) والنحاس والخشب البورمي ليتم بعد ذلك وعلى هامش هذا الحفل المبارك ازاحة الستار عن الشباك الجديد لمقام صاحب الامر والزمان الذي يبلغ عرضه (٦ أمتار وآسم)، وارتفاعه (٢ أمتار و٢٥سم) تقريبا، والفضة المستخدمة فيه ما يقارب (٨٨ استحسن جميع الحاضرين أما الذهب المستخدم فهو وافتخروا به كتحفة فنية عراقية بالغة الجمال.

بأحسن صورة. ٣- صنع بيد أمهر الفنيين الطلاء. والحرفيين مما أعطاه دقة وجمالية عاليتين تتناسب مع المقام الشريف. ٤- استعملت في صناعته أساليب صعبة ومعقدة؛ لإعطائه المتانة اللازمة ليتحمل كافة الظروف. ٥- استعمل فيه ما يقارب (٥٢٢) كغم من الفضة لصياغة بعض أجزائه. ٦- استعمل فيه ما يقارب (١٢) كغم من الذهب الخالص لغرض صنع بيد أمهر الفنيين الطلاء. ٧- كما استعمل فيه أكثر من (٢٠٠٠) كغم من النحاس وما يقارب (٢٥٠٠) كغم من معدن الستانلس ستيل والخشب الصاج وخشب التطعيم وغيرها من المعادن. ثم اتى دور الشعر القريض بمشاركة شعرية للشاعر الشيخ علي السعيد الذي ألقى قصيدة ترنمت أبياتها بمديح القاسم بن



(مَنْ كَسَرَ ظَهَرَ الشَّرْكَ..؟)

لجنة المناسبات

كنت أظن أنني سأراه فتياً قوياً في كامل قواه، يحمل صفات النصر الموهوم، والقناعات المزيفة، وإذا بي أراه ذليلاً لا يقدر أن يقوم على حيل مكسور الهيبة..! أيعقل أنك أنت الشرك بكل ما تملك من صلف وغرور..؟ أجابني: ما الذي أبقوه لي جماعة المباهلة من آل بيت نبيكم..؟ قلت: صلى الله عليه وآله.. ثم سألته: وكيف كسرت ظهرك المباهلة والأمور جسام..؟ قال: هل تعرف معنى المباهلة، هي أهم حادثة في تاريخ جميع الديانات، أنا فرحت كثيراً حين استفحل الأمر بآل نجران، والمباهلة تعني التضرع والتوجه إلى الله ليلعن الكاذبين. افرحني في البداية وقع الحكاية حين كتب نبي الإسلام كتاباً إلى أسقف نجران (أبي حارثة)، يدعو أهلها فيه، قدم سفير رسول نجران وسلم كتابه المبارك إلى أسقف نجران، فقرأ ذلك الكتاب بعناية ودقة متناهية، ثم شكّل جماعة للمشاورة وتداول الأمر واتخاذ القرار مكوّنة من الشخصيات البارزة الدينية وغير الدينية، وكان أحد أعضاء هذه المجموعة (شرحبيل) الذي عُرف بعقله ونبله، وتدييره وحكمته، فقال

في معرض الإجابة عن استشارة الأسقف: قد علمتُ ما وعد الله إبراهيم في ذرية إسماعيل من النبوة، فما يؤمنك أن يكون هذا الرجل؟ ليس لي في النبوة رأي، لو كان أمر من أمور الدنيا أشرت عليك فيه وجهدتُ لك، رأيت نفسي اكبر واكبر واتعاضم في مثل هذه المواقف التي تزرع فيه التيه..! قرر المتشاورون أن يبعثوا وفداً إلى المدينة للتباحث مع نبي الإسلام، ودراسة دلائل نبوته، فاختر لهذه المهمة ستون شخصاً من أعلم أهل نجران وأعتلهم، وكان على رأسهم ثلاثة أشخاص من أساقفتهم هم: (أبو حارثة بن علقمة: أسقف نجران الأعظم والممثل الرسمي للكنائس الرومية في الحجاز، وعبد المسيح: رئيس وفد نجران المعروف بعقله ودهائه، وتدييره، والأيهم: وكان من ذوي السن ومن الشخصيات المحترمة عند أهل نجران).

عرض نبي الله محمد على وفد نجران وتلا عليهم القرآن، فامتنعوا وقالوا: قد كنّا مسلمين قبلك. فقال نبي الله: كذبتُم، يمنعكم من الإسلام ثلاث: عبادتكم الصليب، وأكلكم لحم الخنزير، وزعمكم أن لله ولداً.

شعرت حينها أن ظهري بدأ ينكسر، القضية أصبحت انا فيها المصير، النبي يقاتل كي يزيل مكانتي عند الناس، وانا الشرك بعظمته أهتز واخاف..! قالوا: المسيح هو الله؛ لأنه أحيى الموتى، وأخبر عن الغيوب، وأبرأ من الأدواء كلها، وخلق من الطين طيراً.

فقال النبي ﷺ: هو عبد الله وكلمته ألقاها إلى مريم، قال أحدهم: المسيح ابن الله؛ لأنه لا أب له. سكت نبي الله عنهم، وانا انظر بقلق الى مجريات الأمور وبدأت أتصور نهايتي، فنزل الوحي: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ).

فقال وفد نجران: إنا لا نزداد منك في أمر صاحبنا إلا تبايناً، وهذا الأمر الذي لا نقرّه. نزلت حينها آية المباهلة: (فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ).

او تراني كيف كنت ابدو لحظتها، نعم المباهلة تقدر ان تكسر ظهري لو جرت كما اراها، بدأت اقلق والنبي يدعوهم إلى

المباهلة، فقبلوا، واتفق الطرفان على أن يقوموا بالمباهلة في اليوم اللاحق. خرج النبي آخذاً بيد علي والحسن والحسين أمامه وفاطمة من خلفهم ﷺ، فأقبل بهم حتى أتى الشجرتين فوقف من بينهما من تحت الكساء على مثل الهيئة التي خرج بها من حجرته، فأرسل إليهما يدعوهم إلى ما دعاه إليه من المباهلة. فأقبلا إليه فقالا: بمن تباهلنا يا أبا القاسم؟ قال: بخير أهل الأرض وأكرمهم على الله (عز وجل)، بهؤلاء، وأشار لهما إلى علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ، قالوا: فما نراك جئت لمباهلتنا بالكبر ولا من الكثر ولا أهل النشارة ممن نرى ممن آمن بك واتبعك، وما نرى ها هنا معك إلا هذا الشاب والمرأة والصبيين، أ فبهؤلاء تباهلنا؟ قال ﷺ: نعم، أو لم أخبركم بذلك آنفاً، نعم بهؤلاء أمرت والذي بعثني بالحق أن أباهلكم. فاصفررت حينئذ ألوانهم وكروا وعادوا، ولم يبق حينها لي عليهم تلك السطوة التي كنت امتلكها، لقد كسرت المباهلة ظهري ولم تبق لي حيل.

فضول مدرّس مراقب..!

لجنة المناسبات

أخذني الفضول وأنا أنظر إلى أوراق الطلبة وهم يؤدون الامتحان، قراءة السطر الأول يمكن ان يعطيني مستوى الطالب، وباغتني احد الطلاب بما يمتلك من معلومات ولغة وشرح مفصل مذهل، كان السؤال الأول يتحدث عن معنى اكمال الدين وإتمام النعمة؟ كتب الطالب:

لقد أنزل الله تعالى في يوم الغدير: (اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا).

وقال رسولُ الله ﷺ عن هذا اليوم: (وهو اليومُ الذي أكملَ الله فيه الدينَ وأتمَّ على أمتي فيه النعمةَ ورَضِيَ لهمُ الإسلامَ ديناً...).

وهذا معناه أن إعلان ولاية أمير المؤمنين عليّ ﷺ كفريضة من الله تعالى على المسلمين، يكون قد كُمل الإسلام، وبه تَمَّت نِعْمَةُ تعالى على الخلق. ومنه يمكن أن نستخلص أن الغدير آخر الفرائض عن الامام الباقر ﷺ انها آخر فريضة انزلها الله تعالى، وقد ربط الله هذه الآية الكريمة بين الغدير والنعم الموفورة هو الوعاء الذي تجتمع فيه جميع تضحيات النبي الكريم ﷺ؛ لاعتباره أهم عامل في حفظ كيان الدين والملة، ويعدّ إنكاره بمثابة إنكار لجميع القيم الإسلامية السامية فالغدير بجوهره وروحه يعني مدرسة أمير المؤمنين ﷺ التي تصلح لإسعاد البشر جميعاً. فأمرير المؤمنين ﷺ هو- بعد الرسول ﷺ - أعظم آيات الله (عزَّ وجلَّ)، ولا تضاهيه آية، ولذلك يقول الإمام الصادق ﷺ عن الذي تخيل أنه يبلغ معرفة الله عن غير طريق أمير المؤمنين (فَلْيَسْرُقْ وَلْيَغْرُبْ)، أي لن يبلغ غايته ولو يَمِّم وجهه شرقاً وغرباً. إنه لمن تعاسة الإنسان وسوء حظّه أن يطلب العلم والمعرفة من غير طريق محمّد وعلي وآلهما ﷺ. ومهما كان العلم المستحصل من غيرهم فلا قيمة له؛ لأنه مفرّغ من القيم الأخلاقية والمعنوية، وبعيد عن روح الشريعة. وكلّ خطّ لا ينتهي إلى الغدير فهو ردّ على الدين، والردّ عليه ردّ على الله ورسوله ﷺ وأهل بيت رسوله ﷺ؛ لأنّ كلّ القيم والفضائل ومكارم الأخلاق تختزل في الغدير وتتبع منه.

ابتسمت حينها وربّبت على ظهره قائلاً: كثر الله من امثالك يا ولدي.





(أَعْرِفُكُمْ بِنَفْسِي)

لجنة المناسبات

أنا هو يوم الغدير، اليوم الذي نَصَّبَ الرسول المصطفى محمد ﷺ بأمر من الله (عزَّ وجلَّ) علي بن أبي طالب عليه السلام خليفةً ووصياً وإماماً وولياً من بعده.

وأنا يوم عظيم ذكرت الأحاديث الشريفة جوانب من عظمتي، ففي رواية الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه عن جده: "إِنَّ يَوْمَ الْغَدِيرِ فِي السَّمَاءِ أَشْهَرُ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ".

وعن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: "وَأَسْمُهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمُ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ، وَفِي الْأَرْضِ يَوْمُ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُوذِ وَالْجَمْعِ الْمَشْهُودِ".

وعن الإمام الرضا عليه السلام: "وَاللَّهِ لَوْ عَرَفَ النَّاسُ فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ بِحَقِيقَتِهِ لَصَافَحَتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ".

وانا ثاني أهم حدث في الإسلام بعد البعثة النبوية المباركة ونزول القرآن الكريم.

يوم عيد بل أعظم الأعياد وأشرفها، وَأَنَا عِيدُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ، وَمَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا وَتَعَيَّدَ فِي، لَأَنَّهُ يَوْمُ إِكْمَالِ الدِّينِ وَتِمَامِ النِّعْمَةِ.

فقد رُوي عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن آبائه عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ أَفْضَلُ أَعْيَادِ أُمَّتِي، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَمَرَنِي اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ فِيهِ بِنَصْبِ أَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عَلَمًا لِأُمَّتِي يَهْتَدُونَ بِهِ مِنْ بَعْدِي، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَكْمَلَ اللَّهُ فِيهِ الدِّينَ، وَأَتَمَّ عَلَى أُمَّتِي فِيهِ النُّعْمَةَ، وَرَضِيَ لَهُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا...". وسميت بهذا الاسم.

لا اجتماع النبي المصطفى ﷺ بأمر من الله (عزَّ وجلَّ) في هذا اليوم مع عشرات الآلاف من صحابته لدى عودته من حجة الوداع في موضع بين مكة والمدينة المنورة يُسمى بغدير خم، فسميت باسم الموضع، فهل عرفتموني..؟

(في مجلس تعزية)

لجنة المناسبات

رأيتهم في مجلس تعزية لتأبين ذكرى استشهاد الامام الجواد عليه السلام لتأدية الشعائر وتعزية الامام صاحب الامر عليه السلام افرحني جمعهم من جميع الانتماءات ومن ازمة وامكنة متفرقة، رأيت هناك الطبرسي وابن الصباغ المالكي وابن بابويه والمسعودي وسراج الدين الرفاعي ومحمد بن عبد الغفار الحنفي والشيخ المفيد وابن عياش.

قال الطبرسي (قدس سره): لقد تقلد منصب الإمامة الإلهي بعد أبيه في الثامنة من عمره الشريف.

وانقسمت حياته إلى حقتين متميزتين: أمضى الأولى منهما مع أبيه الجواد عليه السلام وهي أقل من عقد واحد بينما أمضى الثانية وهي تزيد عن ثلاثة عقود عاصر خلالها ستة من ملوك الدولة العباسية وهم: المعتصم والواثق والمتوكل والمنصور والمستعين

والمعتز.

عقب ابن بابويه: ان عصر الإمام الهادي عليه السلام تميز بقربه من عصر الغيبة المرتقب، فكان عليه أن يهيئ الجماعة الصالحة لاستقبال هذا العصر الجديد الذي لم يُعهد من قبل حيث لم يمارس الشيعة حياتهم إلا في ظل الارتباط المباشر بالأئمة المعصومين خلال قرنين من الزمن.

ومن هنا كان دور الإمام الهادي عليه السلام في هذا المجال مهماً وتأسيسياً وصعباً بالرغم من كل التصريحات التي كانت تتداول بين المسلمين عامّة، وبين شيعة أهل البيت خاصّة حول غيبة الإمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت عليه السلام أي المهدي المنتظر الذي وعد الله به الأمم.

ثم قال ابن الصباغ المالكي: بالرغم من العزلة التي كانت قد فرضتها السلطة العباسية على هذا الإمام حيث أحكمت الرقابة

عليه في عاصمتها سامراء، ولكن الإمام كان يمارس دوره المطلوب ونشاطه التوجيهي بكل دقة وحذر، وكان يستعين بجهاز الوكلاء الذي أسسه الإمام الصادق عليه السلام وأحكم دعائمه أبوه الإمام الجواد عليه السلام وسعى من خلال هذا الجهاز المحكم أن يقدم لشيعة أهم ما

تحتاج إليه في ظرفها العصيب وبهذا أخذ يتجه بالخط الشيعي أتباع أهل البيت عليه السلام نحو الاستقلال الذي كان يتطلبه عصر الغيبة الكبرى، فسعى الإمام علي الهادي عليه السلام بكل جد في تربية العلماء والفقهاء إلى جانب رفده المسلمين بالعطاء الفكري والديني والعقائدي والفقهية والأخلاقي، ويمثل لنا مسند الإمام الهادي عليه السلام جملة من تراثه الذي وصل إلينا بالرغم من قساوة الظروف التي عاشها هو ومن بعده من الأئمة الأطهار عليهم السلام. وعقب المسعودي:

ظل الإمام الهادي عليه السلام يعاني

من ظلم الحكام وجورهم حتى دُس إليه السم كما حدث لآبائه الطاهرين، وقد قال الإمام الحسن عليه السلام: ما منّا إلا مقتول أو مسموم. قال الطبرسي وابن الصباغ المالكي: في آخر ملكه (أي المعتز)، استشهد ولي الله علي بن محمد

قال المفيد ما قاله الإربلي والطبرسي انه استشهد في رجب، بسر من رأى، بعد كل هذا الحديث انتبهوا لوجودي كضيف معظمهم يعرفني وقد مكثني الله ان اجري معهم حوارات، فقالوا لنسمع ما يقول ضيفنا جواب الأزمنة؟ قلت:

لا شيء لدي.. قلت كل ما اود ان ادونه.. ولا يبقى لي سوى ان أقول: سلام عليه يوم ولد ويوم تقلد الإمامة وهو صبي لم يبلغ الحلم ويوم استشهد ويوم بيعت حياً.



(حوار على هامش سؤال)

لجنة المناسبات

أراد ان يتمحص معلوماتي، وكان عددهم الف نفر. وقد نصّب ابن الزبير عبد الله بن حنظلة واليا على المدينة من قبله. وهذا يعني أن ابن الزبير كان له دور في ثورة أهل المدينة.

قرر يزيد مهاجمة المدينة وجهاز جيشا كبيرا بقيادة مسلم بن عقبة المري وقد كان الى جانب ابن عقبة المري الحصين بن نمير وكان قائدا لأهل حمص.

حين وصل خبر تحرك جيش الشام نحو المدينة قام أهل المدينة بحفر خندق حول مدينتهم، وأخرجوا من كان من الأمويين في المدينة الى خارجها واشتروا عليهم عدم المشاركة ضدهم مع جيش الشام، وعدم إعطاء أي معلومات لجيش الشام عما يجري في المدينة وما يخطط أهل المدينة. ولكن بني أمية وتابعيهم ما إن خرجوا من المدينة حتى نقضوا

معاوية على أنهم وآباءهم عبيد له وبتعبير آخر إنهم غنيمة حرب ليزيد بن معاوية ومن لم يقبل بهذه البيعة قطعتم رأسه.

قلت: انا اعرف ان الامام علي بن الحسين (عليه السلام) اتخذ الحياد موقفا للحفاظ على أرواح الكثير من الناس حتى من غير العلويين، ضمّ إلى نفسه أربعمئة منافية (أي من بني عبد مناف) يعولهن إلى أن تفرّق الجيش، وكان فيمن آواهن عائلة مروان بن الحكم، وزوجته هي عائشة بنت عثمان بن عفان الأموي، وتكفل الإمام (عليه السلام) بالإنفاق على ٤٠٠ عائلة.. طيلة وجودك يا مسلم بن عقبة والجيش الشامي في المدينة.. لعنة الله عليك.. اطرق الرأس وولى خائفاً!..

الاتفاق والتحقوا بجيش الشام وتوجهوا نحو المدينة. قلت: عن ماذا تحدثني يا مسلم المري وقد اقتترف جيش الشام في المدينة مصيبة، وهي أفجع حادثة بعد شهادة الإمام الحسين (عليه السلام)!! فقد استبيحت المدينة لمدة ثلاثة أيام وارتكبت خلال هذه الأيام الثلاثة أبشع الجرائم وأخزأها فقد اعتدوا على الأعراض والأموال وقتلوا الشيوخ والأطفال، وشقوا بطون النساء الحوامل وقتلوا ما في بطونهن. وأهانوا الصحابة الذين كانوا في المدينة من أمثال: جابر بن عبد الله الأنصاري الذي فقد بصره في تلك الفترة، وأبو سعيد الخدري!!

بعد ثلاثة ايام من العبث بالمدينة وسلب الأموال وانتهاك الأعراض جمعت ما تبقى من أهل المدينة وطلبت منهم أن يبايعوا يزيد بن

قام أهل المدينة وبأمر من عبد الله بن الزبير بعزل الوالي المنصّب من قبل يزيد بن معاوية، ثم حاصروا الأمويين الذين كانوا في المدينة في بيت مروان بن الحكم



(الحلاق الثرثار)

علي الخباز

كان هناك حراك سياسي استفحل في ستينيات القرن العشرين، حملات كبيرة تنشر الالحاد وتنفلسف فيه وتزرع الشك والريبة، وخاصة عند الشباب الناقص التجربة، وبالمقابل هناك نهضة فكرية ترد هذه الشكوك، وتوضح الكثير من المسائل، فكان الرد عبارة عن مواجهة حوارية مباشرة، مع العلم ان الملحدين كانوا يستثمرون كل مجمع وكل حدث ليفجروا ما لديهم من مخارج ومداخل تؤدي الى الالحاد. ومن بعض هذه الحكايات التي اعمتت الذاكرة هي حكاية الحلاق الثرثار، اذ تقول الحكاية أن هناك حلاقاً كان محله في أحد اطراف كربلاء، وقد استطاع هذا الحلاق ان يحشد مجموعة من الشباب وتدور اغلب محاوراتهم عن وجود الله سبحانه تعالى، ويبدو أن الرجل الذي دخل المحل للحلاقة واحد من الذين شكلوا عقبة في قلوب الملحدين لما يملكون من سعة الفكر وسرعة البديهية، ابتداء الحلاق بإثارة الموضوع فقال: انا لا يمكنني ان اصدق بوجود إله كما يشاع وكما يقال؟

نظر الرجل اليه نظرة ازدراء وقال: وكيف ذلك وما منعك من الايمان به؟ اجابه الحلاق: بمجرد ان تخرج الى الشارع ستدرك حينها الألم وانت تنظر الى المرضى والأطفال المشردة، اذا كان الله موجوداً وهو واسع الرحمة، لماذا هذا الألم والمعاناة في الأرض، لا اتصور..؟ وكيف تريد مني أن أحب إلهاً يسمح بمثل هذه الأشياء؟

سكت الرجل ولم يجب على مثل هذا، وفرح هو ومن كان من جماعته يشهد مثل هذه المجادلة المعدة من طرفهم سلفاً، فرحوا لكونه سكت وتصوروه عجز عن الإجابة، وبقي صامتاً الى حين انهى حلاقته وخرج ينظر الى الشارع يتمحس ما فيه من دليل يرد به عنجهية وغباء الحلاق، فرأى امامه رجلاً شعره طويل وقذر ولحية مبعثرة ويبدو عليه انه لم يحلق منذ فترة طويلة، فعاد الرجل الى الحلاق وناداه ليرى هذا الرجل، وقال: لا اظن أنه يوجد حلاقون في هذه المدينة؟ فقال الحلاق معترضاً: كيف تقول ذلك وانا هنا امامك..! قال الرجل: لو كان هناك حلاقون لما رأيت مثل الرجل الطويل الشعر..! فقال الحلاق: "آه، إن البعض لا يأتون إلي، لذلك يكون منظرهم سيئاً، مثل هذا الرجل لكونه لم يأت الي". فصاح الرجل: "هذه هي النقطة بيننا يا رجل، إن الناس عندما لا يأتون لله يصبحون بهذا الشكل الذي جعلك تقول بأنه لا يوجد إله، لكنه موجود ولا يحتاج منا سوى ان نذهب نحن اليه لنرى اثر ذلك في هذا العالم.. اطرق الحلاق رأسه أرضاً، بلع لسانه وسكت..!



وفد العتبة العباسية المقدسة

يحضر مراسيم تبديل راية الإمامين الجوادين عليه السلام

السابع والعشرون من شهر ذي القعدة ذكرى شهادة تاسع الأئمة المعصومين الإمام محمد الجواد عليه السلام وبهذه المناسبة الحزينة ترفع العتبة الكاظمية المقدسة رايات الحزن والسواد فوق قبتي المرقد الطاهر، أقيمت مراسيم تبديل الرايات في الصحن الكاظمي الشريف وحضرها وفد مثل العتبة العباسية المقدسة استهلّت بتلاوة مباركة لآيات من الذكر الحكيم، ومن ثم كلمة الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الدكتور حيدر الشمري، التي تطرق في مستهلها الى الفاجعة الأليمة التي حلت على قلوب المؤمنين بذكرى استشهاد الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام، متناولا المسؤولية الملقاة على عاتق الشباب هذا اليوم للنهوض بالمجتمع، على اعتبار أن الإمام الجواد عليه السلام قد تسنم منصب الإمامة وهو صغير السن، واغتيل مسموما عليه السلام وهو شاب يافع كان عمره الشريف (٢٥) عاما.

تتوالى احزان اهل البيت عليه السلام بين مقتول ومسموم على ايدي الظلمة الذين خالفوا كلام الرسول محمد صلى الله عليه وآله وكلام الله (عز وجل) حين قال: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)، محبو اهل البيت عليه السلام تمسكوا بقول رسولهم وساروا على نهجهم القويم؛ ليكونوا ممن فرح لفرحهم وحزن لحزنهم.

تغطية: سجاد طالب الحلو



السيد مصطفى ضياء الدين

بقصيدة للشاعر رياض عبد الغني الكاظمي، تلتها قصيدة للرادود الحسيني كرار الكاظمي تخص المناسبة والفاجعة الأليمة، ليختتم

الحفل بمجلس عزاء للرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي.

وفي لقاء لصدى الروضتين

بعضو مجلس ادارة العتبة العباسية

المقدسة السيد مصطفى مرتضى

ضياء الدين (دام توفيقه) بين فيه

قائلاً:

نعزي صاحب العصر والزمان

بذكر استشهاد الامام الجواد

وفي هذه الايام الحزينة تشرفنا

بالحضور في رحاب حضرتي

واضاف: إن مسؤوليتنا في زمن الغيبة تزداد صعوبة يوماً بعد يوم، فكلما اشتدت المحن وازدادت ضراوة الحرب العقائدية والغزو الثقافي، ازداد التمهيص وارتفع مستوى المسؤوليات كل حسب موقعه في المجتمع، فالمؤسسة الدينية لها دور فائق الأهمية في التوعية والتوجيه واستنقاذ الذين غرر بهم، خاصة ونحن نعيش في عصر مدعي القضية المهدوية، والمؤسسة التربوية كذلك لها دور فيما سبق في تصحيح المفاهيم الهجينة على مجتمعتنا والعناية بشبابنا وبناتنا، فضلاً عن دور المؤسسة الإعلامية

في التثقيف وبناء قاعدة واعية وعدم الانحراف، وتجديد العهد والبيعة للإمام المهدي في كل يوم وكل وقت. بعد ذلك جاءت كلمة ممثلية المرجعية الدينية العليا في الكاظمية المقدسة للدكتور الشيخ علي شكري (دام توفيقه) نيابة عن سماحة الشيخ حسين آل ياسين (دام تأييده)، وقد شكر من خلالها الدور الكبير الذي تقوم به العتبات المقدسة في العراق، معرجاً على الفاجعة الأليمة للذكرى التي تقام على إثرها مراسيم تبديل الراية، ليتواصل الحفل بعد ذلك

الامامين الجوادين لئلا لتمثيل وفد العتبة العباسية المقدسة مع اخواننا في قسم الشؤون الدينية وقسم العلاقات العامة اضافة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وذلك في مراسيم تبديل رايات القباب الطاهرة مجددين بذلك الحزن والاسى في هذه الفاجعة الاليمه، ونسأل الله العلي القدير ان يمن علينا بخدمة محمد واهل بيته الكرام في الدنيا والاخرة.

من أروقة الحياة..

هاشم علي الصفار

أهمية الوقت:

لا بد من الانتباه دائماً لجدوى الوقت الذي نمضيه هنا أو هناك، عمل، قراءة، زيارة، سفرة، أو أي شيء آخر.. المهم أن تكون تلك اللحظات فعلاً مكّملة أو فاعلة أو تخلق ايجابية مثمرة لدينا، نفع مادي، معنوي، روحي، ترفيهي.. ولكن نجد أن البعض يرتادون أماكن اللهو، أو الجلوس هكذا في الطرقات مع أصحابهم.. وهذا جيد أحياناً إن كانوا برفقة أناس جيدين يتحدثون ويتصرفون بمنطق وإيجابية، أناس يتسمون بالطيبة، والأخلاق، والكلام اللطيف الحسن، ولا يتفوهون

بالفحش والرذيلة والبذاءة..! فلننظر أين، ومع مَنْ، نجلس، ونستمع، ونتحاور، ونصاّدق..؟ نجلس مع أناس يضيفون لحصيلتنا المعرفية أشياء جديدة، نتعلم منهم ما ينفعنا، وليس القيل والقال، وإثارة الفتن والغيبة والسخرية، وتسقيط الآخرين بالهمز واللمز والفحشاء...! أمر مأساوي حقيقة عندما ندع أبناءنا فريسة سهلة لهؤلاء، بحجة صديق أو جار أو زميل دراسة أو عمل..! علينا دائماً أن ننظر ونختار ونوجه لأبنائنا الأصدقاء الجيدين النافعين الذين نلاحظ مدى تأثيرهم الايجابي على

أبنائنا، فإن وجدنا حالهم قد تغير للأسوأ بمجرد صداقتهم لفلان أو فلان، فعلينا التدخل سريعاً، وإنهاء علاقتهم بهؤلاء.. وهذا الأمر قلما نجده في أسرنا اليوم، وفي علاقة الوالدين بأبنائهم، فتجد القطيعة، وكلّ في واد حيران بشغله وشؤونه، متناسين الفعل الساحر للأصدقاء على سلوك شبابنا، وأبنائنا، والذي يعدلّ مئات المرات تأثيرنا عليهم، أو تأثير معلم ما، أو خطيب منبر، أو أيّ موجه أو توجه ملتزم آخر..!

التربية:

التربية والتهديب التي يتلقاها الفرد من محيطه الأسري والبيئي والمدرسي والوظيفي وغيره.. ولا يتحمل الأبوان وحدهما وزر ما يقترب الفرد (الابن) من سلوكيات خاطئة داخل مجتمعه، فغالباً ما نرى الناس تتحامل على الأبوين والأسرة حين يتصرف الابن تصرفاً سيئاً، فهناك حزمة من التيارات تعمل على تنشئة الفرد وصبّه بقلب ما، وليس الوالدان فقط، خاصة مع تنامي وتفاقم العولمة، وتوجيه الفرد عن بُعد تكنولوجياً وتقنياً ومعرفياً وثقافياً خارج نطاق سيطرة الأسرة والمدرسة والوطن.



سقف الطموحات:

تضطلع أمور عدة في نجاح الفرد عملياً، أبرزها تنظيم الوقت، والتركيز على تحقيق الأهداف الكبيرة المتوافقة مع القدرات المتاحة، فتجد عند بعض الأفراد الانشغال بصغريات الطموحات، ولا يضعون أهدافاً أكبر، متذرعين بخوف كبير يعترتهم من جراء مفاهيم خاطئة مسبقة: سوء الحظ، الظروف، الفقر، قلة ذات اليد، و.. و.. وحين يضع الفرد طموحات أكبر، ويرفع من سقف الأمنيات، فلن يخسر شيئاً، كأن ينوي اكمال دراسة، أو التقدم إلى عمل أفضل، أو المساهمة في شركة، وغيرها من الأمور.. فالخوف والتردد الذي يزرعه المجتمع وربما الأسرة، مرددين

بعض العبارات والأمثال الشعبية التي أكل عليها الدهر وشرب، فهي كفيلة بإحباط أي مشروع، وأي رغبة في التغيير، وتحقيق أدنى قدر من الطموحات..!

الاهتمام:

يحتاج الانسان الى الاهتمام بالناس ليشعر بالسعادة، وأن لديه رسالة هادفة في الحياة قائمة على السعادة وفق المنظور الجمعي وقضاء حوائج الآخرين، ودفع أي ألم أو ضرر قد يتعرضون له، وبنفس الوقت يكون هو بأمس الحاجة لاهتمام الآخرين به، ليشعر بإنسانيته، وأنه جزء من المجتمع، ويتخلص من حالة الاحساس بالتهميش التي قد يعيشها نفسياً.

وحتماً هذا الاهتمام لا يأتي مجاناً بدون أن يبدي الفرد تعاوناً مع محيطه الذي يرجو مساعدته، فعدم اهتمامه باستلام الرسائل الكونية الاصلاحية في نفسه،

وعدم الاستماع لنصائح المقربين، يؤدي حتماً الى تفاقم الأمر، وتنامي احساسه بعدم اهتمام الحياة به، وابتعاد الفرد كثيراً عن محيطه، وفقدان حلقة الوصل بينه وبين السبيل الأمثل لتطوره، وتنمية قدراته، وتجسيد طاقاته عملياً بما يخدم المجتمع.

مفهوم العزلة:

هل العزلة سلبية دائماً؟ مفهوم العزلة يأخذ أشكالاً متعددة، فمنها السلبي ومنها الايجابي، فالسلبي منها يتلخص في الانعزال التام

وحرمان المجتمع من طاقة الفرد وخدماته لأسباب عدة، قد تكون نفسية، أو تجارب فاشلة، أو انعدام الطموح، وضبابية المستقبل، وغيرها..

أما الايجابي منها، فهي العزلة التي تأتي تارة للانعزال عن فتنة ما اشتبه فيها واختلط الحق بالباطل بحيث لا يستطيع الانسان التمييز بينهما، قال الإمام علي (عليه السلام): "كن في الفتنة كابن اللبون، لا ضرع فيحلب، ولا ظهر فيركب"، وكذلك العزلة التي تأتي بعد عناء

ومسيرة عمل شاقة، غايتها الراحة وصفاء الذهن والتأمل، للعودة ثانية بروح متجددة، والمساهمة في عملية التأثر والتأثير في صناعة الحياة.



قراءة في بحث من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر

البحث الموسوم

(فاجعة عاشوراء في منطلقها الفكري من التحريف الى التصحيح)

للباحث السيد هاشم حسن الهاشمي

لجنة البحوث والدراسات

التحريف هو الابتذال المقنن حد الذهول، ويعني ان لا وجهة نظر حقيقية لدى المحرّف سوى ما تقتضيه المصلحة، وهذا التحريف حين يسيطر على مخيلة الموروث يصبح من اللازم على علماء الأمة ومفكريها الولوج الى حقول التمويه وتخليص الفكر من مغايرات مصطنعة.

وفي بحث السيد هاشم حسن الهاشمي والموسوم (فاجعة عاشوراء في منطلقها الفكري من التحريف الى التصحيح) والذي قدمه في مهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر الذي تقيمه العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، قد أثار سؤالاً يمس أركان ثقافة التحريف، هل أساس الانحراف في الأمم فكري أم سلوكي؟ لكي يرسم من خلال الإجابة حدود الموقف، فالأول منشؤه الجهل، والثاني عدم تطبيق ما هو معلوم.

ويرى سماحة السيد الهاشمي أن كلا الجهتين مؤثرتان في تحقيق الانحراف في الأمة، القرآن أشار الى ذلك في آيات كثيرة، يستمد الوثوق المنهجي قوته معناه، من قوة المعايير وصلاحتها، وهل ثمة معيار افضل مما أشار اليه السيد الباحث، إذ اعتبر القرآن الكريم قد وضّحها في آيات كثيرة، والنبي ﷺ أكد على حقيقة أن مفهوم الانحراف الذي كان في الأمم السابقة سيجري عليكم.

المعيار هنا خلاصة التجربة الرسالية والضمان حديث الثقلين، نحن ما نحتاجه اليوم هو ابعاد التشويش المفتعل في حقيقة الوعي؛ لكي يكون المكسب الأول هو خدمة الدين لا خدمة مصالح سياسية عملت على التحريف والقرآن الكريم بطبيعته ليس عرضة للتحريف اللفظي، وانما تعرض للتحريض المعنوي والدليل الموروث عن النبي ﷺ وهو يقول لأمر المؤمنين ﷺ وهو يخبره بأنه سيقا تل على تأويل القرآن، فيما يرتبط بمعنى القرآن ولبه،، هذا الحديث يؤكد على أن هناك تحريفاً سيحصل لكن هذا التحريف في التأويل، وأن امير المؤمنين ﷺ هو الضمان، الذي يؤكد مضمون الثقلين ومثلما تم تحريف تأويل (المودة في القربى) قالوا: انها تعني اقارب رسول الله ﷺ.

جاء التصحيح بشهادة الائمة ﷺ، انما نزلت بنا خاصة اهل البيت ﷺ، ظهر منطق التحريف أساساً بعد شهادة النبي ﷺ وهذا التحريف شمل حقولاً كبيرة، بعدما تحول الدين عند البعض الى سياسة، واصبح السعي لإضعاف الأمة والرجوع بها الى عهد ما قبل الاسلام، لهذا كانت نهضة سيد الشهداء من أجل إرجاع الأمة الى جادة الصواب بدمه الطاهر.

ومن التحريفات الشائعة التي تعرضت الى قول النبي ﷺ: (يا علي، يهلك فيك اثنان؛ إما محب غال، ومبغض قال)، حرّفوا القول الى غال ليكون المعنى لو لم يكن هذا المبغض مغالياً في بغضه، فلا مانع من بغضه، حرف واحد تغيّر في النص فغيّر معناه، ومن أمور التحريف عمد نقل الرواية كاملة يخرجها من سياقها مثل الحديث الذي تتمسك به المشبهة، قال النبي ﷺ: "إن الله عز وجل خلق آدم على صورته"، أي على صورة آدم المعهودة، وليس ارجاع الضمير الى الله سبحانه وتعالى ليحصل التجسيم والتشبيه وهذا مبحث عقائدي.

ومن التحريفات التي حصلت بالحذف، رواية مروية عن الامام الرضا ﷺ، قيل للإمام الرضا ﷺ: ما تقول في رواية الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله ﷺ، ان الله تبارك وتعالى ينزل كل جمعة في الاسواق... قال ﷺ: "لعن الله المحرّفين بالكلم من مواضعه، والله ما قال رسول الله ذلك وانما قال: ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكاً"، حذفت ملكاً فصار المعنى أن الله ينزل بنفسه..!

وجميع التحريفات صححت من قبل أئمة اهل البيت ﷺ، سوى في معاني القرآن أو في النصوص النبوية التي تعرضت للتحريف اللفظي ايضاً لكن لم يستطع التحريف ان يحرف موقع سيد الشهداء باعتباره سبط النبي ﷺ وهناك شواهد عصرية على التحريف مثل حديثه ﷺ: (أحبّ الله من أحبّ حسينا) وسيد الشهداء ﷺ كان يذكر الناس بموقعه، ولا أحد يستطيع أن ينكر تلك الحقيقة. وهناك من حاول أن يجعل مقاتلة الامام علي ﷺ محددة فقط بالخوارج، لكن الأدلة تذكر اكثر من ذلك، تنفيذ مخطط التحريف كان يعمل بآلية ابعاد أهل بيت النبي ﷺ باعتبار انهم بحسب نص حديث الثقلين هم المصححون لأي نوع من انواع التحريف: "فما ان تمسكتم بها لن تضلوا" هذه وصية النبي ﷺ وسيد الشهداء الحسين ﷺ ارجع الأمة الى الهداية بدمه.



نزهة ثقافية...

اللجنة الثقافية

(يَعْمَهُونَ):

قال تعالى: (فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) (يونس/١١) العمه: التحير والتردد، بحيث لا يدري الانسان الى اين يتجه، وفي الطب يسمى العمه فقدان ملكة الادراك بالحس، عجز عن التمييز بين اشكال الأشياء ونعني عمه العقل والفتنة والعمه عند العرب التردد في الضلالة، يقول الامام علي (عليه السلام): (فأين تذهبون بل كيف تعمهون)، وذرههم في الدنيا يعمهون أي نملهم لا نحاسبهم.

(فَتَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ):

قال تعالى: (فَتَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) (البقرة/٣٧)، عن ابن عباس (رضي الله عنه) سئل النبي (صلى الله عليه وسلم):

عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه، قال: سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين أن يتوب عليه فتاب عليه، وهذه فضيلة لم يلحقه أحد من الصحابة فيها، فيكون هو الامام لمساواته بالنبي (صلى الله عليه وسلم). وقال عبد الرحمن: سألو الامام جعفر الصادق (عليه السلام)، فقال: ان الله تبارك وتعالى عرض على آدم في الميثاق ذريته فمر به النبي واهل بيته (عليهم السلام) فدعا بالكلمات التي هي بحق الخمسة اهل الكساء (عليهم السلام) فغفر الله له. ويرى ابن باز وابن تيمية اننا نريد أن نبرهن أن علياً نفس محمد.. إذن، ألم يسبقنا القرآن الكريم وبين هذه الحقيقة في سورة المائدة وانتهى القول..؟

(يَسْتَحْيُونَ):

قال تعالى: (يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ) (البقرة/٤٩) يرى الطبرسي (قدس سره) في كتابه مجمع البيان أن معنى الاستحياء ابقاء النساء على قيد الحياة، فلا يقتلوهن بل يبقوهن للخدمة والاسترفاق.

يخيل لبعض المفسرين بأنها تعود للحياء، ولكن الأرجح هو الإبقاء على حياة النساء. ويرى الشيخ الشعراوي أن كلمة الاحياء تطلق على الذكر، والولد تطلق على الذكر والانثى، ولذلك كان الذبح للولد، أما النساء فكانوا يتركوهن احياء، يريد الله سبحانه تعالى أن يلقننا الى أن الفكرة من هذا هو أيضاً عنصر الأنوثة التمتع والتنكيل، استحي من الاستحياء، ويأتي من

الخجل، واستحي الأسير بتركه حياً ولم يقتله.

(الْمَنِّ وَالسَّلَوى):

قال تعالى: (وَوَلَلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوى كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) (البقرة/٥٧)، المن: مادة صمغية حلوة كالعسل تفرزها بعض الأشجار، والسَّلَوى: طائر صغير من فصيلة التفليقات من رتبة الدجاجات، من الطيور المهاجرة، يعرف بساقيه الطويلتين المتدليتين، لونه بني منقط، وهو احمر الجناحين عند الطيران، يعيش في حوض البحر الأبيض المتوسط وأوروبا والبلدان العربية ويعرف بالسماني.



قراءة في كتاب..

(التوحيد)

لؤلفه: سماحة السيد محمد صادق الخرسان (دام عزه)

لجنة البحوث والدراسات

التمعن في القراءة تمنحنا قدرة فتح مساحات تأملية واسعة في كتاب البحث، وخاصة البحث الذي يمتلك عمقاً تاريخياً متجذراً في المعنى الإنساني، ومطلأً بقوة على الحاضر من أجل تحصين الوعي. وكتاب التوحيد لسماحة السيد محمد صادق الخرسان كان عبارة عن رحلة فكرية مع التوحيد في ضوء نهج البلاغة، ليساعد المتلقي العام في توضيح معالم التوحيد، قدم الكتاب أدلة علمية عقلية وتجريبية معتمداً على الآثار الحسية لوجود الخالق تعالى. كانت قراءة سماحة السيد لجوهر التوحيد في افق نهج البلاغة متوافقة مع مخرجات العقل والفطرة والمنطق، ونحن اليوم بأشد الحاجة الى مثل هذه المقاربة، لوجود الموضات الفكرية العارمة والتي أثرت في العقلية البسيطة ممن يدعون الثقافة والعلم، ومثل هذه القراءة قادرة على اجتذاب أولئك الواهمين على الاصغاء لهذا البيان العربي المبين. أمير المؤمنين علي عليه السلام عالج موضوع التوحيد بعمق وعرف تفاصيلها مع الحفاظ على رصانة التعبير، في تكوين جملي متين، وميسرة على الفهم العام، وهذه من أهم ضروريات المرحلة التي نعيش، فهو عليه السلام قدم حلولاً تواكب الحدث وتعايش المناخ، فاكتمب حضوراً مؤثراً في المشهد العام، وفيها جوهر النقد بموحيات الدليل العلمي. ويرى سماحة السيد محمد صادق الخرسان أن الإمام علياً عليه السلام أجاب جميع علامات الاستفهام التي كانت تحاصر قضايا جوهرية، مثل اصل العالم، وجود الخالق، حرية الإرادة، خلود الروح، وثنائية الجسد والروح، هذا الأمر الفطري المزروع فينا منذ ولادتنا، ولرموزنا التأثير العالي بحيث يشعر فقدهم باضطرابات نفسية. أؤمن بأن موضوعاً بهذا العمق سيشكل جذراً لمشروع التنمية الفكرية بالبرهنة على التوحيد، وقبل ذلك يتأمل في مورد الامام علي عليه السلام في هذا الموضوع الذي رسخ لنا ثقافة التكامل المعرفي في ضوء قراءة متأملة للمشهد ومعطياته، واستنطاق الأدلة وتوظيف الطاقات.

ان المضمون الأساسي في تأليف هذا الكتاب له أكثر من وجهة مثل تسليط الضوء على جوهر تلك الردود التي تشكل فعلاً رادعاً، يعيد تقييم الموروث الالهادي ويعمل على خلخلة ما كتبه الفلاسفة العلماء الذين واجهوا الالحاد بقوة والتركيز على عوالم الانتكاسة الضميرية لبعض الفلاسفة الذين عادوا الى الرشاد واليقين بوجود الله سبحانه تعالى، من اجل تشكيل مرتقى تحصيني للشباب ليعرفوا جوهر المضامين التي اعدت لمثل هذا الموضوع الكبير، استعراض قيم النقيضين يحتاج الى كم مصدري متنوع، والتأمل في مصادر البحث يجعلنا نقف بحجم المعلومات، إذ استخدم

(٦٢) مصدرا من ضمنها كتاب الله والدراسات المتعلقة في جوهر القرآن ونهج البلاغة والدراسات المتعلقة في النهج، وبفلسفة التوحيد ورؤية نهج البلاغة لمفهوم التوحيد، تخبط الاتحاد في التفسير المادي والقوانين الطبيعية، اذ حاول اصباح صفة العلم على مؤثرات النهج الانكاري، بينما يرى سماحة السيد الخراسان أن البرهنة والاستدلال على توحيد الخالق تعالى عبر عدة مستويات منها (برهان النظم)، يوجب للعقل المتأمل ان يقف امام نظم الكون وتناسقها مضمونا وشكلا، فلقد ابتدأ الامام امير المؤمنين عليه السلام في رحلته مع المتلقي من مرحلة التفكير (الابصار) مروراً بمرحلة التعقل والتبصرة وصولاً الى مرحلة الاستسناخ والبرهان، وهذا المستوى من الاستدلال والبرهان أو حجة التصميم متاح لعموم شرائح المجتمع، التي تنكشف عن حقيقة وقانون ولهذا السبب كان نهج البلاغة عنصراً فعالاً وعاملاً من عوامل الخلق والتجديد.

وهي دعوة للولوج الى جوهر المعنى، مثلاً لنسأل: هل الصدفة قادرة؟ جميع العلوم الحديثة وما توصلت اليه، بما في ذلك اكتشاف الحمض النووي الذي اوضح التعقيد الشديد غير القابل للتصديق للترتيبات اللازمة لخلق الحياة، وهذا يدل على وجود المصمم العظيم هناك مجموعة كبيرة من العلماء يعتقدون ان الايمان بالله اعتقاد أساسي لا يحتاج الى دليل وهناك من يؤمن من الفلاسفة بأن الاعتقاد بعدم وجود الله خطأ أخلاقي مروع.

ويعد برهان النظم (برهان الصديقين) يعتمد على منهج الكشف الذاتي، قال امير المؤمنين عليه السلام: (اعرفوا الله بالله)، وسأله احدهم: بم عرفتك ربك؟ أجاب: بما عرفني بنفسه.

والدليل العقلي هو المستوى الثالث، فلقد دعا سبحانه تعالى الى نظرة تأمل في هذا النظام الكوني، والتفكر في خلق السماوات والأرض، وقال الامام امير المؤمنين عليه السلام: (لو كان لربك شريك لأتتك رسله ولرأيت آثار ملكه وسلطانه)، لقد اثبت عليه السلام التوحيد من خلال نفي الشريك.

سعى سماحة السيد المؤلف ان يعطي للوعي سماته المعرفية في خلق تحصين انساني يحافظ على تماسك المجتمع ضد موجات الاتحاد الطالعة باسم العلم او بما يسمى تقدماً، والتوحيد بمعناه هو اثبات صانع واحد موحد للعالم، ونفي ما عداه، وقد قسم سماحته التوحيد الى مراتب، فهناك التوحيد في الذات هو الاعتقاد بأن الله تعالى واحد ذات لا شريك له، وقد وضع لنا امير المؤمنين هذه الحقيقة في كثير من احاديثه، مثل (الاحد بلا تأويل عدد) أو قوله (واحد لا يعد) او نقراً في نهج البلاغة حكمته (من وصفه فقد حده، ومن حده فقد عده، ومن عده ابطل ازمه).

وهناك التوحيد في الأفعال (الاثار) الاعتقاد بأن الله تعالى وحده خالق العباد ورازقهم، هناك قول مهم ركز سماحة السيد المؤلف عليه ليوضح لنا معناه: (ان القول بوجود الاله، ليس بديلاً عن الصدفة، وهناك التوحيد في العبادة يقول امير المؤمنين عليه السلام: (اعلموا ان يسير الرياء شرك) فيكون استحقاقه للعبادة بدلالة البراهين العقلية والدلائل المبنوثة في الافاق بما يكشف عن حلمه وتدييره، والتوحيد في الحكم والحاكمية. يرى سماحة السيد ان الاعتقاد بأن الله تعالى وحده تشريع الاحكام وتنقيتها، اذ له الحق في ذلك، والولاية بالذات على جميع المخلوقات؛ لأنه خالقها ومدبرها والا فلا ولاية لأحد على غيره الا بجعل منه تعالى، مما يعزز حكم العقل بضرورة تدبير أمور المجتمع وإقامة نظام يؤمن مصالح الناس جميعاً؛ لأن استتباب الأمن مقدم عقلاً على حدوث الفتنة والهرج والمرج، فولاية الحكم والحاكمية لله تعالى أولاً، ثم يجعلها سبحانه لغيره، وهناك التوحيد في الطاعة، الاعتقاد بأن الله سبحانه تعالى مستحق

للطاعة؛ لكونه الحاكم الولي، فتتكشف مخالفة العاصي عند عدم اخلاص توحيده لله تعالى في الحكم، قال الامام الصادق عليه السلام: (خف الله كأنك تراه، وان كنت لا تراه فانه يراك، فإن كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت)، هذه النظم الفكرية تتواءم مع كل فكر سليم؛ كونه مرتكزات ثقافة وعلم وايمان، فقد افترقت وحدة الله تعالى عن وحدة العدد، واحد لا يفترض له ثان، ولا يتكرر وجوده.

وكان اهتمام امير المؤمنين عليه السلام بدلالة مختلف الشرائح على التوحيد لوجود بديهيات العقل، ان الدين رؤية كونية وان فلسفة واقعية ومنظومة اخلاق إنسانية له أصول ومبادئ عقلية.

إن موضوع التوحيد من موضوعات المعرفة الفاعلة؛ كونها ذات حيوية متجددة في الحياة، ولقد قدم سماحة السيد محمد صادق الخراسان بحث التوحيد بما يتناسب مع عقيدة ومنهج فكري حياتي لهذا كان اختيار نهج البلاغة كمصدر أساس للبحث هو خطوة معرفية تكملت بالخير والنجاح.. مبارك لسماحة السيد هذا الكتاب النابع من ادراك المرتكز الثقافي المؤمن وعلى بركة الله تعالى.

انفض من سباتك وانتفض	ليؤدي وظائف دلالية وجمالية	الأسلوب الاستفهامي يدفع	(فحذار من طبع اللثيم وغدره
فالنوم قد طال الكرامة بالمرض) ص٥٥	وتحفل بمجموعة من الدوال	الجملة للاشتغال الكلي للجملة	فهو الخؤون بطبعه الميال) ص٦٠
وبعد عرض شواهد من	الرمزية، ومنها فعل الامر الذي هو	للتجلي، فهي تحرك المشاعر وتنوع	اما المنظور الثاني هو سبل كتابة
المضمونين (المضموني والشكلي)	أسلوب يطلب به الامر من المأمور	سردية العرض الجملي:	الموعظة وشكلها الاسلوبي، فهو
عبر الاستفهام والفعل الامر	فعل شيء ويأتي من التنبيه:	(فإلى متى تبقى هنا	يرتكز على الأسلوب الاستفهامي
هناك أساليب أخرى لتركيز	(اذ أنني أخشى الإله وبطشه	تدعو دعاءك بالجليل	لتكون قناة توصيل للموعظة،
الأسلوب الوعظي والحكمة ارتكزت	فتبينوا في أمركم وتحركوا	والله قال بأمره	ويستخدم اغلب أدوات الاستفهام:
على الذروة في منح القصيدة	صوب المعالي من شريعة احمد	إن كنت حقاً كألاصيل...١٠٠	(هل تدري ان القدس في ذراته
هويتها الوعظية ومضات قادرة	من قبل ان يأتي الحساب فتهلكوا) ص٦٠	ان تصروني إنني	يجري بأمر مثلما تجري السواقي)
على بعث المؤثر الجمالي:	صياغة فعل الأمر أسلوباً يتواءم	أنصركم النصر الجميل) ص٤٤	أسئلة الاستفهام معظمها يأتي
(سلام على حجر تقجر بالغضب	والأسلوب الوعظي الحكمي:	والاستفهام مصدر يبحث عن	لمعان مجازية أخرى واستخدام
سلام على الأطفال مأذنة البلاد...١٠٠) ص٦٥	(اجعل قرينك في الحياة مصاحبا	التصور وبعضها يختص بطلب	أسلوب الاستفهام يجسد الومضة
سعيها في هذه المتابعة ان تقدم	للخير في كل الأمور وتائباً) ص٢١	التصديق:	الشعورية فيكون وسيلة من وسائل
الف ياء المجموعة مع المباركة لهذا	وفعل الامر يمنح القصيدة	(هل هو الموت على قارعة الطريق؟	اتساع المعنى واثرائه:
التميز المبدع.	عنصر التشويق والاثارة وفاعلية	ام انه الحريق؟	(أتقصد كل دار للفناء
	الجرس الخطابي:	أم انه الرغبة والشوق الى رفيق) ص١٠٤	ونرجو منه تأتي بالدواء
	(يا شعب	المهم ان في سردية الشعر ان	وتتسى باب ربك ذي الجلال
		تحمل ابعاداً دلالية مختلفة	وما أعطاك في أهل الكساء...٢٣) ص٢٣

تمسرحات حسينية..



قراءة انطباعية في نص مسرحية (جنود الظلام)

للكاتب المسرحي والناقد: علي البدري

لجنة البحوث والدراسات

تحفز الكتابة في النصوص المسرحية الحسينية على صياغة مساحات تأملية لتشكل رؤية فكرية، ومسرحية (جنود الظلام) للكاتب علي البدري وهو احد النصوص المسرحية المشاركة في مهرجان المسرح الحسيني، في العتبة العباسية المقدسة، تنتشر المساحة الفكرية عبر صياغات متعددة منها الحوار التقابل الحواري ومنها صيغ سردية، والكاتب البدري عمل على ان يركز على الواقع السياسي الذي استغل الدين شعارا والمساحة الفكرية تأخذ المضمون سبيلاً أحد شخوص المسرحية يرى: (أن الطواغيت والظلمة لا يحتاجون إلى تعدد كبير ليحصدوا أرواح الناس بل تشابه أسماء أو مجرد ظن يمكن أن يؤدي بالشباب إلى الإعدام) المسرح الحسيني يبحث عن جذره الإنساني وهذا يجعله يفتح على المشاعر الإنسانية: (ومن قال لك: إن المشاعر الإنسانية انتقاص من الرجولة)

ومناقشة بعض الأفكار المدججة بأسلوب توضيحي فكري يعد من معطيات الواقع الفكري: (يا ولدي تريد أن تحرر الأرض باستعباد الناس فما قيمة هذه الأرض ونحن نعيش عليها أذلة مهانين مسلوبو الإرادة والرأي). رؤية النص المسرحي الحسيني لابد ان يستمد مضمونه الفكري من محور الواقعة او فلسفة الواقعة عند الفكر المعصوم الذي به يقرأ الواقع فكرياً: (يا ولدي، إنها اختبارات تمحص الإنسان وتغربل البشر). ويستشهد بفكر الامام السجاد عليه السلام حين يقول: (سبحانك ما أضيّق الطرق على من لم تكن دليله، وما أوضح الحق عند من هديته سبيله)، فاجعل الله دليلك وسلم له أمرك وهو يهديك إلى ما فيه الصلاح.

تعاير منصوصة من فكر الامام السجاد زين العابدين عليه السلام، ليتقرب من خلالها الى مفهوم الوجود الكربلائي في الحياة: (كربلاء قد ولدتني، إنها العلاج



لكل مشاكلنا، سأعود إلى أرضي أحيا الناس جميعاً) ومحاربة
وأستمر في المواجهة، حتى يحكم الظالمين واجب شرعي وإنساني
الله (وهو خير الحاكمين). ليرسم ملامح الطريق من كربلاء
وماذا استستفيد أنت...؟ كمفهوم تضحي يعلن ان الموت
علي : لو فكر كل واحد منا ليس غاية بل الحياة هي الغاية؛
بفائدته الشخصية سنموت جميعاً كون الروح التضحية لا تتعامل
كالخراف لكن لو وقف أحدنا ضمن اطر المصلحة الآنية وانما
ومات عزيزاً ومنح الآخرين فرصة هي تتعامل مع الله الذي لا يضيع
للحياة، ستنتهي المشكلة، ولن أجر عامل فإذا كان عملك في عين
يموت المزيد من الناس . الله بالتأكيد سيجزيك عنه خيراً.
عامر: وهل يستحق الناس أن وكانت هنالك كربلاء،
تضحي من أجلهم؟ بعباءاتها وصبرها وكل تلك
علي: أولاً أن المسلم لا يضحي التضحيات التي أثمرت الفتح،
من أجل الناس بل هو يضحي في ولما كانت ناشئة الليل أعظم قليلاً
سبيل الله ليحقق العدل ويقوم استنشقت تلك الأرواح المكبوتة
الناس بالقسط، ألم يقل الله عبق كربلاء، فتنحدر من سجن
تعالى: (وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا هذه الدنيا وظلامها فيكون الموعد

صلاة الفجر وقد حسم الجميع أمره أن (هيهات منا الذلة الرسالة واضحة جداً..
وطنوا على لقاء الله أنفسكم، وابدلوا في أهل بيته مهجكم، وستبلغون فتح كربلاء
كربلاء.. زوادة كل جهاد..
عطاء الصبر والتصابير والتضحيات.. فتغدو كربلاؤكم
مثل كل الكربلاءات الفاتحة
احملوها عبقا ليتحرر كل شخص فيكم من سجن العتمة،
مسرحية نهلت من واقعة الطف ومن الفكر المعصوم مناهل عز
وعبروتعايير خير نص رائع قدمه الأستاذ علي البدري ومن الله
التوفيق.



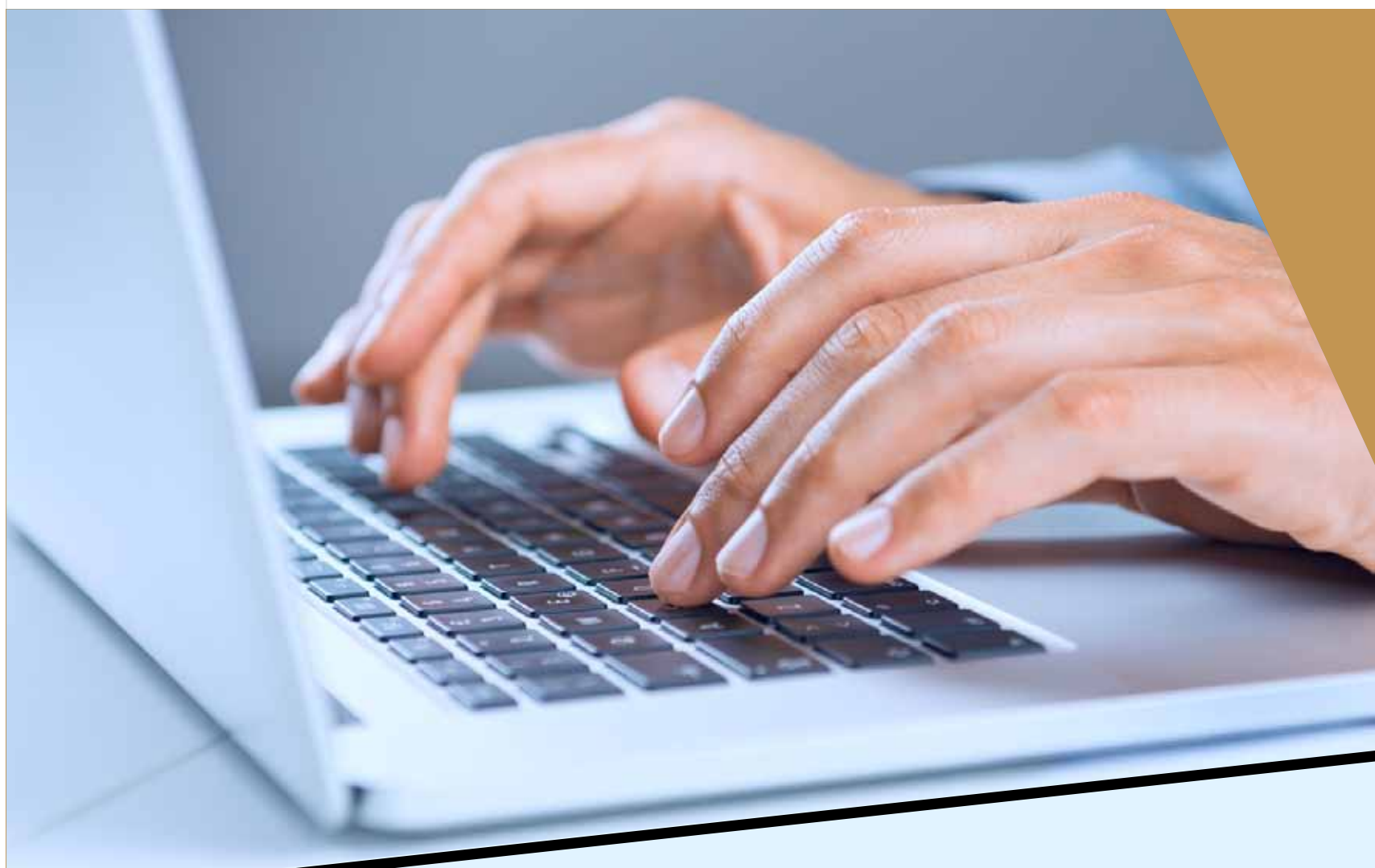
مقومات الصياغة التدوينية..

التحقيقات الصحفية وخصوصية التفرد

القسم الثاني

علاوي حسين محمد

حقوق الأمر: أثبتته وصدقه.. إن التحقيق هو الوصول إلى الحقيقة، وليس هناك تعريف واضح للتحقيق الصحفي يحدد تعريفه، فهو نمط عند البعض وقالب متن للتغطية التحريرية والنشر الصحفي يقوم على خبر أو فكرة أو حدث أو قصة، هناك من رأى أن التحقيق الصحفي يطلق على أساس تناول وعرض الخبر بالشرح والتفصيل، وهناك من حدد التحقيق، ويخصصها بعض النقاد للقضايا الاجتماعية (شرح وتحليل)، ويرون التحقيق هو المادة الصحفية التي تجيب بالتفصيل (كيف ولماذا) ويعتمد على إثارة ادوات الاستفهام. أولاً: يشير البعض أن التحقيق غير مختص إلا بـ (لماذا) كونه يشرح الاسباب، التحقيق الصحفي دراسة واستطلاع وبحث وتقصٍ قد يكون ابداعياً يبحث في الابعاد الكامنة وراء الاخبار والمفاهيم السائدة، تحقيق اعلامي، تحقيق توجيهي، تفسيري، ترفيهي، تعليمي، هوفن التنوير والتحقيق. نحن لدينا مشكلة في استخدام الأسئلة المباشرة في اللقاءات او المقابلات والمحاورات، نجد هناك استخداماً مباشراً: كيف، لماذا، اين..؟ تأخذ عند الصحفيين منحى الاسئلة الاستجوابية اي لا فرق بينهم وبين ضباط التحقيق او التحقيق القضائي، لابد من تسمية السؤال والتحقيق الصحفي: استطلاع، بحث، تحليل.. الخبر = الحدث التحقيق = لماذا حدث..؟ لدينا مشكلة اخرى في التطبيقات العملية، المنهج الاكاديمي لا يقبل اي تغير في حرفية المحاوره غير مسموح الحذف والاضافه نحن لدينا فعل ابداعي، فتتصرف تصرفاً كاملاً في حرفية الحوار لتحقيق لغة الشكل الكثير من البؤر القصصية لا يستطيع المحاور التعبير عنها. انفعالية المحاور، تشابه الحديث عند مجموعة من المحاورين او تناقض معلوماتهم فمن حق الصحفي ان يحافظ على رشاقة موضوعه، غير مجبر أن يأخذ كل ما يقوله المحاور، ثمة امور لا تعنيه، غير مهمة، ولا تعني الموضوع بشيء او مسألة اشكالية الارتقاء بالتلقي، هذه لا تكتمل الا بوجود صحفي مقتدر يستطيع ان يبتعد عن الجمل الجاهزة والمكرورة مثل: عزيزي القارئ، قلنا في العدد السابق، طول الاستشهاد من المرجع او استخدام الاساليب القديمة: افعال امرية، نجد عبثية في المقدمة بحيث تنتج لنا مقدمة لا علاقة لها بالموضوع، او نجد



البعض يستخدم جملاً جاهزة، بينما هناك فسحة جمالية عالية في تقرير الصحفي (علاء سعدون) موضوع عن ورشة عمل حول الديناميكية السببية للدماغ، نجده يقدم موضوعاً سلساً يكمل بعضه بعضاً، نجد في الشعر مثلاً روابط الجملة الشعرية إذا حذفنا أي مقطع ولم يحدث خلل، هذا يعني أننا بحاجة إلى حذفه، فهو يبدأ بالعنوان ثم يتناغم مع المدخل الاستهلاكي بهدف رفق الساحة العلمية العراقية، ثم يبدأ في المقطع الثاني يتحدث عن المشاركة في الورشة من قبل مجموعة كبيرة من الأكاديميين من كلية الطب والتخصصات الأخرى في الجامعة العراقية، ثم يكشف استدراجاً حضور وفد العتبة

العباسية المقدسة وممثلي رئاسة الوزراء والتعليم العالي ورئيس الجامعة بعدها يسلط الضوء على عمل الورشة وعلى مرضى التوحد، ويبدأ التركيز على منحين: الأول المحاضر والثاني المحاضرة. والمنجز الثالث عن دعم العتبة العباسية المقدسة كإشارة للعمل الإعلامي، الكلمات المباشرة لا تصنع موضوعات مؤثرة فهناك قصيدة لا مباشرة، في تقرير للصحفي (طارق صاحب) يتحدث عن زيارة لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) لمركز تراث سامراء التابع للعتبة العسكرية المقدسة وحين وضع في الحسبان المناسبة التي تزامنت مع الزيارة هي مناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري عليه السلام في

٨ ربيع الأول يعني اشتغل على عدة أزمنة تحريرية: (زمن المناسبة + زمن الزيارة + زمن الكتابة + زمن القراءة + الزمن المستمر المفتوح) ثم يبدأ بالتفاصيل ليتجه إلى عدة اتجاهات: الأول إعجاب وسرور سماحة السيد وهذا السرور لا يأتي ولا الإعجاب إلا لوجود عمل وجهد مثابر، والرأي الذي لخصه بأن هذه النتائج فاقت عامل الزمن على حد وصف سماحة السيد الصافي.

الموجه الثانية أنه سلط الضوء على جهد هذا المركز الذي تمثل بتنوع النشاطات العلمية القيمة ومن ضمن هذه التفاصيل مناقشة الجانب الثقافي للعتبات المقدسة، والموجه الآخر هو وقع الزيارة في نفوس العاملين ولقاء عن قراءة انطباعية عن فيلم سينمائي فيكون الفلم هو مصدر التحقيق. في تجربة صدى الروضتين عاملت التحقيق معاملة أدبية، تصرفت في عملية الحوار بما يحقق لغة ذات حبكة وأبداعية يحفظ الحوار بمضمونية الرأي وليس بشكله الحرفي، هناك مسألة مهمة قد نختار نحن لها تسمية ظاهرة (التوائم والتوالم) أي توجيه سؤال يتوالم شخص مع عمر ثقافته ووظيفة الشخص، فلا يمكن أن يوجه لطالب المتوسطة رأي عن اسلوبيات التعليم الدولي المتقدمة ليقارن بها اسلوبية المنهج التدريسي في العراق..! أن نسأل منتسباً في العتبة العباسية المقدسة عن الآليات الهندسية التي عملت



عليها الإدا
المقدسة..!

ترى أحيانا المتحدث يأخذ ما يريد من السؤال، على الاعلامي موازنة نقاط التماثل ليخلق وحدة موضوع مع ضغط وشذو ما لا ينسجم مع طبيعة عملها الإبداعي، الصحفي غير مجبر على ان يأخذ كل ما يقوله المباحث، وهذا الواقع التطبيقي بلا محسنات التظهير وصرامته، لابد من وضوح السؤال، التحقيق له ارتباط دقيق في الحياة الاجتماعية، تمتلك التحقيقات مواد تفسيرية وجواذب، فلو نظرنا في تقرير الصحفي (احمد صالح) نجد هناك مقدمة تعد من الجواذب؛ كونها تقدم فصلاً أدبياً تعبيرياً (شرف الانتماء يتقلده خدام المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، ليتقلدوا وسام الخدمة المشرفة من تحت قبة الجود

والآباء، وهم ينطلقون بسواعدهم بين اروقة الصحن الشريف لأبي الفضل العباس عليه السلام، كواذر ترتل اروع آيات الولاء هي من أنشطة العاملين في ادامة الثريات المعلقة داخل الحرم الشريف).

والتقارير والتحقيقات تميل الى التوثيق، تغطيات خبرية لمنجزات جميع الانشطة والمشاريع، مثلاً في موضوع الكاتب (زين العابدين السعيدى): (فرقة العباس - عليه السلام - القتالية تستذكر ثلة من شهدائها بحفل تأييني بين الحرمين الشريفين)، اذن هناك عمل توثيقي واضح.

ونتأمل في تغطية الصحفي (حيدر داود) لحفل يقيمه قسم الشعائر والمواكب الحسينية بمناسبة مولود الرسول الاعظم، وحفل اخر يعد له تقريراً الصحفي (علاء سعدون) لترسيخ المنجز

والبحث عن الفرادة في مثل هذا الكم الهائل من الصحف والجرائد، والمواقع التي تتطلب التحرر من الاساليب القديمة الجامدة والمواضيع المكررة، الفرادة موجودة وبقوة في العراق لكنها عبارة عن تجارب فردية لبعض البارزين مهنيا بينما الطموح كإعلام يفتح على الفرادة وتكون تجربة اعلامية وليست تجربة شخصية.

لاشك صدى الروضتين تحمل قداسة الانتماء وهذا يعني هناك تخصص وهناك التزام يشذب الانفتاح، ليس لدى صدى الروضتين تصعيد استفزازي بل تمتلك عملاً تأملياً في الحوار الاعلامي الشمولي، أي أن تنوع المشاريع وتنوع المناسبات وتنوع المنجز سيبعد عن الكتاب التمييط، ومثل هذه اللقاءات ترصن الكتابة

وتبني الكوادر المبدعة فلا بد من مزج العمل الصحفي مع العمل الادبي، فهذا المزج سيمنحنا ابداعاً يحقق تسليط الضوء وكسب الملتقي، وخاصة عند البحث عن صناعة الرأي؛ كوننا نعمل في خط فكري روحي وانساني .

قبل الخاتمة هناك مركات مهمة لابد أن نقف عندها:

- لابد لكاتب التحقيق الصحفي أن يرجع لسياسة الجريدة التي يعمل بها وهذه السياسة تكون مرتكز وجوده في صلب الموضوع وغالبا ما يصطدم الصحفي مع المنجز التحاوري، فالمحاور له قناعاته والتي قد لا تتوافق وسياسة المنشور والمؤسسة التي تحتضنه كإعلامي هنا تقع مسؤولية الاقتناع والاقتناع ليعالج مسألة توازن الانتماءات الفكرية ويأخذ من المحاور ما يوازن موضوعته



وانتماءه وسياسة المنشور.

- اقحام المفردة وسحبها الى ساحة القصيدة عبر تراكيب جمالية تبحث عن المؤولات وعن تفسيرات متعددة لخطاب ذي معنى محفز والشمولي العام للجمهور، يتعامل مع ادب الدعاء والمناجاة ومرويات نهج البلاغة وبلاغات الأئمة عليه السلام، وفهم معانيها فهماً عالي القيمة، ويعني أن المسألة تتعلق في قضية الابتعاد عن المکرور والکان کان السردية والتي هي فعلاً تثبط النمو الببائي والمضموني ولا ترتبط بأية منظومة ابداعية سوى قدرة التدوين الهابطة عند بعضهم.

- إن المكان في جميع هذه الفعاليات يحمل وجوداً انسانياً مفعماً بالدلالة، ومثل هذا المرجع المكاني يمتلك أفقاً مؤثراً انفتح على العالم من خلال العديد من المهرجانات العالمية كمهرجان ربيع الشهادة الخامس عشر ومهرجان ربيع الرسالة الثقافي العالمي السابع، وتوثق أيضاً فعاليات مهرجان المسرح الحسيني العالمي وضمن التغطية الخبرية التي تحمل عنوان المهرجان الثقافي أو الفكري أو الفعالية أو النشاط لتعريفها كدلالة على ما تقدمه العتبة المقدسة من حراك شمولي. اقترنت سطوة الصحافة في العراق وفي اغلب العالم العربي بتبعتها السلطوية للحكومات الجائرة، ولذلك تجد ان هذه الصحافة غيرت معناها الانساني وحددت آليات عملها الاعلامي بالخبروحيثيات الخبرية ومتابعتها التحقيقية البسيطة التي تحتاج الى جهد ابداعي؛ كونها تترصف الكلمات بقوالب تعبيرية جاهزة، فلذلك خسرت دورها الحقيقي كصحافة وطنية انسانية، ولم تعد لها اهمية في حياة الناس.

- عاملت الصحافة الفاعلة التحقيق الصحفي ومنذ بداية صدورها على انه نوع من انواع الابداع الادبي، ومن الزواحف الادبية التي زحفت على فن الصحافة في جميع انحاء العالم وخصوصية هذا التعامل يكمن في ان من اولويات الصحافة هي عدم اعطاء الرأي بل ترك الرأي حراً أمام اختيارات التلقي فيصبح الدور الصحافي منكمشاً في دور واحد هو عرض الآراء المتباينة التي تساعد القارئ في تكوين الرأي، وهذه النقطة هي التي كانت مدخل الاعلام السلطوي للتعميم على الحقائق وتزييف الواقع سعياً لبلورة الرأي الموهوم في ذهنية المتلقي.

- تخضع عملية التلقي العام لمؤثرات كثيرة منها الزماني وكذلك المؤثر المكاني ومنها ما يخضع لمرتكزات ثقافية وامزجة شعرية ومعرفة هذه المناحي المهمة في عمليات الاستيعاب الامثل تجعل الاعلامي ينقب في اعماق التجارب الاسلوبية ليرسم خطى تجربته سعياً لامتلاك زمام موضوعته عبر وتيرة انتشارية تمتلك حراكاً نشطاً ينفتح على ضغط تكثيفي للجملة مما يسهل عملية التلقي.



تساؤلات اعلامي..

اللجنة الاعلامية

الكتابة في الفيسبوك /

التعليقات:

ما معنى وجود مواقع التواصل الاجتماعي؟ هل هي منصات غيبية ونميمة وكأنها مقاهي فارغة المحتوى لا تملك سوى ضياع الوقت، أم هي وسيلة لإبداء الرأي والتواصل مع الآخر، لزيادة الجانب المعرفي؟.. أليست الكلمة ضمير؟ فلماذا بعض التعقيبات لا تحمل ذرة وجدان؟.. لماذا يحاول البعض ان لا يكون منصفاً في تعليقاته وآرائه؟.. هل يعتقد ان الفيسبوك دون رقيب ودون رقابة؟ الجواب: هناك رقابة الله سبحانه تعالى والضمير والايمان، المواقع تشبه الطرقات العامة التي كان يوصي النبي ﷺ ان نعطى حقها، أنا لا أقصد الرأي التوافقي لكن حتى المعارضة، هناك أسلوب يرتقي الى مستوى المحاوره، دعنا نعطى للعالم ملامح ثقافتنا والتزامنا الأخلاقي والديني؛ كي نكون مسلمين.

أخطاء الماضي:

هل أخطاء الماضي قادرة على أن تفقد الانسان حاضره وتقتل مستقبله؟ نعم هي قادرة إذا بقي الانسان فيها..! عليه ان يتحرر منها، والا الشعور بالذنب يمنع السعادة وتطوير الذات.. لماذا لا ننظر الى تلك الأخطاء بطريقة إيجابية ونتعلم منها؟.. الشعور بالذنب لن يساهم يوماً في حل المشكلة؛ كونها وقعت وانتهى الامر، لكن علينا ان نسخر هذا الشعور لتجاوز الأخطاء لإصلاح الذات للوصول الى السلام الداخلي والى الطمأنينة والى الصلاة والزيارة والتقرب الى الله سبحانه تعالى.

كيف نستثمر الصمت..؟

ما هو الصمت..؟ هي فسحة التأمل في فراغ العمل، في لحظات السفر، انتظار السيارة فهناك فراغ وهناك صمت، هل فكرنا يوماً كيف نستثمر هذا الصمت الذي هو متعة اذا استثمرت بشكلها الصحيح، وانت تنتظر السيارة؟.. ماذا لو قرأت سورة الفاتحة لموتاك، لذويك، للشهداء؟.. ماذا لو قرأت مع نفسك دعاء، تحفظ به شيئاً من الآيات القصار مثلاً؟.. نحن بحاجة الى حملة وعي نتعلم بها كيف نستثمر الصمت..!

المسرح التجاري:

ماذا يعني اسم المسرح التجاري؟ وما هي مهام هذا المسرح؟ وما نفعه للناس؟ أليس هو المسرح المبتذل الذي يقوم على نص هزيل وإخراج كسيح وأداء مسطح يتعكز على الاضحاك المفتعل؟ مسرح اليوم التجاري يعرض ألفاظاً سوقية وعبارات نابية والرقص الصاخب والغناء السفهيه، وكل هذه المهزلة لجلب المال ليغني المبال.. وما يعرض من مقدمات إعلانية تعتي بمداعبة الغرائز.. وبعد عروض بغداد ترحل الى المحافظات وكان من حصة كربلاء بعض العروض الباهتة التي تستغل الأعياد، لا تنتهي هذه الظاهرة الا بوعي الناس ومقاطعتهم لمشاهدة هذه العروض الهزيلة، ويعني ستخسر الفرق مالياً، فلا تعاود الاشتغال بهذه المساحات المبتذلة..!

صورة شهيد ..

حسين فرحان

- والد الشهيد مخاطبا الأم الثكلى
بوحيدها: أتعلمين أن بضعتنا يرقد بجوار
الحسين؟ أتعلمين أن قطعة منك ومني
لبت نداء الطف..؟

- الأم: لطالما قرأت في الزيارة (فياليتني
كنت معكم فأفوز معكم..) أظن أن ولدنا
برفقة زهير وبرير الآن..؟

- الوالد: أظن؟ بل قلتي أعتقد..! وهل
بعد بشري السيد المرجع يكون الظن أو
التردد باليقين..؟

- الأم: ما يهون عليّ فراقه كلمات
السيد حين بشرنا بكونه شهيداً وأنه مع
شهداء كربلاء..

- الوالد: ليلة الجمعة التي مضت
وقفت طويلاً أمام شباك الشهداء..
اقتربت شيئاً فشيئاً استنشقت عطرهم..
وقع بصري على أسمائهم، صدقيني..
أحسست بوجوده بينهم.. ورغم عشقي
لهذا الشباك طيلة عمري غير أنني صرت
أرى فيه قوافل شهداء لم تنقطع منذ مئات
السنين عن حط رحالها في هذا المكان..

- الأم: انظر إلى صورته، أترأه يسمعنا
الآن..؟

- الوالد: (ناغيه..).

- الأم باكية: لا قلب لي..

- الوالد: يسمعنا.. هو الآن يسمعنا..
أتذكرين حين كان يبتسم لي في المهد..
لم تغب تلك الصورة عن ذاكرتي منذ أن
رأيت نعشه على السيارة، أصبحت لا أرى
سواها.. وأنت ما الذي علق في ذاكرتك..؟

- الأم: أنت تقتلني..!

- الوالد: هل اشتقت إليه..؟

- الأم: خذني إليه..!

- الوالد: غدا بإذن الله نذهب الى

مقبرة وادي السلام .

- الأم: لا.. خذني للحسين .





الشهيد أبو تحسين القنّاص: النصر أولاً ثم الشهادة ثانياً..!

صباح مهدي

جاء عليّ متاولاً جميع أجزاء الفيلم الذي أمرهم أستاذهم أن يشاهدوه قبل يومين من أجل استخلاص الدروس الإعلامية العسكرية للحرب التي يخوضها الجيش العراقي وفصائل الحشد الشعبي ضد تنظيم داعش الإرهابي حيث تكون مادة الفيلم امتحانهم اليومي وليس من قراطيسهم كما هو معتاد، والفيلم بعنوان (العدو على الأبواب) وتحكي قصة الفيلم هذا عن أحد الشباب من الريف السيبيري ذات الطبيعة الروسية القاسية والذي زج به عنوة من دون تدريب من قبل حكومة الاتحاد السوفيتي سابقاً (الدكتاتورية الستالينية) مع جموع شبابية إلى محرقة موت واضحة وضمن تشكيلات طلابية عسكرية غير نظامية شبه شعبية، تحرير مدينة ستالينغراد التي احتلتها القوات الألمانية في الحرب العالمية الثانية.

فجلسوا كل في مقعده، وما هي إلا بضع دقائق حتى دخل الأستاذ عباس أستاذ مادة الإعلام في الكلية، حيّاهم تحية طيبة وأجابوا بصوت متفاوت على تحية

أستاذهم، جلس الأستاذ خلف طاولته بعدما سحب كرسيها ووضع حقيبته الجلدية الحمراء في فجوة منصدته على الأرض قائلاً لهم: شاهدتم الفيلم ومن يرغب أن يشارك في الامتحان حيث جعل هذا الامتحان اليومي اختياريًا، ومن يريد فيمادة الكتاب لا بأس في محاضرة الأسبوع القادم لكن اليوم الامتحان هكذا عبر مناقشة هذا الفيلم مريداً من فعله هذا أن يرى في تلامذته هل من مدرك للصور الحسية المرئية وما مدى مفهومهم في تصور عموميات الأشياء المرئية في هذا الفيلم - وكل فيلم - أم تبقى المتعة الفارغة هي المطلب الأول لهم؟ وإلى أي مدى تكون حذقتهم في فهم مادة الإعلام المنظور والمسموع حيث السينما والتلفاز والمسرح كلهم من هذا الباب؟

فلم يرفع يديه سوى طالبين اثنين فقط، أقطب حاجبيه وأسند ظهره إلى كرسيه الأنيق متأففاً من قلة المشاركين في نقاش الامتحان هذا، فلم يتعب نفسه مستفسراً عن عدم مشاركة الباقيين فهو أستاذ جاد لا يحب اضاءة وقته

عن سؤال طلابه عن سبب قلة المشاركة في هذا الامتحان ذات الأسلوب الجديد عليهم، وبالتأكيد ستكون أعمارهم أشكالاً بألوان!.. فأشار باكتفاء من رفع يديه وهم اثنان فقط متفائلاً فيهم الخير المرجو منه إلى ما قصد وهؤلاء الاثنان هم كل من علي وزميلته كوثر، فبدأ بكوثر قائلاً لها: تفضلي ابنتي وطلب السكوت وبصوت تهديد منه مدوّ لجميع الطلاب بعدم التعقيب على أي حدث ومن يخالف يخرج من قاعة المحاضرة ويعتبر غائباً، ولأنهم - أي الطلبة - يعرفونه صارماً جاداً في هذا الأمر، فلقد لزموا السكوت ممتنعين!.. فبدأت كوثر مقارنتها الإعلامية بين الحشد والفيلم قائلة: روسيا تعرضت إلى غدر من قبل الألمان بهجوم مباغت على الرغم من وجود معاهدة عدم الاعتداء بينهما المعروفة باتفاقية (مولوتوف - ريبنتروب) في آب من عام ١٩٣٨م والتي خرقها النازيون بهجومهم على روسيا في العام ١٩٣٩م واحتلالهم مدينة ستالينغراد ومن هنا تبدأ قصة ضالنا التي نعيشها

عن الإعلام، فمغنويات الجيش الروسي كانت منهارة وغير قادرة على تحرير المدينة على الرغم من تكرار أكثر من هجوم لتحريرها فبدأت تدب بين صفوف الجيش حالة مفادها اليأس من محاولات الهجوم المتكررة والخسارة التي يتكبّد خلالها الجيش الأحمر خسائر فادحة بالأرواح، فأصبحت الحالة المعنوية منهارة لدى قطعات الجيش الأحمر؛ بسبب هذه التضحيات الجزيلة والعجيب إنها كانت - أي الخسائر البشرية - ليست من اهتمام القيادة السوفيتية وفي خضم الحرب الدموية تلك يصل المبعوث السياسي (نيكيتا خروتشيف) ليقف على الأمور المتدهورة للجيش السوفيتي ويلتقي بالضابط دانييلوف الذي اقترح عليه ان نعطي الجنود الأمل ونجعل لهم قدوة يقتدون به ويحذون حذوه في مواجهة العدو بدل أن نقلتهم نحن برصاصنا إن تراجعوا رغماً عنهم ونقلتهم نحن يا سيدي بأيدينا بعد كل هجوم يخوضونه مع العدو. ينظر إليه خروتشيف بنظرة مسخّ، ويقول له: هل لديك واحد



فيجب الضابط دانيوف: نعم لدي واحد وهو المجند (فاسيلي زايوسف) ويأمر خروتشيف بإعادة الجريدة العسكرية التي ألفت بطلب من الضابط دانيوف أيضاً ليسطر فيها انجازات المجند فاسيلي زايوسف وغيرها أيضاً من الأخبار العسكرية والسياسية التي تهض من عزيمة ومعنويات الجند السوفيت، التي باتت عمليات قتصه للضباط الألمان تأخذ وتيرة تصاعدية محدثة الرعب وسط الجيش النازي وخصوصاً الضباط منهم حيث كانوا استهدافه الأول وصيد الثمين وكانت هذه الأخبار ترفع من معنويات الجند السوفيت حيث تنشر الجريدة العسكرية السوفيتية أعداد ضحاياهم أولاً بأول.

وهنا تتعطف كوثر وتثني على إعلام الحشد الشعبي حيث جعل من القناص الشهيد أبي تحسين موضع عزٍ وافتخار ورفع لمعنويات الجيش والحشد الشعبي من خلال إظهاره كمقاتل محترف ومجاهد وهو بهذا العمر الذي لا يبدو صغيراً، هنا يقاطعها الأستاذ عباس قائلاً لها: نعم هو كذلك بطلٌ من أبطال العراق والحشد الشعبي، لكنك لم تهلي إلى ما أصبوا إليه من استقرارٍي لأمر غير

ما توصلت إليه..! نعم، أنت أجدت فيما وصفت، لكن ليس هذا مبتغاي لما أريد أن أكلّمكم عنه وأحسنت يا بنتي، ولك ست درجات من عشر في هذا الامتحان تفضلي استريحي شكراً لك، ويشير إلى علي ليتحدث عن الفيلم، فيقوم علي متنفساً الصعداء على عدم إجابتها غير المرضية لقناعة الأستاذ فيمضي قائلاً: لم يكن الجيش يا أستاذ في هذه المرحلة بحاجة إلى المعنويات بعد فتوى الدفاع المقدس التي أطلقها السيد السيستاني (حفظه الله) فلقد كانت هذه الفتوى كافية لرفع الروح المعنوية لمقاتلي الجيش العراقي خصوصاً بعدما التحق الآلاف من الشباب المتطوعين ضمن صفوف الحشد المقدس الباسل مساندين قطعات الجيش بشجاعتهم ومعنوياتهم المرتفعة في حب الشهادة وفداء الأرض والإنسان.

قاطعه الأستاذ: هنا إذن، إلى ماذا كان محتاجاً الجيش والوطن..؟ فأجاب علي: كان ما يحتاجه الجيش والحشد الحفاظ على هكذا مجندين وعدم تصويرهم بهذه الصورة التي كشفت شجاعتهم الباسلة والتي كان من الأفضل الاحتفاظ

بسرية عمل الشهيد أبي تحسين كقناصٍ بارع، ولأن حربنا أيضاً ليست كحرب الألمان والسوفيت، بين دولتين كبيرتين من قوميتين مختلفتين، فحربنا هي حرب تتقارب فيها اللغة والقومية، ومن الخطأ تصويره بهذا الإعلام الواضح والصريح مقارنة مع فاسيلي زايوسف فكما أسلفت فالجيش الأحمر السوفيتي كان لا يمتلك مثل ما يمتلك الجيش الألماني من قوة حربية متطورة من دبابات وطائرات، والجيش كان بروح معنوية منهارة وكانوا بحاجة إلى واحدٍ مثل زايوسف ليقوي روحهم المعنوية التي كانت بحق قد انهارت أمام اندفاع الجيش الألماني وانتصاراته في عموم أوروبا في تلك الحقبة من الزمن، فالإعلام الحربي العراقي يا أستاذ قد بالغ في تصوير الشهيد أبي تحسين بهذا الوضوح مما جعل العدو يتربص به انتقاماً منه؛ فحاصره العدو في إحدى طلعات الجيش والحشد خلال تقدمهم على أحد الكمائن القريبة من مدينة الموصل وهو ضمن قطعائنا الأمامية التي من المفترض أن تكون محمية، لكنها الحرب هي هكذا يا أستاذ مليئة بالمفاجآت..! هنا يقاطعه الأستاذ عباس قائلاً

له: أحسنت هذه هي العبرة من هذا الفيلم، فبالنسبة لـ (فاسيلي زايوسف) كان عمله الأساسي من القنص رفع المعنويات لجيش الاتحاد السوفيتي السابق فلذلك كان يقنص الضباط والضباط فقط لتدمير معنويات ضباط الجيش الألماني التي إذا ما انهارت، انهارت معها معنويات باقي الجنود وبذلك تكون هزيمتهم ممكنة، أما الشهيد أبو تحسين (رحمه الله) كان عكس ذلك، فلقد كان عاملاً مسانداً للعمليات العسكرية في إسناد الجيش والحشد من الخلف حينما يتقدمون وهو بهذه السن المتقدمة من العمر فكان من الأولى إعلامياً الاحتفاظ بسرية عمل الشهيد؛ لأن الحرب لم تنته بعد وخصوصاً حينما سألوه في أحد اللقاءات الإعلامية المكشوفة الخاطئة من قبل الإعلام الحربي هل تطلب الشهادة أم النصر..؟ فأجاب بعقل عسكري ذكي: الحرب لم تنته بعد، نعم الشهادة أمني، لكن النصر أولاً ثم الشهادة ثانياً..! الأستاذ عباس: أحسنت يا علي.. ولك مني عشر درجات كاملة.

رواية عن الفتوى المقدسة..

(وكنتم معهم)

علي حسين الخباز

القسم الاول

مذكرات الشيخ

باسم النصراوي:

أصبح تحسين عبد الله يعشق الصمت، لا يريد أن يتحدث بشيء يؤذي ويؤذي الناس، لا يريد أن يقلب المواجع، والبعض يعمل جاهداً ليوفظ فيه صوته الذي امتلك التجربة والوعي، هو قال كل شيء منذ بواكير الأحداث وقبلها، قال: إياكم أن تأخذكم اللعبة السياسية الى تدابيرها، فتمزق لكم هويتكم ووطنيتكم وانسانيتكم، هم يتذكرون ما قاله: دعونا نتعرف على مصدر المشكلة؛ كي نعالجها بحكمة، الاخفاق الحكومي لا يمثل أمة وشعباً. نحن بمقدورنا اليوم أن نغير حكومات ان تنهض بالواقع الخدمي، بمقدورنا كشعب ان نعمر تلك البنى التي تمس حياة المواطن، كيف ينظر الناس اليه اليوم وقد ارتدى صمته، لا أحد يلومه، فهو طالما قال: شذبوا انتقاداتكم، أبعدوا ساحات الاعتصام عن دسائس السياسة، الاصلاح لا يأتي عبر قتل الأخ لأخيه والصديق لصديقه.

أن يصفي الانسان وهو يعبت بمستقبل اهله وناسه، ما فائدة أن يصفي وهو يسير الى الباطل بقدميه، الفضول الذي سيطر على البعض اليوم وهم يروون في هذا الصمت أذى، يا ليتة تكلم ليعنفنا مثلما يريد، ليلوم، ليعاتب، ليقول كل الذي يريد ان يقوله، لكن لا يصمت.

يقول الشيخ عارف: إن تحسين العبد الله صار يتكلم بعينييه، وكلام العين اقسى، كل نظرة فيها تقول معاتباً: ألم أقل لكم من قبل، أن ساحات الاعتصام انتحار، أنتم كلكم تعرفون، أن تنظيم القاعدة تنظيم ارهابي فمنذ متى اصبحنا نحمل هذا التنظيم هوية وانتماء؟ ونتغنى باسمه انتشاء: (احنا تنظيم اسمنا القاعدة)،

كانت السياسة تحرككم بأصابعها الخبيثة والتي تعرف كيف لعبت بأقدار البعض منا، كل نظرة من عينيه تعاتبنا، ألم أقل لكم: انتبهوا الى خيامكم التي كثرت، ومطالبكم التي كبرت، وهذه كلها تدابير لاستفزاز الحكومات من اجل استغلال أي تحرك لها، وفعلاً بعد قضية حرق بعض الخيام تغيرت العناوين، كان يقول لي: شيخ عارف، لم تغيرت العناوين؟ كيف تسمحون للقاعدة أن تتحرك باسم ثوار العشائر؟

اعترض احد أهل الفضول، وقال: هذا الصمت ليس من القضايا البسيطة، هي محنة أمة، فأما أن ينطق لنعرف ماذا يريد أو لنغمض عينيه قسراً ونستريح، سألته: وماذا تقرأ انت



فيها؟ أجابني: أشياء كثيرة يا شيخ عارف أشياء كثيرة، قلت: لا شيء مهم ما دمنا لا نسمع له مشورة. كان يسألني أسئلة لا أجد لها عندنا جواباً، يسألني: كيف صرنا دواعش؟ من أين أتت داعش يا شيخ عارف؟ لماذا صرنا نفتخر بانهايار الاجهزة الامنية العراقية؟ صرنا نتحدث عن هروب افراد من قواتنا بلذة المنتصر، نفتخر بأننا نجتمع الغنائم من بعضنا البعض، كيف سقطت تلك المدن بهذه السرعة (كركوك، صلاح الدين، ديالى، الانبار)؟..

.. شيخ، ما الذي يفرحنا بهذا المصير؟ يسألني شيخ عارف: اين كانت تلك الخلايا النائمة في جسد العراق؟ كيف ننال الأمان ونحن ذبحناه حتى وصل الأمر أن بعضنا يحتل بعضا، وأقصى كلمة سمعتها منه حين قال لي ذات مرة: دمرتم الفقراء.

أتذكر أنه سألني وطالما كانت اسئلته محرجة؛ كونها من الصميم:.. هل استقبالكم للفاتحين الجدد خوفا منهم او فرحا بهم؟ يا شيخ راحت منا الطارمية، والنباعي، والكرمة، والعامرية، وجرف الصخر، واليوسفية، واللطيفية، والسعدية، وحُوصرت بغداد، أليست هذه مفاجأة قاسية؟ مفاجأة مرعبة؟ انخلع لها قلب العالم وانتم تفرحون؟ هل ما نعيشه من أحداث هو واقع أم وهم يا شيخ عارف؟ كلنا اليوم مشاريع ذبح في منهجية هؤلاء الدواعش.

قلت للشيخ عارف: وهل هذا القول كان فعلاً يفاجئك؟ اي انك لا تدري بحقيقة ما يجري؟ قال الشيخ عارف بعين دامعة:.. شعرت أحياناً بأن أحدنا يخون، قال لي تحسين العبد الله: إن الحرب خدعة ومن مكر الحروب أن تحول سلام المدن الآمنة الى ميادين قتال، أن تأخذ منها أكثر مما تعطي شيئاً، أن تجزأ أمتكم الى حصص تشد قتال احدكم على الآخر، وتبارك النصر لكل الاطراف.

ما كان يقلقني أن تحسين عبد الله كان ينتظر الحل من مرجعية النجف وله علاقة حميمة مع الشيخ باسم يستمد منه جميع تحركات المرجعية المباركة، أنا أيضاً لم أكن أفهم معنى هذا الفرح الذي يحمله أو الأمل الذي اصبح يكبر فيه، وجاءني يوماً يحمل بفرح بياناً أصدرته المرجعية بالنجف، كان تحسين عبد الله متابِعاً لما تصدره المرجعية الدينية في النجف الاشرف مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) كالبيان الذي صدر بتاريخ ٢٠١٤/٦/١١م وكان البيان بشأن الأحداث، فقرأه لي لعدة مرات بصوته، وكل مرة كان يقرأ بتلوين صوتي جديد: (بسم الله الرحمن الرحيم.. تتابع المرجعية الدينية العليا بقلق بالغ التطورات الأمنية الاخيرة في محافظة نينوى والمناطق المجاورة لها، وهي اذ تشدد على الحكومة العراقية وسائر القيادات السياسية في البلد ضرورة توحيد كلمتها وتعزيز جهودها في سبيل الوقوف بوجه الارهابيين، وتوفير الحماية للمواطنين من شرورهم، تؤكد على دعمها واسنادها لأبنائها في القوات المسلحة، وتحثهم على الصبر والثبات في مواجهة المعتدين، رحم الله شهداءهم الابرار، ومن على جراحهم بالشفاء العاجل انه سميع عليم). حين كنا نتحدث عن تحركات داعش كان هو يحدثنا عن تحركات المرجعية المباركة ومتابعتها للأحداث والتواصل مع الشيخ باسم النصراوي ومعتدي المرجعية في تلك المناطق. كان تحسين عبد الله مواطناً صالحاً يحب بلده العراق، وصوتا وطنياً جذب اهتمام الناس اليه.

وفي يوم ١٢ / ١٣ / ٢٠١٤م اعلن



سماحة السيد السيستاني فتوى الدفاع المقدسة على لسان خطيب الجمعة الشيخ عبد المهدي الكربلائي من خلال منبر الجمعة في الصحن الشريف.

اشتد به الفرح وكأنني اراه لأول مرة، أسأله: ما الذي جرى؟ لا شيء يا شيخ سوى ان الشيخ باسم اخبرني بأن اجتماع الاخوة معتمدي المرجعية في العتبة العلوية المقدسة يوم ١٨ شعبان، وأدار الاجتماع السيد العميدي مسؤول المعتمدين.

سألته: ما الذي جرى بعد يا تحسين؟ اجابني: اشياء تسر القلب، فقد دار الاجتماع حول امور تعبئة الجماهير للالتحاق بمؤسسات الجهد العسكري، ورعاية عوائل المقاتلين المتطوعين والشهداء والاهتمام بالجرحى ولا بد ان يكون لنا فعل حاسم لمساندة جنود المرجعية، والفرح ان شاء الله قريب.

كنت اخاف عليه من فتك الدواعش، فهم لا يرحمون احداً، وهو لا يخفى مشاعره ووجدانه

موكب المطار:

مراكز التطوع كبيراً حتى ان المعسكرات تضيق بالمتطوعين وكانت بغداد محاصرة، فلا يمكن وصول المقاتلين الى وحداتهم الا عن طريق الجو من قاعدة الشهيد محمد علاء الجوية في مطار بغداد.

كنا سعداء بهذه التحركات التي تكشف وجه الخير والفرح والأمل القادم علينا من المرجعية المباركة، السؤال الذي يدور في كل رأس: هل كنا نفعل مثلما فعلوا هم اليوم لو كانت الصورة معكوسة؟ قال الشيخ: ربما، بينما اجاب تحسين العبدالله عن هذا السؤال: بالتأكيد نعم، فقال الشيخ: كيف خمنت ذلك؟ اجاب تحسين العبد الله: لأن نفوذ المرجعية المباركة لا يقف عند حدود الهوية المذهبية بل هو صوت العراق بكل ما يحمل من انتماءات، لذلك ستكون النصر الوطنية.

كتب لي صديقي الشيخ باسم عن الوفد المرجعي: ان احد الضباط واسمه العميد ماهر وهو ضابط استخبارات في الجيش العراقي يرغب برؤيتنا للتواجد في مطار بغداد من اجل تقديم المساعدة للمقاتلين الملتحقين بوحداتهم، الفتوى دخلت بشهرها الثاني وكان الاقبال على

الثاني وكان الاقبال على



القاعدة كان محبطا وصدرت منه كلمات التذمر والاستياء، وبعد تبادل السلام والتعريف بيننا قال: (انت رقم ١٠١ من الذين زاروا القاعدة من دون فعل شيء وان من كل ٥٠٠ مقاتل يأتون الى هنا لا يبقى منهم الا اقل من مائة، ان بغداد محاصرة ولا يمكن للمقاتل الالتحاق بوحدته الا عن طريق هذه القاعدة التي يبقى فيها المقاتل اكثر من ستة أيام، وهو ينتظر دوره للسفر لقلعة الطائرات، ويبقى من دون طعام وشراب بل لا يوجد مكان مناسب لمبيتهم بسبب كثرة الاعداد حيث يدخل اكثر من ١٥٠٠ مقاتل يوميا، وان هذا المكان اهم من غيره بسبب ان المقاتل يذهب منه الى ساحة المعركة مباشرة هذه مجموعة ٢٠٠ مقاتل جاء بهم احد الضباط منذ أربعة أيام، وتركهم هنا واختفى عنهم)، ثم انتقلنا الى مقرامر القاعدة اللواء الطيار محمد عوني الذي بين أن ملاك القاعدة من الضباط والمراتب ١٢٥ مقاتلاً نأخذ من كل مقاتل مبلغ ١٢٥ الف دينار عراقي باسم التمويل الذاتي ونحن متفقون مع طباطخ يقدم ثلاث وجبات للمقاتلين بهذا المبلغ ولمدة شهر كامل.

من الممكن أن يتحمل ضيوف عدد خمسة او عشرة، لكن لا يمكن ان يتحمل ما يقارب اكثر من ١٥٠٠ مقاتل يوميا خصوصا اننا محطة نقل، وأن المقاتلين منشورون على وحداتهم الأصلية.

اتفقنا أن نقوم بفتح مطبخ يقدم الطعام للمقاتلين الوافدين سواء أكانوا من الحشد او الجيش او الشرطة ثم كانت لنا جولة في القاعدة الجوية، حيث دخلنا الى مدرج الطائرات كانت الطائرات عسكرية حمل، وبين ان عدد الطائرات ست فقط، اثنان منها تم تحويلها الى قاصفات للاستفادة منهما في العمليات العسكرية وواحدة عاطلة وواحدة صغيرة تستعمل للرصد والتصوير، واثنان عليهما نقل المؤن وذخيرة السلاح والعتاد ونقل الجنود المقاتلين، هذا كله اذا كان موقف الطيران يسمح، والا في بعض الأيام تسوء فيها حالة الطقس من مطر وضباب وتراب، والمعارك القريبة لا يمكن القيام بطلعات جوية، ثم قابلنا المقاتلين المتواجدين للسلام عليهم الذين تجمعوا حولنا، وبعد السلام ونقل سلام المرجع الأعلى اليهم وشكرهم على تلبية الواجب وبيان أن الجهاد يعني الجهد الكبير الذي منه قلة الطعام والشراب والنوم ومنه سلب الراحة.

بينو شكواهم ان هناك اهمالا لهم وانهم يتأخرون اكثر من ستة أيام ولا يوجد مكان للراحة والمبيت ولا طعام قال احد المقاتلين: (صار لي ستة أيام هنا من دون طعام).

قال اخر: (انا منذ خمسة عشر يوما لم أكل الا رغيف خبز واحد)، وقال اخر: (لا نريد الا ان يوفرنا الطائرات لنقلنا)، وشكى اخر وقال: (لا توجد حتى سيارات توصلنا الى باب النظام الذي يبعد اكثر من ١٢ كم، وكذلك عند دخولنا) وقال اخر: (بطل الماء الصغير يباع علينا ب ٢٠٠٠ دينار).

ثم كانت لنا زيارة ثانية بعد خمسة أيام تداولنا فيها آلية العمل وحددنا مكاناً للمطبخ، وبدأ العمل يوم ١٢ من شهر شوال لسنة ١٤٢٥ للهجرة.

كان الموكب يقدم الطعام على ثلاث وجبات لأكثر من ١٥٠٠ مقاتل كان عمل موكب المطار (موكب ريحانة المصطفى المطار) يدار بواسطة بعض الاخوة المتطوعين على شكل وجبات كل وجبة ثلاثة أيام وعليهم مشرف.

أما نفقات الدعم المالي كانت من المتبرعين، واستمر هذا الحال لمدة سنة الى ان تبنى مكتب سماحة السيد السيستاني مصاريف هذا الموكب والعاملين حيث تم تثبيت وجبتين فقط، كان من ضمن عمل الموكب إقامة بعض المناسبات للمقاتلين وزيارة القواعد الجوية مثل: سبايكر والبكر وقاعدة عين الأسد، وكان للموكب واعضائه دور في المساندة في فك حصار مدينة آمرلي واغاثة أهلها.



قصة الصحفي مع المقاتل الشاب مؤيد

لجنة الدفاع المقدس في صحيفة صدی الروضتين

منذ تلك اللحظة، أيقنت أن النصر سيكون حليفنا... ذات يوم من الأيام، وفي المعارك التي خاضها الحشد المقدس مع خفافيش الظلام التي لا تخلو من قصص الشجاعة والبطولات لأبناء العراق الغياري، الذين جعلوا العراق ينصت... وهم يتكلمون بالنصر المؤزر... اقترب أحد الإعلاميين من المقاتل مؤيد... وكان حافي القدمين في إحدى معارك حزام بغداد، حيث كانت منطقة مينة، كل شيء فيها مهجور ومخيف حتى معامل الحصى والعجلات متروكة، وأعمدة أسلاك الكهرباء متساقطة.

وقبل أن يصل إليه قال له: ليس لدي الوقت الكافي لأجري مقابلة معك، لكن ما أريد قوله.. أنا من جنوب العراق حيث التاريخ المشرف والمواقف البطولية من أبنائه.. الذين لا يساومون ولا يهادنون في مواجهة العدو على مر التاريخ المطرز بالبطولات، وهذه بندقية جدي أقاتل بها أعداء الله سبحانه وتعالى.

وفي تلك الدروب الترابية التي تتفرع من عدة زوايا، جلس الإعلامي إلى جانب المقاتل مؤيد الذي لم يخط شاربه بعد، والبندقية تبدو كبيرة بيده، وكان الجلوس على مكان أشبه بالترابي لطريق يتصل بمناطق الدواش تم قطعه بالتراب.

بدأ المقاتل مؤيد يشعر بالبرد، حيث لا يرتدي الملابس التي تكسيه من البرد القارس، ولا حذاء يحميه من برودة الأرض على الرغم من أصابته بمرض الروماتيزم... أمسك الصحفي قدمه وأراد أن يقيسها بيده لعلها تأتي على قياسه فيعطيه حذاءه.

قال مؤيد: أقسم بروح أبي لن أخذها منك، بعد قليل سأضع قطعة قماش على قدمي، وإن شاء الله سأشعر بالدفء.

فشلت كل محاولات الإعلامي في إقناعه وهو يخط بأصابعه على الأرض ما يجول في خاطره وهو يقول: لدي ماكينة حراثة (كاروبه) أعمل عليها في حراثة الأرض وأنقل فيها الزرع فهي مصدر رزقي وأهلي، وعند دخول إرهاب داعش إلى العراق وارتكابه أبشع الجرائم ضد الإنسانية، بدأت تخالجني أفكار مختلفة العناوين عما سيحدث لبلدي من خراب وتدمير، حتى رأيت في عالم الرؤيا بأن ماكينة الحراثة الخاصة بي قد استولى عليها داعش الإرهابي ومعهم أبناء منطقتي، وهم يجولون بهم ويصيحون للبيع مجاناً...!

استيقظ مؤيد من المنام وبعد برهة من الوقت حدث جدّه بما رآه... شعر جدّه بالخطر المحقق على الشعب العراقي وما ستؤول إليه الأمور في المستقبل القريب، فأعطاه البندقية خاصته، وأعطته أمّه وزرة والده المتوفى، وقال له: لزم عليك قتال الذين جاءوا من إفراوات التاريخ المظلم.

توقفت الكلمات في فم الصحفي، وأحس بعطش شديد رغم برودة الجو من هذا الصبي الذي ترك أهله (و(كاروبته) ونسي مرضه وجاء للساتر في أرض موحشة.

أخرج المقاتل من جيبه كيساً صغيراً من التمر، ووضع أمام الصحفي، وجلسا يأكلان معاً... قال مؤيد للإعلامي: رأيت بيدك دفتر... إذن دون ما سأقوله لك: أنا في الصف الخامس أدبي، وأحببت فتاة من منطقتي لكن والدها رفض أن يزوجني إياها؛ لأنني مريض وفقير... وبقيت أحبّها... وفي يوم التحاقني هذا، أوصيت والدتي إليها أن تبرئني الذمة، وفعلت ذهبت والدته إليها، وحكت لها، فقالت الفتاة: رأيت ابنك في عالم الرؤيا عريساً وزوجته فتاة أخرى، وهو مبرئ الذمة.

لا أعلم لماذا بكى مؤيد رغم أنه كان يتكلم ويضحك ويأكل التمر، لكنه بكى بحرقة شديدة ثم قال: توفيت الفتاة إثر صعقة كهربائية، ولم أتمكن من الحضور في جنازتها... تعرضنا إلى هجوم بالمفخخات ولم اذهب إلى هناك.

سلم الإعلامي على المقاتل مؤيد وودعه، وبعد أربعة أشهر حضر احتفالاً لتأبين الشهداء في إحدى المناطق الجنوبية، ومن بين صور الشهداء، كانت صورة البطل المقاتل عباس وهو يتسم ويديه بندقية جدّه ووزرة أبيه، لكن في الصورة كان حافي القدمين.

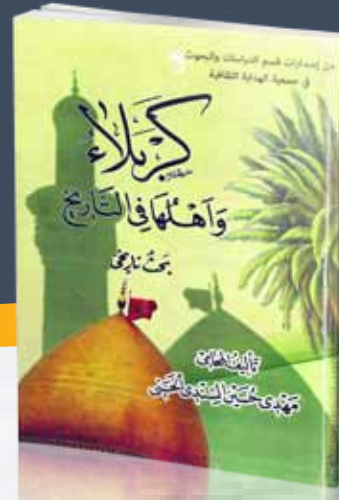
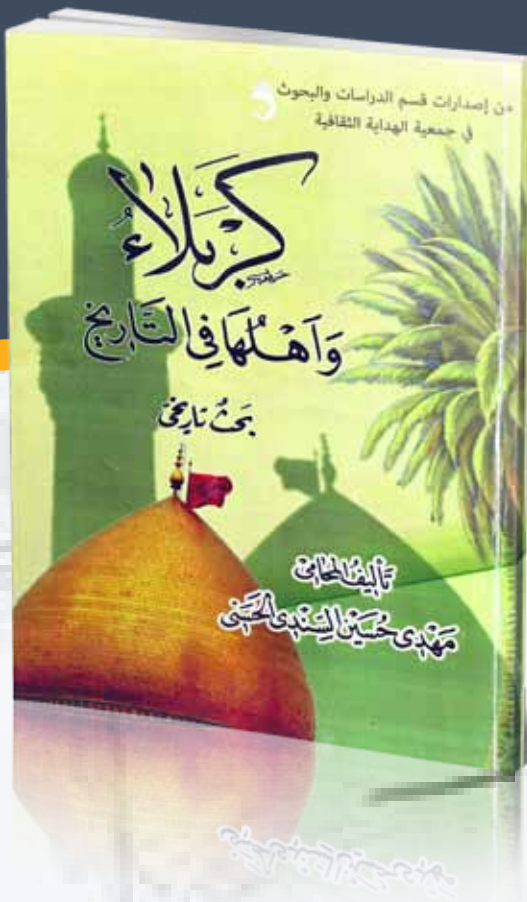
يقول الصحفي: لو كنت أملك ما يعينني على ذلك لعملت من هذه القصة فيلماً سينمائياً يحكي قصة وطن خذلته الدول، وهوى إلى الأرض، وانتشلته ثلة عجزت وعقمت نساء الأرض أن يلدن مثلهم وبتضحياتهم.



بغداد في زمن الاحتلال العثماني ١٥٨٦-١٥٩٠ م

السيد عبد الملك كمال الدين

كان للرحالة الأجانب اهتمام كبير في رصد وذكر أي معلم أو دالة في حياة الشعوب، وعندما أذكر الرحالة (جونس)، فقد كان كثير الاهتمام في الخانات واثرها التجاري والسياحي، فهي رموز اقتصادية مختلفة ومنها موضع الذكر خان الكمرك الذي كان مجمعا تجاريا مهما لمختلف البضائع المستوردة عبر الطريق الملاحي في نهر دجلة أو الطرق البرية عبر سوريا أو تركيا أو إيران، ومنها طريق الحرير. وبطبيعة الحال عندما تكون تجارة في هذا الخان يكون تجمع للتجار بكثرة، وهذا يقتضي وجود ملحقات لهذا الخان من غرف نوم أو اسطبلات للحيوانات أو المقاهي التي تقدم الخدمات لزوار الخان وكان من المهم ان نذكر مقهى (جفالة زادة) صاحبه والي بغداد زمن السلطان مراد الثالث. وقد بني هذا المقهى فهو الاول في بغداد عام ٩٩٩ هـ المتصل بالخان من خلف المدرسة المستنصرية حقيقة كانت مقهى الوالي جفالة زادة مقرا دائما للتجار والسواح والادباء والشعراء لذا كان مزدهرا بالحركة الثقافية محلية او اوروبية ومن دول الجوار بحكم الحركة التجارية السياحية والاختلاط المستمر بين الرواد من مختلف الاجناس والهويات، لذلك عندما يعلن عن وصول بضاعة معينة مثلاً الزوالي الايرانية أو المكسرات السورية أو الحناء أو القهوة أو الاخشاب وغير ذلك عندها ينبري احد الشعراء بمدح تلك التجارة وتبيان محاسنها، كل ذلك من جانب الفكاهة والطرفة مما جعل هذا الحضور الدائم مشجعا لازدهار الجانب الاقتصادي والسياحي والثقافي. وحقيقة كان الوالي (والي بغداد) جفالة زادة ينافس اقرانه من وزراء واعيان في استانبول كموضع للشهرة والدلالة بما يحقق رضا الباب العالي في الدولة العثمانية. ان هذا الخان والمقهى كان منافسا لمقهى حسن باشا في بغداد كما ذكر ذلك الرحالة (تيكسيرا) الذي زار بغداد في سنة ١٦٠٤ م وقد بناها الوالي حسن باشا. ومما يذكر ان مقهى المصبغة (قهوة الشط) كانت سابقا موقعا للمدرسة المرجانية (جامع المرجان) في صفوف الرصافة وكان من روادها الشاعر معروف الرصافي والشاعر جميل صدقي الزهاوي.. ان الفترات التاريخية التي مرت على بغداد ازدهرت ببعض الجوانب منها ما ذكرناه والبقية لاحقا..



وقالت كربلاء.. (١٨)

اللجنة التاريخية

الآشوري في الساحة الداخلية النادي بأمر دولة الكويت، المجاورة لإعدادية كربلاء بتسعة واستقبال رئيس جمهورية تركيا اهداف مقابل لا شيء، وكان من ضمن لاعبي النادي الاشوري عمو بابا...! وكانت للنادي الرياضي مشاركات كثيرة في المجال الثقافي وقد قدمت محاضرات ثقافية وتغني (بيت القوة) وارتبطت مهمة في عام ١٩٦٤ وكانت تقام محاضرات لعزي الوهاب والمرحوم حسن عبد الامير والشاعر محمد علي الخفاجي وكان من شعراء كربلاء الاستاذ علي ضياء الدين وباسم الحمداني وعلي الفتال. وكان النادي يهتم باحتفالات الاستقبال لرؤساء العرب كاحتفال

كان للرياضة دور وشأن كبير في حياة الكربلائين، وكان نادي الأهالي الرياضي هذا النادي العريق الذي قدم الكثير من الفعاليات الرياضية الوطنية، أسس سنة ١٩٦٠ في باب بغداد في مرآب بلدية كربلاء المخصص لوقوف سيارات الاطفاء، استخدمت المساحة الوسطية ملعباً لكرة السلة والطائرة وعلى يساره مكان لبساط المصارعة والملاكمة. وفي نهاية ١٩٦٤ م صدر قرار بإخلاء مقر النادي وانتقل النادي الى منطقة الهيابي بعد ان تم تأجير قطعة ارض تعود الى بلدية

كربلاء. اشترك الفريق في جميع بطولات الاتحاد الفرعي لكرة القدم ومشاركاته اللقاءات الودية مع فرق بغداد والمدن المجاورة، وكانت للنادي قاعدة واسعة للعبة كرة السلة. وكانت لفريق السلة الكربلائي لعبات مع فرق مشهورة: كالأعظمية والهواة والنهضة البغدادي، والعمارة والرمادي.. وفاز نادي الاهالي الكربلائي على فريق الكاظمية بالمصارعة عام ١٩٦٢م. ومن ذكريات كرة القدم أنهم خاضوا مباراة ودية مع الفريق

اسم الفتوة يمارسها الصغار والكبار. ويتكون فريق (الزور خانه) من تسعة لاعبين إضافة الى منشد وتمارس الرياضة على إيقاع الطبول حيث يجلس المنشد في مكان مرتفع وفي يده طبل ويقرأ الاشعار التي تتغنى بحب علي (عليه السلام). ومن قوانين هذه الرياضة ان يجلس المنشد باتجاه القبلة وجميع أعضاء الفريق على وضوء، ويبدوون اللعب بقراءة سورة الفاتحة، والصلاة على محمد وآل محمد، يقود تحكيم العرض مرشد ذو خبرة، والميلات التي يلعبون بها عبارة عن رفع الاثقال اقواس وبواري خشب مطعمة بالرصاص لزيادة وزنها، ثم تمارس القفزات داخل الحفرة الى الامام والى الخلف على قدمين وتارة على قدم واحدة لتقوية عضلات السيقان، وعند الانتهاء من كل حركة يصلي الحضور على محمد وآل محمد، وتختتم اللعبة بنزال المصارعة وتقسم النزالات الى نزال الحلوانة، وهو الودي، والثاني يسمى الخصمانه، وهو نزال جدي يقام في أيام الجمعة فقط، والزي الذي يرتدونه اسمه البشطمال قماش مزركش الالوان يشبه الوزرة يبدأ من الخصر وينتهي عند الركبتين، الأدوات التي كانت تستخدم الميل ثقيلة ٣٠ كغم وخفيفة ٢٠ كغم. ثانياً: التخت وهو تخت الشناو حيث يستند اللاعب عليه وهو يؤدي فعالية الشناو، ثالثاً: السنك ويسمى باب خيبر، لوحة خشبية تكون بقطعتين رمزا لباب خيبر التي اقتلعها الامام علي (عليه السلام)، والقلادة قطعة حديدية على شكل قوس ترتبط بها سلسلة يحركها اللاعب فوق رأسه ويده ممدودتان الى الأعلى. ويمكن استعمال التدخين في مقرات (الزور خانه) وكربلاء اشتهرت بالزور خانه فلديها زور خانه المخيم، يعود نادي

المخيم للزور خانه تاريخياً الى بداية القرن التاسع عشر وكان مكانه على ترعة المخيم المحاذي لمدرسة السجاد الابتدائية، وكان يرتاده أهالي المدينة والزائرون، وجرى فيه لقاء مهم بين المصارع العراقي صبري الخطاط وبين المصارع الإيراني اغا سيف، وفاز فيه المصارع العراقي وضيء فيه المصارع العراقي صادق صندوق من زور خانه الدهانة، وفاز صادق صندوق على المصارع الإيراني غلام حسين، وحكم النزال المرحوم عباس الديك. وهناك زور خانه الدباغية، وزورخانه النجارين، وزور خانه العباسية في العباسية الغربية محال النجارين، وزور خانه باب النجف قرب الفسحة علوة السمك وسوق المخضر، وزور خانه السعدية، وزور خانه باب بغداد بستان ال ضياء الدين، وزور خانه باب السلامة منطقة البوبيات مكان جامع شاطئ الفرات المجاور

لمقهى نجم دواس. لقد شهدت كربلاء عام ١٩٥٢ م عروض المصارع الإيراني عباس طاهري عرضاً فردياً وكان ذلك في ساحة المدرسة الإيرانية مقابل سوق الميدان القديم عرض ثلاث ساعات وضع سندان من الحديد وربط يديه ثم تقدم نحوه ثلاثة من الحدادين، وبدؤوا بطرق قطعة حديدية احضرت من مصهر ناري حتى تم تحويلها الى سكين تكريب، وقد استغرق الطرق حوالي عشرة دقائق، وبعدها رفع السندان وحيا حضورها. وكما حصلت عروض أخرى أقيمت في مدرسة الحسين الابتدائية الكائنة خلف البريد قدمها البطل الإيراني علي آمون وهي فعاليات الشناو ورفع الاثقال وشق قطع الصواني وقدم في مدرسة الفيصلية (متوسطة المنار حالياً) وقد امتلأ المكان بالحاضرين.

يتجلى.. (٢٣) نظرة إلى ما وراء القوانين الطبيعية د أدوين فاست - طاقة ذرية

عندما نبحث عن تفسير لإحدى الظواهر في دائرة العلوم الطبيعية، نأخذ في الغالب بأبسط النظريات التي تستطيع أن تفسر هذه الظاهرة تفسيراً يتفق مع المشاهدات التجريبية. وقد نعلم على مجموعة من الفروض؛ لأنها تدعم نظرية معينة وتبدو جميعها واضحة أو معقولة، فإذا كانت هذه الفروض سليمة، فإن النظرية تكون محكمة ويرفع البناء، أما إذا كانت هزيلة أو خاطئة، فإن النظرية تنهار من أساسها ويتقوض صرحها.

ونظرية الاحتمالات من النظريات الرصينة من الوجهة الرياضية، وهي تستخدم استخداماً واسعاً في علم الفيزياء.

إذا أخذنا مثلاً عشرة أو مائة أو مليوناً من الوحدات التي تعمل جميعاً في وقت واحد لكي تؤدي عملاً معيناً أو تسلك سلوكاً خاصاً تبعاً لقوانين المصادفة والاحتمالات. فإذا حدث أي انحراف عن النتيجة التي نتوقعها، فإنه يجعلنا نبحث عن سبب لهذا الانحراف أو عن مؤثر أو موجه. وإذا استطعنا أن نصف هذا المؤثر أو نحدده، فإننا نكون بذلك قد وصلنا إلى أحد القوانين الطبيعية التي تفسر لنا لماذا تسلك الأشياء سلوكاً معيناً.

ونحن عندما نتدبر مثلاً سلوك النيوترونات أو الالكترونات أو البروتونات في مجال كهربائي أو مغناطيسي، نجد أن كلا منها يسلك سلوكاً نستطيع أن نصفه بدقة أو نتنبأ به على أساس القوانين الطبيعية، فخواصها تجعلها تسلك سلوكاً معيناً يسهل معرفته والتنبؤ به. وكذلك الحال عندما ينبعث شعاع ضوئي من قوس كهربائي من الصوديوم ويمر خلال فتحة ضيقة إلى منشور ثلاثي، فإننا دائماً نشاهد خطين متقاربين لونهما برتقالي أصفر وتفصلهما مسافة ضيقة.

والمهم هنا هو أن جميع هذه القوانين الطبيعية التي نصفها ونستخدمها ليس إلا مجرد وصف لما يحدث أو لما يشاهد، فهي بذلك ليست تدبيراً أو الزاماً، فليس الوصف في ذاته سبباً لحدوث ظاهرة من الظواهر، أو توضيحاً لأسباب حدوثها.

وعندما تحاول العلوم أن تفسر لنا منشأ الكون، نجدها تبين لنا في ضوء ما لدينا من المعلومات عن الطبيعة النووية، كيف تتفاعل الجزيئات الأساسية لكي تكون لنا جميع العناصر المعروفة، فجميع العناصر التي يتألف منها هذا الكون تبدأ ببروتونات لها خواص معينة وقوة جاذبة تجعلها تتضم بعضها إلى بعض. أما كيف نشأت هذه البروتونات ذاتها، ولماذا كان لها هذه الصفات بالذات، فإن ذلك ما لم تستطع أن تقدم له العلوم شرحاً أو بياناً..!

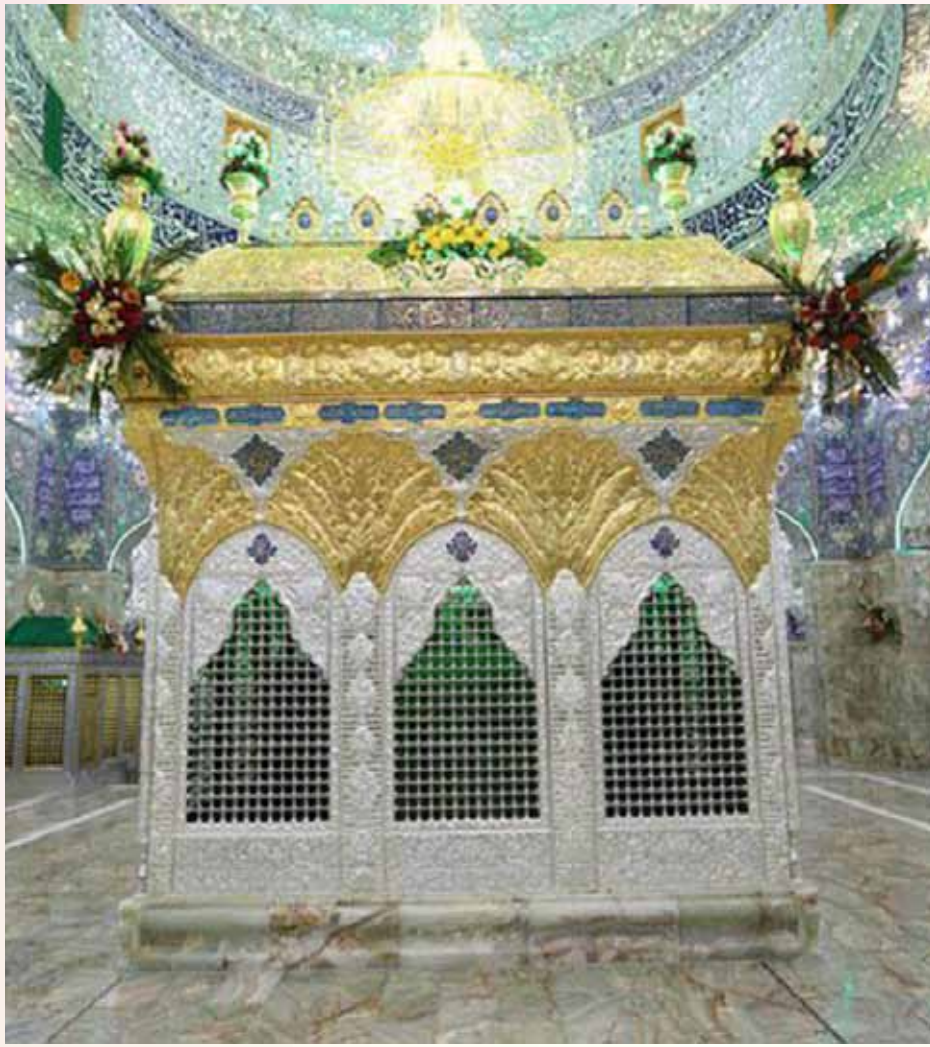
مهما بالغنا في تحليل الأشياء، وردنا إلى أصولها الأولى، فلا بد أن نصل في نهاية المطاف إلى



ضرورة وجود قوانين طبيعية معها في نفس الوقت. ومن المنطق السليم ان يكون السبب الأول الذي أوجد هذه الجزيئات هو الذي اودع فيها صفاتها التي تحدد سلوكها. ولا بد ان نسلم بأن قدرة الخالق وتدبيره وإحكامه تفوق قدرة وتدبير الانسان بل البشر جميعا ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. وان اذكى العلماء لا يستطيعون الا ان يعترفوا بأن الانسان لا يزال حتى اليوم في مهد معرفته بأسرار هذا الكون وظواهره. فاذا انتقلنا إلى العالم العضوي، فإننا نلاحظ ان سلوكه يزداد تعقيدا، وعلى ذلك فإن احتمال تفسير هذا السلوك على أساس المصادفة المحض يتضاءل إلى حد لا نهائي، فالمواد الأساسية التي تدخل في بناء المواد العضوية هي الأيدروجين والأوكسجين والكربون مع كميات قليلة من النيتروجين والعناصر الأخرى. ولا بد ان تجتمع ملايين من هذه الذرات حتى تتكون أبسط الكائنات الحية. فاذا نظرنا إلى الأنواع الأخرى التي هي اكبر حجما وأشد تعقيدا، فان احتمال تألف ذراتها على أساس المصادفة المحض يقل إلى درجة لا يتصورها العقل..! واذا نظرنا إلى الكائنات الحية الراقية، فإننا نرى ان من بينها ما لديه من الذكاء ما يجعله قادرا على التخطيط والابتكار والقيام بأعمال تقرب من حد الاعجاز وتحاول ان تتغلب على القوانين الطبيعية

تخضع لها ذرات هذا الكون. ويعد ذلك في ذاته دليلا على وجود إله قادر مدبر، هو الذي قدر لكل ظاهرة من ظواهر هذا الكون ان تسير في طريقها المرسوم، وقد خلق الله الإلكترونات والبروتونات والنيوترونات وجعل لها خواصها المعينة، فرسم لها بذلك سلوكها وأقدارها. وعندما تحاول عقولنا المحدودة ان ترتد إلى الوراء، وتبحث عن ساعة الصفر في تاريخ هذا الكون، نجدها تسلم ضمنا بأن لهذا الكون بداية ولحظة معينة نشأت فيها الذرات الدقيقة التي تتألف منها مادة هذا الكون، ولا بد ان تكون خواص هذه الجزيئات التي تحدد سلوكها، قد ظهرت

فاذا تصورنا ان كل ذلك يتم بمحض المصادفة التي تجعل الجزيئات تجتمع بصورة معينة لكي تكون ذرات يتألف بعضها مع بعض لكي تكون أجساما تقوم بدورها بالتكاثر واداء سائر وظائف الحياة ويكون لها عقل وتفكير، دون ان يكون وراء كل ذلك إله مدبر هو الذي خلق فصور فأبدع، فان ذلك ما لا يقبله عقل أو يتصوره فكر. وحتى اذا فعلنا ذلك فإننا نكون قد أخذنا بفرض مستحيل من الوجهة العملية، وطرحنا وراء ظهورنا فرضا منطقيًا بسيطًا الا وهو وجود الله الذي أنشأ هذا الكون وبدأه بقدرته.. فالله هو المبدئ.. كلمات بسيطة ولكنها بساطة تتسم بالجلال. انه جلال الحق وقديسيته.



حوارات متفرقة وحدها الولاء

اللجنة العقائدية

تتوحد هذه الحوارات لتصب في رؤى البحث عن ميثم التمار	مقرب أو نبيٍّ مُرسَل أو عبدٌ مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان.	فيها وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ؟ قال سبحانه تعالى: إِنِّي أَعْلَمُ ما لا تعلمون.	والمرسلين فيما احتملت ذلك في أمر رسول الله ﷺ وعلمه، فحدثوا عن فضلنا ولا حرج، وعن عظيم أمرنا ولا إثم.
(المحاوره الأولى)	الامام علي عليه السلام + ميثم:	الامام علي عليه السلام: فهل رأيته الملائكة احتملوا العلم؟ وأما النبيون، فإن نبينا ﷺ أخذ يوم غدير خم بيدي فقال: اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.	قال: قال رسول الله ﷺ: أُمِرْنَا - معاشرَ الأنبياء - أن نخاطب الناسَ على قَدَرِ عقولهم.
(المحاوره الثانية)	ميثم التمار: يا أمير المؤمنين حديثٌ أخبرني به أصبغٌ قد ضقتُ به ذرعاً..!	الإمام علي عليه السلام: اجلس ما ميثم، أو كلُّ علمٍ يحتمله عالم؟ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ: إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً.	أصبغ بن نباتة + ميثم التمار: أصبغ بن نباتة: سمعتُ من أمير المؤمنين عليه السلام حديثاً صعباً شديداً..!
(المحاوره الثالثة)	ميثم التمار: ما هو؟ أصبغ بن نباتة: سمعته يقول: إِنَّ حَدِيثَ أَهْلِ الْبَيْتِ صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلَكٌ	الامام علي عليه السلام: اجلس ما ميثم، أو كلُّ علمٍ يحتمله عالم؟ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ: إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً.	يعقوب بن ميثم التمار + الامام الباقر عليه السلام: يعقوب: وجدت كتاباً في كتب أبي جعفر عليه السلام كتاباً لعلِّي

.. سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: لكَائِن، قد سبق في علم الله تعالى قال الله (عز وجل): (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ)، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: هُمْ أَنْتَ - يَا عَلِيٌّ - وشيعتك، وميعادُك وميعادهم الحوض، تَأْتُونَ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مُتَوَجِّينَ.

الإمام الباقر عليه السلام: هكذا هو عندنا في كتاب علي عليه السلام.

داود..

(المحاوره الرابعه)

ميثم التمار + أم المؤمنين أم سلمة (رضوان الله عليها)

.. أنت ميثم؟

.. نعم أنا ميثم.

.. كثيراً ما رأيت الحسين عليه السلام وهو يذكر بك بخير.

.. أنا والله أكثر ذكره، فاقريه السلام.

.. طالما سمعتُ رسول الله ﷺ يذكر بك في جوف الليل، ويوصي بك علياً عليه السلام.

(المحاوره السادسه)

ميثم التمار + ابن عباس

ميثم التمار: يا ابن عباس، كيف بك إذا رأيتني مصلوباً تاسع تسعة، أقصرهم خشبة وأقربهم بالمطهرة؟

ابن عباس: وتكهّن أيضاً؟

ميثم: احتفظ بما سمعت مني، فإن يكن ما أقول لك حقاً أمسكته، وإن يك باطلاً خرقتَه.

(المحاوره السادسه)

ميثم التمار + أبو حكيم

ميثم التمار: إنني أخبرك بحديث وهو حق.

أبو الحكيم: يا أبا صالح، بأي شيء تحدثني؟

(المحاوره الخامسه)

ميثم التمار + جبلة المكية

ميثم التمار: والله لتقتل هذه الأمة ابن نبيها في المحرم لعشر يمضين منه، وليتخذن أعداء الله ذلك اليوم يوم بركة، وإن ذلك

ميثم
التمار:

إنني أخرج السنة إلى مكة، فإذا قدمت القادسية راجعاً أرسل إليّ هذا الدعوي ابن زياد رجلاً في مئة فارس، حتى يجيء بي إليه.

فيقول لي: أنت من هذه السبائية الخبيثة المحترقة التي قد يبست عليها جلودها، وأيم الله لأقطعن يدك ورجلك.

فأقول: لا رحمك الله...

قال: فيأمر بي عند ذلك فأصلب، فأكون أول هذه الأمة ألجم بالشريط في الإسلام، فإذا كان اليوم الثالث فقلت: غابت الشمس أو لم تغب؟ ابتدر منخراي دماً من صدري ولحيتي.

واكتملت المحاورات لتكون جملة مفادها الرحمة والرضوان على شهيد الولاية ميثم التمار.



الإيمان... القوة الكامنة

حنان الزيرجاوي

إذا استقر الإيمان ووصل درجة الكمال، يصبح ثابتاً في القلب لا يزول أو يضعف، ويعد برهاناً يقينياً للعمل والتغيير والرقى، فالإيمان لا يمكن إدراكه بالحواس فليس هو عضواً في الجسم بحيث يمكن لمسه أو الإشارة إليه حتى..! بل هو أمر معنوي يدركه صاحب القلب السليم، يدور في بوتقة النفس ليمنحها الإرادة والقوة والعزيمة والصلابة.

الإيمان والعمل بمناهج الإسلام، وهذه العظمة تمنح صاحبها القدرة على التغيير، ولولم يملك الإنسان القدرة على التغيير، لما ركز الله سبحانه على هذه المسألة بالذات، فلا يمكن التغيير الحقيقي الا بالمعرفة والحركة المنسجمة مع المعرفة وبأدوات صحيحة.

داخله متعددة الجوانب، تميزه عن غيره من البشر، قوة تنبض بالحياة، وتشع بالنور، وعليه استثمار هذه القوة الداخلية وتوجيهها بشكل صحيح، لتمده بالطاقة لمواصلة طريق التغيير والنجاح للوصول الى الهدف الذي من أجله خلقه الله، وإخراج أفضل ما لديه من إبداعات ومواهب كامنة تنتظر من يكتشفها.

خطوة يتقدم بها الفرد نحو مسار التغيير يحتاج إلى المبادرة وإلى

إن عظمة النفس تكون من خلال العلاقة بالله سبحانه وتعالى عبر كل إنسان يتمتع بقوى كامنة في الانسان على نمط واحد من





يكونوا عالة على غيرهم، وأنَّ الله سبحانه وتعالى سيجازيهم على عملهم هذا يوم القيامة، قال تعالى: (وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (٢).

إن التغيير يبدأ من الفرد نفسه فهو الأساس في مرحلة التغيير، ثم يأتي بعد ذلك نهوضه لتغيير المجتمع الذي يعيش فيه، فالإنسان يحتاج إلى إرادة قوية ويحتاج إلى عزم وتصميم على التغيير، وأن يربي نفسه على العزم والتصميم على أن يغير مساره.

إن النفس إذا كانت عظيمة فإنها ستصبح قادرة على تغيير ذاتها وتغيير الآخرين، لاسيما إذا كانت تستمد عناصر عظمتها من الله سبحانه وتعالى، فإذا عظم الله في الإنسان صغر ما دونه في عينه على حد تعبير أمير المؤمنين (عليه السلام) فعمل مثل هذا الإنسان عظيم؛ لأن المصدر عظيم.

وقد نسب إلى الإمام علي (عليه السلام): دَاوُكَ فَيْكَ وَمَا تُبْصِرُ وَدَاوُكَ مِنْكَ وَمَا تَشْعُرُ. أَتَزَعُمُ أَنَّكَ جُرْمٌ صَغِيرٌ وَفَيْكَ أَنْطَوَى الْعَالَمُ الْأَكْبَرُ.

فَأَنْتَ الْكِتَابُ الْمُبِينُ الَّذِي بِأَحْرِفِهِ يَظْهَرُ الْمُضْمَرُ (٣). المفروض بهذا الإنسان أن يصل بفكره إلى أعماق هذا

التفكير في الحياة إلى أن يموت ويخرج من هذه الدنيا، وهو المخلوق العجيب الذي خلقه الله تعالى؛ لأن الله تعالى قد وهب للإنسان العقل وهو يستطيع أن يتحرك؛ لكي يكتشف غوامض وأسرار الوجود بل هو يصبح من أسرار الوجود ويكون كما في الحديث القدسي: (عبي أطعني تكن مثلي...).

فالإنسان المؤمن القوي هو مشعل وضاء في كل مكان، فهو ذو فائدة وأعظم درجة وأرفع قدراً عند الله تعالى، كما جاء في قوله تعالى: "وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ" (١).

إنَّ التغيير يعد استجابة لأمر الله سبحانه وتعالى، عندما دعا المؤمنين إلى الاجتهاد والعمل، لكي يكونوا بمراتب عالية ولا

إن الإنسان لن يكون له وجود وحضور إلا إذا كانت له مناهج تحترم إنسانيته، وليس ما يحترم إنسانيته كالمناهج الإلهية، لذلك نرى الآن المجتمعات الحضارية تعاني من عدم إيجاد الحلول المناسبة لكثير من المشاكل التي تواجهها البشرية، في حين نجد الإسلام جاهزاً لحلها لو عمل بمناهجه وأخذ بحلوله، لذلك نجد الإسلام يقدم العلاج الكافي لحل جميع مشاكل الإنسان، وذلك من خلال انطلاق علاقة الإنسان بنفسه وعلاقته بربه.

(١) سورة مريم: الآية: ٢١.

(٢) سورة التوبة: آية: ١٠٥.

(٣) نهج البلاغة.

حوار عن التمسرحات الحسينية..

مع الأديب علي حسين الخباز؛

(التاريخ هو مصدر معرفي والنص مسار وجداني)



لصدى الروضتين عوالم ابداعية متنوعة تأخذنا نحو ذائقة مليئة بالجمال، فنقف عند جذوات هذا التنوع بين النقد الذي ينشر على انه انطباعات، وهي قراءة لمنجزات حيوية لشعراء وادباء وكتاب، وبين شعرية منجزها الشعري والقصصي في هذا الحوار فكرة محاورة تمسرحات حسينية لنعرف ماذا يعني التمسرح الحسيني.. ولماذا هذا العنوان..؟ فلتلتي الاديب علي حسين الخباز، فتحدث قائلاً:

حاورته: حنان الزيرجاوي

التمسرح أولاً لإظهار المعالم للانسان، وانا أردت ان انظر في الدقيقة الكامنة بين المسرح والحياة، والحياة عندي ان نتنفس الماضي برثة الغد، التمسرح عندي هو الذي يقدس خصوصية هذا الفن، حسب تعبير الدكتور حسن يوسف في كتابه (التمسرح من الاستعارة الى الخطاب) والتمسرح له خصوصية ادبية والتمسرح موجود في كل مكان.

عبد الرحمن الشرقاوي، ومسرحية (ثانية يجيء الحسين) للشاعر والكاتب محمد علي الخفاجي، ومسرحية (هكذا تكلم الحسين عليه السلام) ومسرحيات عدنان مردم.

واصبحت لدينا عشرات النصوص لننشئ منها مكتبة نصية عامرة بأسماء كتاب لهم حضورهم الفني المثابر، جاءت التمسرحات لتعمل ضمن هذا المحور محور النصوص المشاركة لتبحث في تمسرحات هذه

كان مسعى العتبة العباسية هو ترسيخ مفهوم المسرح الحسيني، من اجل استثمار الواقعة فنياً، واستثمار عوالم الملحمة الحسينية لتغيير المجتمع، وكان المرتكز حينها وضع اطر عملية لامتلاك مقومات العناصر الدرامية فعملنا على ترسيخ المسرح الحسيني في مهرجان المسرح الحسيني في العتبة العباسية المقدسة ومنه وردت توصيات اللجنة المنظمة بإقامة مسابقات للنص الحسيني، شارك في هذا المرتقى عشرات الكتاب

ما الذي اردت ان تقوله في هذه التمسرحات؟

الخباز: اردت ان اقول: إن عوالم التنظير لابد ان تتبع عوالم الابداع فكل نص من هذه النصوص هو مدرسة قائمة بحد ذاتها منها تستخرج قانونها الخاص.

هل التمسرح مفهوم قديم موجود في الموروث الانساني؟

الخباز: لا.. هو مفهوم حديث وليد التحولات النقدية الحديثة، ودخل الى الساحة النقدية الفرنسية في عقد الخمسينيات من القرن المنصرم، على يد رولان بارط، لكن هذا لا يمنع ان تكون له جذور في الحياة الاجتماعية

كيف كان اختيار تلك النصوص المتمسحة التي درستها ومميزات التقييم؟

الخباز: انبثقت ظاهرة ترسيخ مفهوم المسرح الحسيني من العتبة العباسية المقدسة بدعم وحضور أكاديميات عراقية ومنها ظهرت رغبة انشاء مكتبة نصية للمسرح الحسيني، الملاحظ خلال عقود من الازمنة لا توجد في المكتبة العربية سوى بعض النصوص المسرحية القليلة مثل: مسرحية (الحسين ثائراً) و(الحسين شهيداً) للكاتب

هل تغيرت اساليب الكتابة في هذه المسابقة ام بقيت نمطية تتبع خطى الواقعة المقدسة؟

الخباز: هذا ما ارادت التمسرحات ان تقوله، ان النص

المسرحي الحسيني الحدثاوي الكاتب والمخرج المرحوم عبد الكاظم حسوني (رحمه الله) استطاع كسر نمطية المؤلف، راح يبحث عن الدهشة؛ لكون القضية الحسينية واسعة المضمون كثيرة الاحداث تستوعب التألق.

- هذا يعني انك بحثت في مميزات كل نص مسرحي؟

الخباز: هذه هي فكرة التمسرحات مثلاً الكاتب المسرحي عبد الحميد هاشم شلش، اسم لم يظهر بقوة في عالم المسرح، لكنه ظهر في النص الحسيني واثار فلسفة الغواية في عملية التكبر بدءاً من ابليس الى الشمر، اراد ان يقول هذا الكاتب: ان الشيطان يعد رؤية منحرفة ترى الاصلاح الحسيني تخريباً للقيم الصالحة، نجد في ثايات النص تجربة تأويلية عالية الجمال، النص جريء صوّر في فرضياته ان الشيطان يريد من الحسين (عليه السلام) ان يترك الميدان ويجلس للفتوى، فالناس احوج اليه من سل السيوف..!

- هذا يعني ان بحثك يختص في تقنيات الكتابة؟

الخباز: لم لا، اذا كانت هذه التقنيات تبرز سمة التفاعل مع الحدث التاريخي باعتبار ان التاريخ هو مسند من مساند الدعم التكويني في النص المسرحي، مثلاً المسرح الحسيني انشأه المرحوم عبد الكاظم حسوني (رحمه الله) قدم مسرحية الى المسابقة بعنوان (المسيرة الخالدة) استخدم فيها عملاً تسجيلياً وثق من خلاله الرسائل التي وردت الى الحسين (عليه السلام)، وراح الى عمق التاريخ ليسلط الضوء على عرش ببلاد عظيم الروم الذي كان يحزب الحشود ضد عيسى ثم ينقل الصورة الى الملك هيرودوس وهو يجلس تحت تحريض سالومي ليقول يحيى بن زكريا ويعود يربط الاحداث بيزيد وهو يتلقى رأس الحسين (عليه السلام)، هنا لو تنظرين الى ثقافة هذا النص الحسيني.

- إذن، المسرح الحسيني يختلف عن التشايبه التي كانت تجسد الواقعة كل عام؟

الخباز: انا قلت لك: ان لكل نص قانونه الخاص، فهناك مسرحيات تعتمد على الوجود التاريخي لكن هذا يحدث عندما نريد ان نقرأ التاريخ برؤية الحدث، مثلاً مسرحية الكاتب سيف الموسوي (سفير النهضة الحسينية) كان نصه عبارة عن ذاكرة معرفية تنهل من التاريخ الوقائع المنقولة، هذه الحالة بطبيعتها تهك منطقة الابداع الفكري نحن نريد في

المسرح الحسيني ان ننقل مشاهدة هذه الاحداث من العين الى رؤيتها بالقلب الى العقل الى الضمير، لنجعل ضمير المتلقي هو الذي يرى تلك الاحداث التاريخية يتعايش معها ويتأثر بها، التاريخ هو مصدر معرفي والنص مسار وجداني.

- واقعة وحدث تاريخي حقيقي كيف يدخل المتخيل بينها، كيف يدخل الى واقع داخل هذا الواقع؟

الخباز: قلنا: ان النص المسرحي هو قراءة كاتب لأحداث التاريخ، ممكن ان تكون هذه القراءة عن حدث ما في مسير الأحداث، او ربما تكون عبارة أو عن لمحة متخيلة ترد من الواقع هي متخيلة وتسمى هذه الحالة المعادل الموضوعي أي النظير كما رأيت مولاتي زينب (عليها السلام) تلك الواقعة والذبح والقتل جميلاً؛ لكونها رأيت روح الواقعة وتفسيرها الكوني المعنوي، فالنظير الموضوعي هو الذي تتجلى فيه موهبة المبدع. احدثك عن نص مسرحي اشترك ايضاً في مسابقة النص المسرحي في العتبة العباسية المقدسة بعنوان (ليبيك يا حسين) للكاتب المسرحي والشاعر (سلام محمد البناي) قدم لنا شخصية مجهولة من شخصيات الطف، المشكلة ان هذه الشخصية المجهولة هي من انصار الحسين (عليه السلام)، ذكاء النص في مجهولية هذا الفارس الايجابي؛ لكون رموز الطف دائماً نعطيهم كامل الوثوق، جميعهم ناس بلا صراعات نفسية داخلية، ليس عندهم قلق ولا هواجس، هذا الفارس المجهول خالف هذه القاعدة، تجرأ الكاتب البناي ليقدم لنا شخصية عاشت الصراع، هذا الفارس انسان ايضا له ما لأي انسان من مشاعر واحاسيس.

الشخصية الايجابية في نص الشاعر سلام عاشت عوامل (التضاد، الخوف، والقلق)، كيف لمثل هذا الشخصية ان تتواجد مع رموز الضمير زهير بن القين الذي ترك ماله وعياله ومع حبيب بن مظاهر وسعد بن عبد الله الحنفي ووهب وعابس، كيف لهذا الرجل ان يدخل ضمن قائمة (اصحابي خير الاصحاب)، هذا الرمز الذي رسمه لنا سلام البناي يتساءل: مَنْ لزوجتي وعيالي؟ الذكاء هو انه استخدم اسم الاشارة، ليقول انه عاش الواقعة هذا الرمز المجهول تارة يعاتب نفسه على ترك الحسين (عليه السلام) وتارة يهرب، هذه المضامين الدلالية هي التي خلقت الوعي الابداعي منح

النص المسرحي حراكه ليرجع الى نصرته يحمل الايمان فوزا و يقينا.

- يمكن أن نقول إن عظمة المسرح تكمن في البحث عن مفردات التاريخ لإبراز الماضي عبرة وعبرة؟

الخباز: القضية الحسينية لا تقف عند الحزن والمواساة، ولا تقعد عند منكسر المصائبية، النص الحسيني يذهب الى فلسفة التواصل الجماهيري، البحث عن وعي الرؤية، ففي نص الكاتبة المبدعة سحر الشامي المعنون (مواسم العطش) في رؤيا ترى الحسين عليه السلام يطلب منا الماء الآن، مناقشة ذكية وهذا هو العمق الفلسفي ماذا يفعل الامام الحسين عليه السلام الآن بالماء..؟

تريد الكاتبة ان تقول: ان العطش الحسيني ينتقل فينا نحن الذين لم نفهم الى اليوم معنى الطف الحسيني؟ ولماذا كان العطش هو محور الهوية الوجدانية؟ الجرأة المعروضة في النص جرأة فكرية، التفتيش عن طريق نجهله..!

- جعلتني أرى النص المسرحي عبارة عن صفحة انتماء روعي الى الطف الحسيني؟

الخباز: احسنت.. هو انتماء واع ضد سبل التعصب، اي انها تمتلك

افقاً فكرياً أرحب لمعنى الدين، سأعطيك مثلاً مسرحية (نور الله) للكاتب والفنان سامي نسيم ذهب الى تعميق مفهوم الانتماء الروحي، احداث المسرحية كانت عن المشاية لكن مشاية سامي نسيم جمعت العديد من الهويات ومن الانتماءات الدينية والمذهبية للشاعر والكاتب والفنان والرياضي فيهم المسيحي وفيهم المسلم مع تفرع منح مميزات التنوع لنصه المسرحي، واستثمر وجود الشاعر وليس هناك ملهم اجمل من طريق الحسين.

ولو انتبهنا الى مسرحية (ما الذي حدث) للكاتبة زينب محمد حسين لوجدنا الابعاد الانسانية اشتغلت على مصطلح الانسنة، جمعت جميع التواريخ، السنوات المختصة بمناسبات اهل البيت عليه السلام عام ٢هـ، وعام ٥٠هـ، وعام ٦١هـ، وحضور لزيارة الناحية المقدسة وشخصية نهر العلقمي وشخصية السهم والحجر وحوافر الخيل جميعها تؤدي من قبل مجاميع اطفال للغوص في عمق البنية النصية لإبراز جوهر المعنى.

تبنى المثقفون الواقعة الحسينية المباركة كمشروع ثقافي بكل ما يمتلك من سطوة تأثيرية تستطيع

ان تخلق الانبهار وخصوصية الطف هي من ارقى مقومات الهوية.

الكاتب المسرحي والناقد عبد علي حسن كتب مسرحية (حين ينتصر الدم) بدأ النص بحكمة (حين تتجلى الحقيقة تختفي الحجب) بلغة شعرية ماثلت الماضي بلغة العصر.

- مسابقة النص المسرحي على ما يبدو استوعبت كتاب المسرح وصنعت حراكاً فكرياً لجذب الكثير الى عوالم المسرح؟

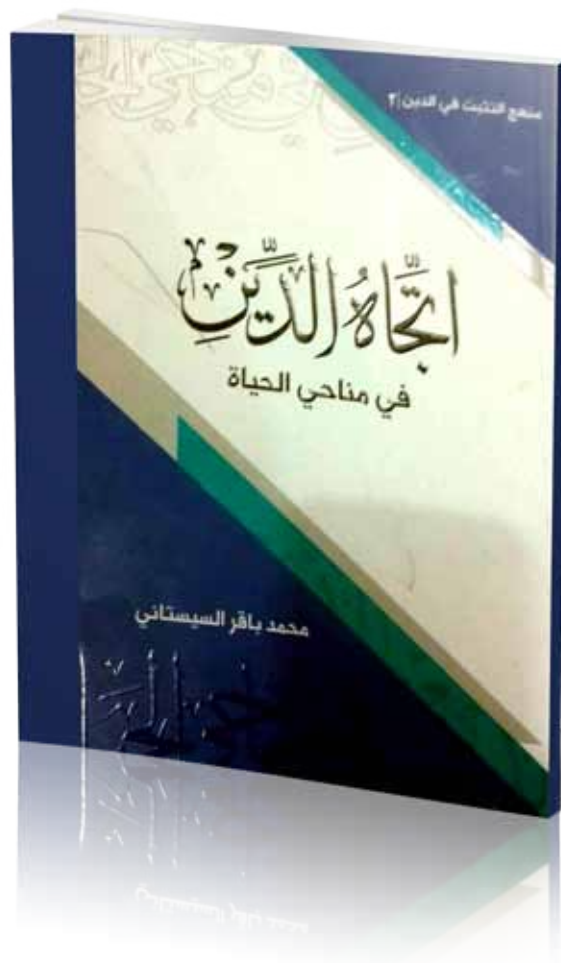
الخباز: لا يستطيع حوار مثل هذا الحوار ان يسلط الضوء على جميع التمسرحات، لكن هناك نماذج متقدمة فعلت مسيرتها، وهناك نماذج يافعة استطاعت أن تبني لها اسما مثل تجربة الكاتب خيرى مزبان هذا الكاتب ينتمي الى المواقب الحسينية الى رابطة الغدير التي انطلقت من هذا المؤتمر ليكون لها كاتبها ومخرجها ونقرأ نصه (الرأس على القنا)، إذ ركز النص على مشهد الذبح الذي أروع الأحداث، وكذلك احتوت تجربة تمسرحات اسماء كتاب وكاتبات مثل زينب علاء في مسرحية (سنبلة) وتجربة الكاتب الكبير المرحوم أحمد كاطع جدوع

الذي قدم للمهرجان العديد من المسرحيات، وقدمت تمسرحات مسرحية طقس الفراغ العظيم.

وتمسرحات قدمت أيضاً كتاباً مهمين وتجارب تباينت مستوياتها واساليب تناولها لقضايا التاريخ، منهم الكاتب الشهيد الشيخ ابراهيم راضي العامري (رحمه الله) في مسرحية (غريب الكوفة) كتب البساطة ليحتوي الشمولية شمولية التوصيل، وقدمت تمسرحات اسماء كبيرة مثل: الدكتور اركام محمد العنابي، والكاتب الدكتور محمد حمزة الشيباني، والكاتب المسرحي عدي المختار والدكتور مسلم البديري، والكاتبة بارعة مهدي البديري والفنان جاسم فياض، والشاعر نعيم مسافر، والكاتب رضا الخفاجي، وأسماء كتاب لم تحتويهم الذاكرة لكن اكيد سيحتويهم الضمير.

حنان الزيرجاوي: سفر جميل قضيناه مع تمسرحات الأديب علي حسين الخباز ليكشف لنا قدرة النهوض لمبدعنا وقوة تماثلهم مع مواقف الانتماء والتفاعل مع جذوة التأريخ واقعة الطف.. شكراً لضيفنا وشكراً لكم.

حنان الزيرجاوي: سفر جميل قضيناه مع تمسرحات الأديب علي حسين الخباز ليكشف لنا قدرة النهوض لمبدعنا وقوة تماثلهم مع مواقف الانتماء والتفاعل مع جذوة التأريخ واقعة الطف.. شكراً لضيفنا وشكراً لكم.



محاورة مع كتاب..

(اتجاه الدين في مناحي الحياة)

لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه)

علي الخباز

القسم (١٧)

- ما هو المطلوب من الانسان اتجاه ولاية الله سبحانه تعالى؟

الكتاب: إن من شأن الانسان ان يعي بأن الله سبحانه القيم عليه، كما هو قيم على الكون والكائنات كلها، فهو سبحانه المربي للانسان، ناظر اليه مطلع على احواله وهو اجسه المستجيب لها، يجري كل اموره بمحض منه ونظره، كما يجد الانسان بعض الشيء من الوالدين اتجاه الاولاد: (أمن

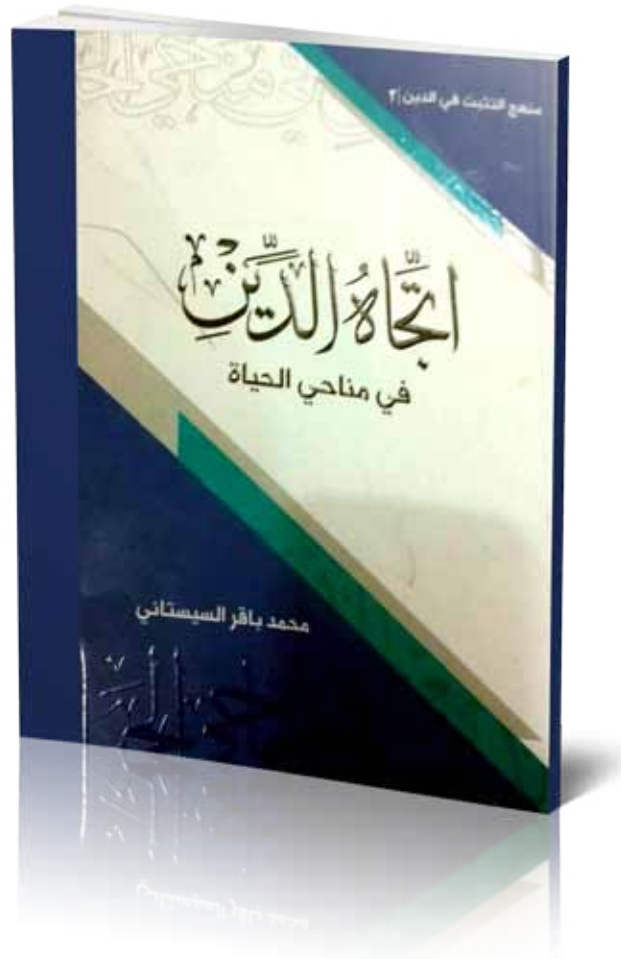
يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء)، وهذا باب آخر للنشاط الروحي المشروع يفتح للإنسان آفاقه للتأدب والتوسل والتفكر والحديث مع الله سبحانه تعالى. مشاعر الحمد لله تعالى، لاشك ايضا وفق الرؤية الدينية، ان من شأن الانسان بحسب طبيعة ما غرز فيه من المشاعر والتذوق والاحساس، ان يتبع ادراكه للحقيقة المتقدمة بمشاعر الحمد

والثناء والتمجيد، ان الانسان بطبيعته وفطرته يعجب بالكمال والعلم والقدرة ويشعر اتجاه هذه الصفات بالاحترام، والآداب يذكر بالثناء الجميل والاشادة، هذه المشاعر في الانسان اتجاه الله سبحانه تعالى، تدل على نبل وسلامة وحيوية وسعة افق، ان كلمات الانبياء والاصياء مليئة بالحمد والثناء لله سبحانه، كما يتمثل ذلك في كلمات اهل بيت

والثناء والتمجيد، ان الانسان بطبيعته وفطرته يعجب بالكمال والعلم والقدرة ويشعر اتجاه هذه الصفات بالاحترام، والآداب يذكر بالثناء الجميل والاشادة، هذه المشاعر في الانسان اتجاه الله سبحانه تعالى، تدل على نبل وسلامة وحيوية وسعة افق، ان كلمات الانبياء والاصياء مليئة بالحمد والثناء لله سبحانه، كما يتمثل ذلك في كلمات اهل بيت

الثناء والتمجيد، ان الانسان بطبيعته وفطرته يعجب بالكمال والعلم والقدرة ويشعر اتجاه هذه الصفات بالاحترام، والآداب يذكر بالثناء الجميل والاشادة، هذه المشاعر في الانسان اتجاه الله سبحانه تعالى، تدل على نبل وسلامة وحيوية وسعة افق، ان كلمات الانبياء والاصياء مليئة بالحمد والثناء لله سبحانه، كما يتمثل ذلك في كلمات اهل بيت

الثناء والتمجيد، ان الانسان بطبيعته وفطرته يعجب بالكمال والعلم والقدرة ويشعر اتجاه هذه الصفات بالاحترام، والآداب يذكر بالثناء الجميل والاشادة، هذه المشاعر في الانسان اتجاه الله سبحانه تعالى، تدل على نبل وسلامة وحيوية وسعة افق، ان كلمات الانبياء والاصياء مليئة بالحمد والثناء لله سبحانه، كما يتمثل ذلك في كلمات اهل بيت



النعمة والبركة فيها،

وجاء في كلمات الامام علي عليه السلام في وصف المتقين: (يمسي وهمه الشكر، ويصبح وهمه الذكر).

إن المحبة للإنسان لها اسباب عديدة، لما فيها من صفات جميلة ورائعة، ومنها احسان ذلك الى الانسان وانعامه عليه، ومنها انس الانسان ومعايشته له، ومنها حاجة الانسان للشيء واقتنائه له، فهو صاحب هذا الكون ومبدعه، وخالق الانسان والمتفضل عليه وهو انيس الانسان.

وبذكره عند الاضطراب والضعف وهو موضع حاجة في كل الاحوال كلها، فمن ادرك الله سبحانه بما له من الصفات الرائعة والجميل وقدرته وعظمته وعنايته. ان الادب هوليقات التواصل بين

الانسان وبين غيره ممن يتصف بالتعقل والادراك، وهو جزء مهم من السلوك الانساني للانسان، وتعامل الانسان مع الله سبحانه، وآداب لا تفتة مع عظمته وعظمة اثاره وبحقه على الانسان في كل سلوك انساني ذي دلالة ادبية، تجاه سبحانه وتعالى، ان معرفة الله والتأدب معه والتواضع امامه أهم الآداب واللياقات التي يراها الانسان على الاطلاق نظرا لموقع الله سبحانه بالنسبة اليه، ولموقعه هو اتجاهه تعالى.

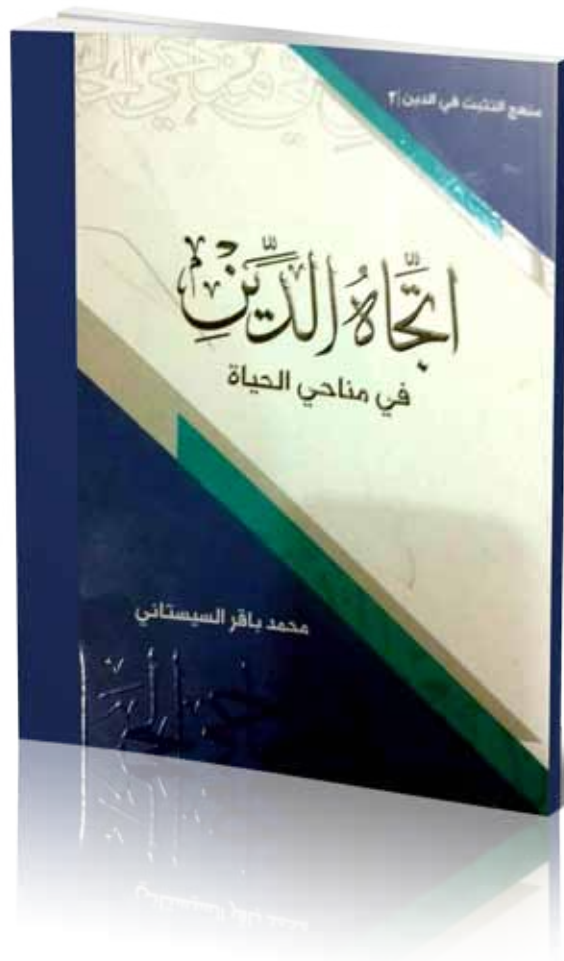
ولا يختص الادب والدلالات الادبية بالسلوك الظاهري للإنسان اتجاه سبحانه، بل يشمل السلوك القلبي من خلال الخواطر والهواجس والعزائم والاعتقادات؛ لأن داخل الانسان صفحة مكشوفة

امام الله سبحانه تعالى.

ان الانسان قد لا يستطيع الايفاء بمقتضيات الادب والشكر مع الله سبحانه تعالى، بما يليق به، الانسان بين يدي الله سبحانه يكاد يكون يشبه الطفل بين يدي الكبار، حيث لا ينفك تصدر منه تصرفات معيبة؛ لأنه لا يستطيع ان يرتقي الى مستوى الكبار، فالانتباه الى المعاني النبيلة ومقتضياتها، والاولياء لا يزالون يتصاغرون ويتواضعون امام الخالق سبحانه ويرون اعمالهم قاصرة باللياقة بمقامه، ان الله سبحانه لا يحتاج الى ادب الانسان وشكره له وطاعة امره.

- هل ثمة حدود لتلك الآداب؟
الكتاب: لقد اختار الدين للأدب

مع الله سبحانه قولاً وفعلاً الآداب اللائقة والملائمة مع فطرة الله سبحانه تعالى، فمنها آداب قولية مثل: التسبيح والتحميد والتكبير والشكر ونحوها وآداب أخرى فعلية يمتزج بعضها بالأقوال: كالصلاة والصوم والاعتكاف والحج، كما حظر الابتداع في الآداب، حتى يكون للناس كلها آداب جامعة، ولا تتعدد الطرق والجماعات بتعدد الآداب ولا يكون موضوع الأدب مظنة للاختلاف، ولا يتأتى لأصحاب الأنانيات وضع آداب وأعمال جديدة لتكون بصمة لهم على السلوك الديني، وهذا امر غير راشد وحكيم، يتضح الخطأ في جملة من الاساليب المبتدعة في بعض ما ينسب الى التصوف أو العرفان من حيث انشاء أساليب



جديدة في كيفها أو كمها لم تؤثر في النصوص الموثوقة، وقد أدى ذلك الى وجود طرق متعددة على كل واحد بصمة من رجال سلكوها وعلموها لتلامذتهم وهذا خطأ كبير.

- وكيف ترى مشاعر الحياء من الله تعالى؟

الكتاب: إن الحياء شعور الانسان بالحزازة والضيق من اطلاع الغير على احد امرين: الأول: ما لا محذور في وجوده أو صدوره من الانسان، ولكن ينبغي ستره من اطلاع الآخرين.

الثاني: ما لا ينبغي صدوره من الانسان لمكان قبحه، فان استحياء الانسان من ارتكاب القبيح امام الآخرين صفة نبيلة، واحترام الجو

العام وصيانتة عن الجهر بالأموال المنكرة والقبيحة، متى كان ومتى ما كان الحياء باعثاً لترك العمل القبيح تماماً او التقليل منه يعود بالخير الى صاحبه.

ومن المشاعر النبيلة للإنسان اتجاه الله سبحانه تعالى هو الشعور بالحياء منه في ارتكاب القبيح في محضره تعالى، ان للصحة والمعية ظلالاً عديدة على النفس الإنسانية، فالإنسان عندما يكون مع الآخرين في مكان واحد يستأنس بهم ويسر بوجودهم، وهو مع ذلك يتصف بالاحتشام والوقار معهم.

وان الله سبحانه تعالى لهو مع الانسان في جميع احواله، كما هو مع سائر الكائنات لا يفارقه ولا يحتجب عنه، فمن اتخذ الله

سبحانه أنيساً، كان سد فراغ في نفسه وحياته بالاستحباب، رب كريم وسائر ورفيق، وان من الحاجات النفسية والروحية للإنسان هو البحث عن رضا الله سبحانه عن الانسان وكرامته عنده وهذه جهة مهمة لذاتها بغض النظر عن الرهبة والرغبة؛ لأن الله سبحانه هو صاحب هذا المشهد الكوني كله ومبدعه وهو خالق الانسان وموجده، ومن ثم فإن فطرة الانسان بعد التفاته الى وجود الخالق سبحانه ونسبته اليه، ان يكون الخالق راضياً عنه وينظر اليه والى باطنه وسلوكه وافعاله بعين الرضا والتقدير والتكريم، وهذا الامر أيضاً باب من أبواب النشاط الروحي السليم للإنسان مع الله سبحانه.

ان الله سبحانه هو القيم على هذه الحياة والكون والاشياء كلها جنوده وعواقب الأمور صائرة اليه وخزائن الأشياء كلها عنده والانسان كسائر الكائنات محتاج الى الله سبحانه في كل ما عنده وفي كل ما يرجو او يحذر في العاجل والآجل، ومن ثم تتوجه رغبات الانسان وحذره في مجاميع اموره كلها الى الله سبحانه، فالإنسان تجاه الله سبحانه اشبه بالطفل تجاه ابويه، كالتلاميذ تجاه الأستاذ والموظفين تجاه المدير، ولكن في نفس الحال، فان ذكر رحمة الله سبحانه وعطفه ورأفته بالناس يثير في النفس السكينة والاطمئنان.



الاعلامي المسيحي سر كريس الشيخا الدويهي:

(أنا شيعي الهوى... مسيحي الهوية)



قلوب تهوي اليك مسرعة بشتى اديانها ومعتقداتها قاصدة
قبلة العاشقين كربلاء لترتشف من معين عطائك الأخاذ
معاني الانسانية السامية، فأنت لكل العالم حبيبي يا حسين...،
ليقفوا مزدحمين تحت قبتك النوراء مستذكرين ما جرى عليك
في ارض الطفوف مستلهمين منك الدروس والعبر الجمّة.

سجاد طالب الحلو

كانت فرحته كبيرة ولسانه واللواء ابي الفضل العباس عليه السلام
عاجزاً عن الكلام، فهو في حضرة وحدثنا عن اولى نبضات الولاء
بطل كتاباته كما وصفه الكاتب الحسيني الذي غمرت قلبه وأخذت
والاعلامي والباحث المسيحي بيده نحو سيد الشهداء الامام
سر كريس الشيخا الدويهي والذي الحسين عليه السلام، فكانت انطلاقة:
التقينا به عند صاحب الجود كنت بعيدا كل البعد عن الطائفة
عن الامام الحسين عليه السلام، ولا اعرف عنها أي شيء،
وذاث مرة دعيت الى مجلس ذلك المجلس وتلك الشخصية
عزاء ولم اكن اعرف تفاصيل العظيمة، ومن حينها تعرفت عليه
هذا المجلس، لكنني لبيت الدعوة وصرت احضر مجالس العزاء
على مضض، وحين حضرت كانت بكثرة، وبدأت اقرأ الكثير عن هذه
هناك محاضرة للشيخ حيدر المولى الشخصية وابحث في سيرة اهل



البيت ﷺ الى ان تعرفت اكثر عنهم، فهم اعظم ما ارسل الله (جل وعلا) الى الارض، ويجب على جميع الناس ان يتعرفوا على تلك الشخصيات العظيمة.

واتمنى ان اكون رسولاً من رسل الامام الحسين ﷺ في الانسانية جمعاء لأقدم للناس بعض المعلومات عنهم لنفتدي بهم جميعاً؛ لأنهم ليسوا ابطالاً تاريخيين ورموزاً دينيين فقط، انما هم مدارس في الانسانية والاخلاق والقيم والاباء والتضحية.

تعلمت من حبيبي الامام الحسين ﷺ حين اكون مظلوماً كيف انتصر، وان اكون صاحب عطاء بعد ان كنت أناانياً، فأنا الان اسامح وابذل على حب الامام الحسين ﷺ، كما تعلمت الرفض؛ لأن هناك الكثير من الامور التي تختلف مع اخلاقي ومبادئ تعلمت ان اقول لها: لا، وأقف في وجهها ولو كان ذلك على حساب مصالح

الشخصية.

سألته حينها: اذا ما تعرض لبعض المضايقات، وهل ستغير من اطباعه تلك المضايقات؟ اجابني مبتسماً: انا كعابس حب الحسين اجنني... خسرت العديد من الاصدقاء والاقارب كما تعرضت لعدة تهديدات وذلك لتمسكي بمبادئ وتعلقي بالإمام الحسين ﷺ، لكنني لن اترك هذا الطريق فأنا شيعي الهوى مسيحي الهوية.

سنوات مرت وانا امني النفس بالقدوم الى مدينة كربلاء المقدسة، وأخيراً وفقت وتشرفت لزيارة بطل كتاباتي، وكان من اجمل اللقاءات في حياتي، شعرت حينها بإحساس غريب وأردت ان اكتب عن شعوري، فبقيت عاجزاً وحين التقيت بسيدي الحسين ﷺ

كنت اضحك من شدة السعادة؛ لدينا شهداء كرام ناصروا الحق وهم كل من وهب وجون، كما ادعوهم للتعرف اكثر على الطائفة الشيعية التي هي ليست بعيدة عن المسيحية، ومن هذا المنطلق اقوم الان بإعداد كتاب تحت عنوان: (ما لا تعرفونه عن الشيعة) اريد من خلاله ان اظهر للعام تجريبي اكثر، ولم ينفر مني اي احد.

لذا ادعو جميع المسيحيين والعالم بصورة عامة ان يزوروا المراقد المقدسة في كربلاء؛ لأن بعض رجال الدين يفرقون بيننا، بينما الدين المسيحي والاسلامي كلاهما يدعوان الى الاخلاق والمحبة والتسامح.. واقول لهم بأن السيد المسيح اوصانا بأن نناصر الحق واهله كما دعا الامام الحسين ﷺ لذلك ايضا، فنحن كما عندنا قديسون شهداء ايضا

وكانت امنياته في اخر كلماته ان يحشره الله تبارك وتعالى في الاخرة مع الحسين واهل بيته ﷺ وتمنى ان يدرج اسمه في سجل انصار الامام المهدي المنتظر ﷺ.

كما عندنا قديسون شهداء ايضا



(ظاهرة الاستهزاء والسخرية)

انتشرت ظاهرة الاستهزاء بالآخرين بين كثير من الناس نتيجة لضعف الايمان، والله تعالى نهى عن السخرية ورفض احتقارهم والاستهزاء بهم ويقول النبي ﷺ: (إن الكبر غمط الناس) أي استصغارهم.. وفي جولة استطلاع نريد ان نعرف كيف ينظر الشباب الى هذه الظاهرة المقيتة:

سوسن عبد الله

فتاح تحسين والي - طالب علوم دينية:	سارة صالح الطباطبائي - علم النفس:	جمال جاسم محمد - اعلامي:	السخرية هو الفراغ الروحي، وسبب انتشار السخرية هم الفضائيات التي أصبحت تعرض الاستهزاء من باب المرح، وتستجدي الضحك لأغراض التسلية، التقليد لأبطال المسرحيات والأفلام الهزيلة تجعل هذا الأسلوب هو الأمثل للراحة النفسية..!
الاستهزاء والسخرية خصلة ذميمة لا تصيب إلا القلوب الميتة والعقول المريضة، وهي من صفات المنافقين وبضاعة المفلسين ولا يليق بمسلم ان يتخلق بأخلاقهم، تقطع الروابط الاجتماعية القائمة على الاخوة والتواد والتراحم، تولد الشعور بالانتقام واسبابها الكبر والبطر وغمط الناس، والرغبة بتحطيم مكانة الآخرين، والتسلية بمشاعر الآخرين والاستهانة بأقوالهم، واعمالهم، خلقتهم، طبائعهم، اسرارهم، أسرهم، انسابهم، ومن اهم أسباب السخرية الفراغ، وحب اضحاك الآخرين..!	يرى الطب النفسي ان الشخصيات التي تستمتع بالسخرية تعاني من اضطراب في الشخصية أو مرض الفصام، ما يزيد من الشعور بالاحتقار تجاه الآخرين، ويشعر انه دائما هو أفضل شخص في العالم، البعض يستمتع بالسخرية على نفسها من باب الضحك والمزاح، ويعود ذلك للبيئة غير السوية، والأهل والتربية، لذلك أرى أن ننتبه الى تربية أطفالنا لتربيتهم على عدم السخرية والاستهزاء بالآخرين والمعاملة الحسنة.	من خلال تجربتي مع صنف من البشر يحملون النظرة الدونية للفقراء والمرضى اجد ان الدافع الحقيقي للسخرية هو ضعف ايمان، وربما جمال الشكل او المال لهما تأثيرهما على حالة المغرورين، وهما ليسا مقياس لتوقير الناس أو السخرية منهم، وانما المفاضلة في طهارة القلب وحسن الأعمال.	نجد في هذا الاستطلاع ان جميع الشباب متفقون على رفض هذه الظاهرة؛ كونها مرفوضة حتى من الذين يمارسونها من الناس؛ لما يحمل من ضعة وسفاهة مشينة وهذا الرفض بحد ذاته يعد وعياً إيجابياً لمجتمع يزدهي بالإيمان.
		آية رحيم علي - تربوية:	نجد ان اهم أسباب ممارسة



أنامل مبدعة تحول الحروف إلى فن راقٍ ومميز

تقرير: علي طعمة

الخَطُّ العربي نوعٌ من الفنون البصرية يُستخدم للتعبير عن الجمال ويعطي شكلاً للعلامات بطريقة معبرة، ومتناغمة، وماهرة، تشبّع الروح وتجعلها تتأمل لوحة تتكون من حروفٍ عربية مخطوطة بشكلٍ بديع ومزينة بنقاطٍ وعلامات ترقيم تُضيف إليها بهاءً وجمالاً يضاهي جميع أنواع الفنون التشكيلية الأخرى التي يعشقها مريدوها ويقتنونونها بمبالغ باهظة. كما ويعتبر الخط المكوّن الأساسي في الفن الإسلامي الذي زين المساجد، فلا عجب أن يعشق الخطاط فنّه الذي يُبدع فيه

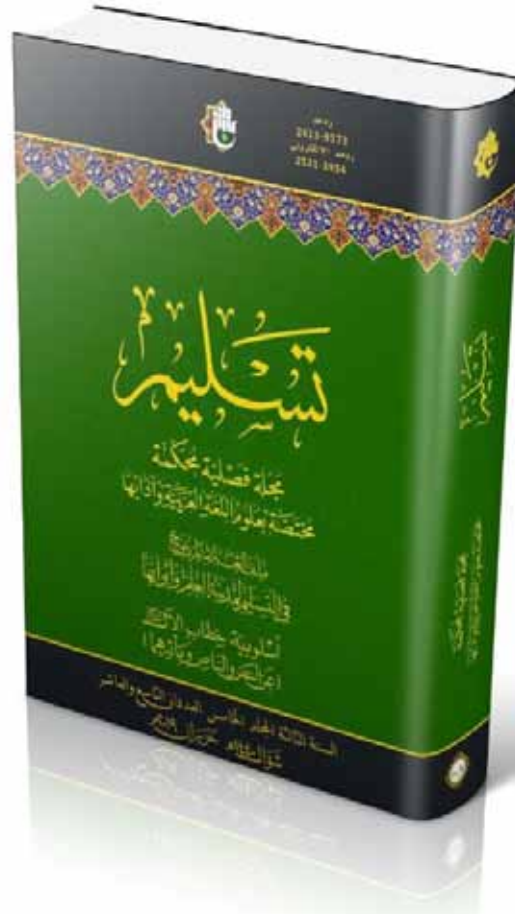
ويطوّه ليصنّع من هذه الحروف لوحاتٍ فنية في غاية الجمال.

الأستاذ عيدان جبر الشمري معلم في المدرسة الابتدائية/ اختصاص مادة التربية الفنية تحدث لجريدة صدى الروضتين عن فنّه الذي خطّه بأنامله المبدعة قائلاً:

اشتركتُ في دوراتٍ متعددة في الخط العربي على يدٍ أمهر الخطاطين في مدينة بابل ومنهم المرحوم عبد الله السنجاري. وأضاف: شاركت في معارض كثيرة منها في العتبة العباسية المقدسة وحصلت على جائزة قيمة، أما على المستوى العراقي، فقد حصلت على جائزة من وزارة التربية خلال مشاركتي في معرض الخط العربي في مدينة ديالى، وجائزة من مجلس الوزراء خلال افتتاح المركز الشبابي في المدحتية وبحضور وزير الشباب والرياضة، إضافة إلى المشاركات في وزارة الثقافة وغيرها الكثير.

موضحاً: يتم اختيار التصميم والآية الكريمة واختيار التشكيل المناسب لها متضمنة زخرفة إسلامية ومعظم لوحاتي تضم آيات قرآنية أو أحاديث النبي محمد ﷺ وحكم أهل البيت

عيسى، إضافة إلى مقولات للعلماء الأفاضل. وأشار إلى: أن الرسالة من هذا الفن والمشاركة في المعارض المحلية والقطرية هو تحفيز الشباب وتوعيتهم على إعجاز القرآن الكريم، خاصة وأنا استخدم الخط الكوفي في تجسيد اللوحات المعبرة؛ لأن هذا الخط يمكن تطويعه حسب ما يريده الخطاط في تشكيل اللوحة. وأشار إلى أن الرسم على خشب الفايبر وألوان الكلرك والزيت يعطي وضوحاً وجمالية أكثر للوحة.



▲ عن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات ▲ اصدار العددين التاسع والعاشر من مجلة تسليم المحكمة

تقرير: أحمد صالح

أعلن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع للعتبة العباسية المقدسة عن اصدار المجلد الخامس للعددين التاسع والعاشر من مجلة تسليم المحكمة والتي تأتي لأجل الترقية العلمية، فضلاً عن اثناء المكتبة الاكاديمية ببحوث رصينة خاضعة الى السياقات المتخذة في مجال نشر البحوث في هكذا مجالات تعنى بالرصانة العلمية.

مجلة تسليم وهي، مجلة فصلية محكمة مختصة بعلوم اللغة العربية وآدابها، ومعتمدة للنشر والترقيات العلمية، وقد ضمّ هذا العدد ملفاً تحت عنوان أسلوية خطاب الآل (عن النص والناص وتأثيرهما) فيما تكوّن هذا العدد من اربعة عشر بحثاً، وقالت الهيأتان الاستشارية والتحريرية:

يتجلى الاحتراف البحثي عبر ما ترسّخه خطوات الكشف والتحليل التي تعمل على استنطاق النص اللغوي

والأدبي لبلورة رؤية معرفية تتجه أبجدياتها إلى تمثّل طروحات دائمة الإحياء إلى الفكر والمعرفة، من خلال تكريس الملامح الجمالية التي تجود بها الدراسات اللغوية في النص اللغوي، زيادةً إلى ما تقصص به الملاحظ النقدية في النص الأدبي، لذلك ثمة تأكيد واضح لبيان هوية النص من أجل الوثوب نحو تأسيس خطاب أكاديمي مختلف يؤمن بروح المغامرة على أن إنتاجه يشي بالروح التجديدية، لما يحمله النص من طاقة تعبيرية دالة ناجمة عن وعي راسخ، وبما يجود به التحليل عن فكر عميق.

كما بيّنت أن: ثمة محددات للسياق البحثي مع اتساع المفهوم الفكري، لتبقى البنية النصية ضمن آفاق البحث، وتبقى العلاقة بين ما يقوله النص وما يقوله الباحث هي المرتكز الأساس لبيان الكشف والتحليل والاستنطاق، لذلك فإنّ البحث العلمي محكومٌ ببعض الضوابط المحددة ليكون منتبهاً إلى أصوله ليكشف

هو الآخر عن رصانته إلى مزيدٍ من دواله ومعارفه، وبهذا ينحو الهدف الفكري في البحث العلمي قاصداً السبيل نحو ثيماته ودلالاته وتشكلاته، ليكون دليل الرصد إلى رؤاه والكاشف إلى مقارباته الفكرية والمعرفية.

وتابعت قائلة: هو يحمل في مضمونه تعدد الاحتمالات التي تجود هي الأخرى بتعدد المعاني لتكون في قبالة تعدد القراءة من أجل تأسيس بنية تتوالى فيها الرؤى وتشيع فيها الأفكار وتتعدد عبر انسيابية يترشح منها الاستدلال العقلي والمنطق الفكري ليكون مرتكزهما السؤال المعرفي الذي يحمل في جيناته نماءً لابلستمولوجيا معرفية وفكرية تجود بالرؤى وإنتاج الدلالة من أجل تقديم قراءة جديدة،

واختتمت: لذلك لابدّ من حضور الاتساق الفكري معزراً بالانسجام المعرفي كي يكون النص اللغوي والأدبي على حدّ سواء زاخراً بالوعي والفكر.